

# صبح الخير

للطالبات الشابة والحقوق المتحررة

مصر قادرة  
وتنساب يانيل هرا طليقا

#الجمهورية\_الجديدة



الصندوق الأسود  
لـ «نائب العفارييت»

أسرار جديدة



عبدالعال مات  
وداعا ساهر اللون



نه شوقى سلام: الإنتصاب الزوجى هو  
ولا دين فى السياسة.. والخلافة ليست ركنا إسلاميا



# صبح الخير

لقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف  
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

رئيس مجلس الإدارة  
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير  
وليد طوغان

مدير التحرير  
مصطفى رجب

المشرف الفنى  
أحمد عبدالله

سكرتير عام التحرير  
أمانى زيان

الغلاف للفنان الراحل  
عبدالعال

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، شارع قصر العيني  
ت: 27920540 - 27920538 - 27920537 - 03 / 4865771  
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة 03 / 4847527

مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين  
الإسماعيلية ت: 064 / 3923879

إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

قبل الطبع

## زيادة مخزون السلع الغذائية

### استراتيجية وطنية لإنتاج الهيدروجين الأخضر



متابعة رئاسية للمخزون الاستراتيجي للسلع التموينية

كتبت- ياسمين خلف:

والمجلة ماثلة للطبع اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسى مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور على المصيلحى وزير التموين، والسيد القصير وزير الزراعة وعدد من المسئولين، وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى: إن الرئيس تابع خلال الاجتماع المخزون الاستراتيجي للسلع التموينية الأساسية، وتوفيرها للمواطنين. ووجه الرئيس باستمرار توفير السلع الغذائية وتعزيز الاحتياطي الاستراتيجي بالكميات والأسعار المناسبة.

واستعرض الرئيس فى اجتماع آخر حضره الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء عدداً من مشروعات الوزارة فى قطاعات الطاقة المتجددة والربط الكهربائى مع دول الجوار، بالإضافة إلى مركز التحكم الرئيسى فى الشبكة القومية للكهرباء بالعاصمة الإدارية الجديدة. وعرض شاكر مستجدات مشروع الربط الكهربائى مع المملكة العربية السعودية بمد خطوط الكهرباء وإنشاء عدد من محطات التحويل الكهربائى فى الجانبين بهدف تبادل الطاقة بين شبكتى الكهرباء فى البلدين لتحقيق الاستفادة الاقتصادية على مدار العام وفقاً لاحتياجات كل جانب.

كما تم عرض الموقف التنفيذى لأعمال البنية التحتية بخطوط الكهرباء الهوائية بمشروع محور التعمير بالساحل الشمالى، وتعديل مسار وإزالة الخطوط التى تتعارض مع المحور. ووجه الرئيس بحوكمة الجدول الزمنى المخصص لتنفيذ التعديلات المطلوبة أخذاً فى الاعتبار الامتداد الإضافى لمحور التعمير فى اتجاه الغرب لاستيعاب حركة المواطنين الكثيفة واستعرض وزير الكهرباء المشروعات القومية فى قطاع الكهرباء من الطاقة الجديدة والمتجددة والتى تعتمد على الرياح والطاقة الشمسية بالتعاون مع القطاع الخاص والشراكة الأجنبية، فى إطار استراتيجية مصر التى تهدف للوصول إلى 42 ٪ للطاقة المتجددة بحلول عام 2035 ووجه الرئيس بالاستمرار فى الطاقة المتجددة وتعظيم قيمتها لتنويع مصادر الطاقة فى عملية التنمية فى مصر.

كما وجه الرئيس بإعداد استراتيجية وطنية متكاملة لإنتاج الهيدروجين بهدف امتلاك مصر القدرة فى مجال الهيدروجين ومواكبة التطور العالمى والهيدروجين الأخضر للمنظومة الوطنية المتكاملة للطاقة باعتباره مصدراً واعداً للطاقة فى المستقبل.

15-14

الرئاسة فى أسبوع

### أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2,00 دينار - الكويت 0,800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0,60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر 5,50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة، لندن، 2 جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقى - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر A.D 232  
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيهاً. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفرقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولاراً أمريكياً - اليابان وأستراليا والصين 445 دولاراً. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035





## الحروب ليست اختيارات أولى للدول الرش

## وتسبب انبعاث حرائقها

لا تهوين في قضية النيل، لكن لا تهويل أيضًا. ثقة كاملة في القيادة السياسية على علاج الأزمة باحترافية دول. احترافية الدول شيء، وتهويمات مواقع التواصل، وتخريصات فيس بوك وتويتر شيء آخر. مصر قادرة، وسيظل نيلها يجرى. لدى القاهرة ما لديها من وسائل ردع. قدرة الدولة المصرية واختياراتها مطلقاً في حماية حق تاريخي ووجودي. لذلك فالاصطفاف الوطني خلف القيادة السياسية واجب، فيما تتعامل الدولة مع الأزمة حسب المقتضى، ووفقاً لاستراتيجيات رشيدة.

الحروب في الغالب ليست اختيارات أولى لدى الدول الرشيدة.. عدم النزوع للصدام بالقوة لا يعنى الضعف، ولا ينفى القدرة والجاهزية.

صحيح لدى مصر القدرة الفائقة، لكنها لا تزال ترغب في التعاون وتقديم خبراتها في التنمية للجميع.

المقابل خطوات واسعة وناجحة ومؤثرة لحشد وكسب تأييد دولي وعربي وإفريقي لقضيتها العادلة. أظهرت الدبلوماسية المصرية باقتدار رغبات مصر في التنمية والتعاون حتى مع إثيوبيا، بشرط ضمان حقوقها المشروعة، ورفض أى ما قد يؤدي إلى عدم الاستقرار في المنطقة.. وفي إفريقيا بالذات.

أطلق «سامح شكرى» للعالم رسائل قوية من مجلس الأمن. حمل وزير خارجية مصر الملف لمجلس الأمن معنونا ببيت شعر من نشيد القوات المسلحة المصرية.

المعنى واضح، ورغبات مصر في حلول عادلة وقانونية للقضية واضحة هي الأخرى.

(3)

لا ترغب مصر في اشتعال الأوضاع في القارة الإفريقية، لذلك تمد القاهرة يد البناء والتنمية.

وضع «عبدالفتاح السيسى» التعاون والتنمية في إفريقيا على أولوية أجندة الدولة منذ توليه المسئولية. كانت مصر صوت إفريقيا للعالم فترة ترأسها الاتحاد الإفريقي. وفي جنوب وشرق وغرب القارة، تنتشر الأيدي المصرية والشركات المصرية والخبرات المصرية لدعم مشاريع عملاقة ببناء ونماء ودرء مخاطر الفيضان، وإصلاح وصيانة سدود، إضافة لبعثات المساعدات والخدمات الطبية.

رغبة مصر في التعاون مؤكدة.. ورغبة القاهرة في إقرار معاملات حسن الجوار للأفارقة محفوظة.. لكن مصر قادرة.

تعمل القاهرة برشد وصولاً بالدبلوماسية في مسألة السد إلى آخر مراحلها. للدبلوماسية حدود.. ومصر لن تتفاوض إلى الأبد. النجاح في الوصول بالقضية إلى مجلس الأمن، وإطلاع المجتمع الدولي على عدالة

(1)

تعاملت دولة 30 يونيو باستراتيجيات متكاملة لإصلاح كثير من أزمات موروثه في الداخل والخارج. لا بد من تكرار الإشارة إلى أن أزمة سد النهضة واحدة من تداعيات هوجة يناير 2011.

شروع إثيوبيا في تنفيذ سد النهضة، الذى كان مشروعها المؤجل منذ أكثر من 45 عاماً، بدأ مع بداية مرحلة الفوضى التى دخلتها مصر بعد يناير 2011، حينما غابت الدولة، وظهر المهرجون فى صور التقطوها فى أديس أبابا مع الرئيس الإثيوبى، معلنين نجاح ما سُمّوه وقتها بالدبلوماسية الشعبية!

استمدت إثيوبيا قوة الدفع للمضى فى إنشاءات السد الأولية، بينما كان الإرهابى محمد مرسى، مجتمعاً ببهلوانات السياسة، وتجار الأوطان، يتكلمون أحاديث المصاطب على الهواء مباشرة من القصر الجمهورى. أزمات سنوات ما بعد يناير كبيرة وكثيرة، وأقام عام الإخوان أكبر وأكثر.

(2)

النيل قضية وجود، وهبة إلهية، وحقوق تاريخية، ومصر لن تعطش أبداً. لا تتغاضى مصر أبداً عن حقوق استراتيجية، ومياه النيل أمن قومى. لدى «عبدالفتاح السيسى» القدرة على الحسم بخطوط حمراء عند المقتضى.

صحيح لا يزال التعتن الإثيوبى مستمراً، لكن تكسب مصر فى

«تعمل القاهرة برشد وصولاً بالدبلوماسية فى مسألة سد

النهضة إلى آخر مراحلها.. لكن مصر لن تتفاوض إلى الأبد

«لا بد من تكرار الإشارة إلى أن أزمة سد النهضة واحدة

من تداعيات هوجة يناير 2011

ييدة.. لكن لدى مصر القدرة على حماية حقوقها

## لبحكى ضللك معنى الضلال

لا بُد من الإشارة هنا إلى أن النظام فى أديس أبابا يعمل على حرب نفسية من خلال «بروباجندا» كاذبة، ويتعمد من أن لآخر تمرير إجراءات وإنشاءات وهمية تتعلق بالموقف التنفيذى للسد، فى محاولة لإرضاء جبهة داخلية منهارة، وفى محاولة لإحداث مواءمات سياسية فى الداخل الإثيوبى الذى تغتاله حالة من عدم الاستقرار، والانهيال الاقتصادى، وتآكله النزاعات العرقية.

فى مؤتمر نظمه المجلس الأعلى للإعلام برئاسة كرم جبر، حضره وزير الرى د.محمد عبدالعاطى بالقناطر الخيرية الأسبوع الماضى، عرض المهندس مصطفى السنوسى عضو فريق التفاوض المصرى صوراً فوتوغرافية حديثة من داخل غرف السد الإثيوبى بدلالات مهمة.. واستخلاصات أهم.

أولاً: أشارت الصور إلى متابعة دقيقة لحظة بلحظة من مؤسسات الدولة، وقدرتها على النفاذ إلى داخل غرف وموقع السد الإثيوبى للوقوف على آخر المعلومات ساعة بساعة.

ثانياً: وفق التقارير المصرية؛ فإن الإعلانات الإثيوبية عن مراحل إنشاء السد، وبدء تشغيله، وقدراته، أظهرت تعمد إثيوبيا تضخيم الأرقام، والقدرات، ونسب ارتفاعات السد، بما يؤكد أن أديس أبابا بالغت كثيراً فى ما تم من إنشاءات حتى 5 الشهر الجارى. ثالثاً: أشارت الصور إلى أن وحدات الكهرباء فى جسم السد غير جاهزة للتشغيل، على خلاف ما أعلنته أديس أبابا قبل أيام من أن تلك الوحدات جاهزة للتشغيل خلال شهرين.

رابعاً: سبق أن أعلنت إثيوبيا احتواء جسم السد على 8 وحدات عملاقة لتوليد الكهرباء، منذ شروعا فى بناء جدار السد، بينما أظهرت الصور الحديثة، أن أديس أبابا لم تلحق بالسد أكثر من 5 وحدات كهرباء، بلا أماكن مستقبلية، ولا قدرة على استيعاب السد على أى زيادة فى المحطات لنقص فى الأساس الإنشائية.

خامساً: كان مفترضاً وفق الإعلانات الإثيوبية، بدء تشغيل 3 محطات توليد كهرباء، منذ انتهاء المء الأول، وهو ما أظهرت الصور من داخل السد الإثيوبى أنه لم يحدث؛ لأسباب فنية، لم تستطع إثيوبيا التعامل معها حتى الآن.

تابع 16 – 19

الأسبوع المقبل  
من شرعية الإنقاذ لشرعية الإنجاز



سامح شكرى خلال كلمته أمام مجلس الامن

المطالب المصرية، وتفصيل التعتن الإثيوبى مرحلة مهمة وناجحة فى سياسة النفس الطويل.

قدمت مصر إلى مجلس الأمن ملفاً كاملاً (من 91 ورقة) مرفق به الخرائط والصور والمعاهدات الخاصة بالنيل، مع توضيحات فنية وقانونية بخطورة الخطوات الأحادية الإثيوبية، وخطورة إصرار أديس أبابا على التعتن رُغم صبر «مصرى- سودانى» لم ينفذ بعد. عدم اضطلاع مجلس الأمن بمسئوليته فى الأزمة، لا يُصعد الأوضاع فى إفريقيا فقط؛ إنما يرسخ سابقة أولى من نوعها تؤدى بالضرورة إلى اشتعال الأمور فى دول نهرية كثيرة حول العالم، مشتركة فى مصادر المياه، تنظم علاقتها معاهدات، واتفاقيات دولية، كالتى ترفضها إثيوبيا!

التغافل الدولى عن إقرار الحقوق القانونية والتاريخية لمصر فى مياه النيل، لا يمنح مصر فقط شرعية اتخاذ الوسائل التى تراها لحماية حقوقها؛ لكنها ترسخ واقعاً دولياً خطيراً، يشعل الأوضاع فى كل الدول المشاركة فى الأنهار حول العالم.

(4)

للدبلوماسية مراحل.. وحدود، وقرار القاهرة فى يدها، وفق بدائل هى الوحيدة القادرة على الاختيار منها حسب الظروف ووفقاً لما هو متوافر لدى مؤسسات دولة من معطيات.

إذا كان الاصطفاف الوطنى واجباً خلف القيادة السياسية المصرية؛ فعدم الالتفات لمحاولات زعزعة ثقة المصريين على مواقع التواصل أكثر وجوباً.

# 15 سياسات شوق مرقية

« صرح يجسد رؤية مصر المستقبلية كقوة إقليمية قادرة



الرئيس السيسي خلال إحدى متابعاته لإنشاءات مركز قيادة الدولة بالعاصمة

## إسلام عبدالوهاب

يوماً بعد الآخر تثبت الدولة المصرية أنها قادرة.. صامدة.. منتصرة، تحقق شعار «يد تبني.. ويد تحمل السلاح» في مواجهة أعداء الوطن.

توجهات مصر نحو التنمية وفق استراتيجية مستدامة وخطط ممتدة إشارة أخرى على القدرة وفق رؤى مستقبلية، ويعتبر مركز قيادة الدولة الاستراتيجية بالعاصمة الإدارية الجديدة نموذجاً على تلك الرؤى.

فقط، ولكن على مستوى العالم بأكثر من مواصفة عالمية للقيادة والسيطرة وحماية الدولة في الطوارئ.

وفى زيارة سابقة للموقوف على الموقف الإنشائي، وجه الرئيس عدداً من الرسائل المهمة، للمصريين وللخارج أكد فيها إن هناك دولة قادرة أن تقوم

بإنشاء قيادة تستطيع أن تدير هذه الدولة فى أصعب الحالات وأصعب الظروف، ولديها كل وسائل التأمين.

وأشاد الرئيس خلال جولته التفقدية بالجهد المبذول لإنهاء وتجهيز مبانى ومنشآت مركز

تم تصميم مركز قيادة الدولة الإستراتيجى كبناء أول من نوعه وتزويده بأحدث النظم العالمية لتكون مدينة ذكية مستدامة من مدن الجيل الرابع. ويعد مقر قيادة الدولة هو الأضخم والأكبر ليس على مستوى الشرق الأوسط

ومركز قيادة الدولة الاستراتيجى هو صرح جديد يجسد رؤية مصر المستقبلية كقوة إقليمية واعدة ودولة رائدة كانت وسوف تبقى قادرة على قهر التحديات وتحقيق التطلعات بوحدة شعبها الأبنى وجيشها القوى.

« مراكز متخصصة تضمن السيطرة والانسبابية فى إدارة جميع مؤسسات الدولة ومواجهة أى أزمات

« 22 ألف فدان و13 منطقة ومركزاً لتنسيق أعمال الدفاع عن الدولة ومركز للبيانات الاستراتيجية الموحدة



# الدولة الاستراتيجية

على قهر التحديات وتحقيق التطلعات



مقومات خاصة لمركز قيادة الدولة الاستراتيجية

« التحكم فى الشبكة الاستراتيجية المغلقة للسيطرة على الجهاز الإدارى للدولة كاملاً.. ومركز للتحكم فى شبكة الاتصالات

« قيادة خدمات الطوارئ والسلامة الميدانية ومركز للتنبؤات الجوية وعدد ضخم من مخازن السلع الاستراتيجية

ليكون مستعداً لمجابهة التغيرات الجوية المفاجئة، بالإضافة إلى عدد ضخم من المخازن التى تؤمن احتياجات الدولة من السلع الاستراتيجية.

وتتعدد منشآت مركز قيادة الدولة الاستراتيجية لتشمل عدداً من دور العبادة والنادى والفنادق والمدارس والملاعب الرياضية والمشروعات السكنية والمولات التجارية، إلى جانب عدد من المستشفيات والمجمعات الخدمية والإدارية.

يؤمن مركز قيادة الدولة بوحدين من الحرس الجمهورى ووسائل التأمين الأخرى التى توفر الحماية والوقاية والتأمين.

على كل البيانات الخاصة بمؤسسات الدولة المصرية، ويحتوى مركز قيادة الدولة الاستراتيجية أيضاً على مركز للتحكم فى الشبكة الاستراتيجية المغلقة للسيطرة على الجهاز الإدارى للدولة كاملاً، بالإضافة إلى مركز الإدارة والتشغيل للتحكم فى جميع مرافق الدولة وإداراتها، ومركز للتحكم فى شبكة الاتصالات الذى يضمن استمرار تحقيق الاتصالات على مستوى الدولة خلال الطوارئ وكفاءة.

ويحتوى مركز قيادة الدولة الاستراتيجية على مركز سيطرة وقيادة لخدمات الطوارئ والسلامة الميدانية، ومركز للتنبؤات الجوية ببيانات الأحوال الجوية أولاً بأول

القيادة الاستراتيجية وفقاً للمدة الزمنية المخططة، وأكد خلالها حرص الدولة على تطوير قدراتها فى شتى المجالات ومواكبة التقدم العلمى والتقنى لتكون قادرة على الحفاظ على أمن الوطن وسلامة أراضيه.

ويتضمن مركز قيادة الدولة الاستراتيجية عدداً من المراكز التى تضمن السيطرة والانسيابية فى إدارة جميع مؤسسات الدولة والاستعداد لمجابهة أية أزمات أو طوارئ، ويمتد المقر على مساحة 22 ألف فدان ويضم 13 منطقة تختلف باختلاف طبيعة كل منها، ويحتوى على مركز لتنسيق أعمال الدفاع عن الدولة، وكذا مركز البيانات الاستراتيجية الموحد الذى يحتوى

# د. شوقي علام مفتي الديار المصرية: لا دين لأد

## «الإخوان الإرهابية تواصل خيانة الوطن.. والتطرف الديني»

محمد أبو العيون

قال الدكتور شوقي علام، مفتي الديار المصرية: إن ثورة 30 يونيو 2013، كانت حدثاً فارقاً في تاريخ مصر الحديث، فقد أدرك الشعب المصري مظاهر وخيوط المؤامرة على بلاده، والمحاولات الخبيثة لاختراق الأمن القومي للبلاد وتهديد مؤسساتها الوطنية بصورة علنية ومكشوفة، حتى تأكد من أن جماعة الإخوان الإرهابية وتوابعها ما هم إلا أداة لضرب المصريين بعضهم ببعض تحت ما يسمى (التدمير الذاتي).

التقابل بين أداء الحقوق والالتزام بالواجبات؛ فالحاكم فيه بمنزلة الولي والوكيل، يكون عمله قائماً على تحقيق مقاصد عقود الولاية والوكالة، ساعياً فيما فيه مصلحة المولى عليه والموكّل؛ فضلاً عن أن تولي الحكم لا يكون مؤبداً، فلا توجد في الإسلام سلطة مطلقة.

• عناصر جماعة الإخوان الإرهابية يقولون إن فض اعتصام رابعة الإرهابي - والذي حدث عقب أكثر من شهرين من ثورة 30 من يونيو - كان فتنة راح ضحيتها أبرياء ويزعمون أن قتلى الجماعة خرجوا لنصرة الدين والحفاظ على الشرعية؛ كيف ترون هذه المزاعم؟

- على شبابنا عدم الانجراف وراء الدعوات الهدامة والمزاعم الواهية؛ فجماعة الإخوان الإرهابية تواصل خيانتها للوطن بترويج الأكاذيب عن فض اعتصام رابعة، ويتناسون ما اقترفوه في حق الوطن والمجتمع من جرائم التحريض والقتل والتعذيب ضد كل من انتقدهم أو خالفهم في وقائع مثبتة صدر بشأنها أحكام قضائية، بعضها نهائي، ومن ثم على الجميع فضح كذب وخداع جماعة الإخوان الإرهابية حيث تعمل ماكينة الدعاية الإخوانية على تضليل الرأي العام العالمي؛ لاستئثار التعاطف الدولي في منح بعض قاداتها اللجوء السياسي.

ولا شك أن أحداث رابعة والنهضة وما سبقها وتلاها من أحداث تؤكد أن جماعة الإخوان الإرهابية حاضنة للعنف في مصر والعالم عبر دعمها الفكري لتيارات التشدد المنبثقة عنها التي تعتبر فتاوى وأراء منظرى الجماعة الإرهابية بمثابة المرجعية لهم في ممارسة أعمالهم التخريبية.

يمثل خطراً على مج تمعاتنا العربية؟ وغير ذلك من القضايا الشائكة التي نعرض عليها في حوار.. وإلى نص الحوار:

• نحتفل بالذكرى الثامنة لثورة 30 من يونيو؛ كيف يرى فضيلة المفتي هذه الثورة؟

- ثورة 30 يونيو كانت حدثاً فارقاً في تاريخ مصر الحديث، فقد أفاق الشعب المصري وتداركته العناية الإلهية فأدرك بجلاء بعض مظاهر وخيوط المؤامرة على بلاده المحروسة، والمحاولات الخبيثة لاختراق الأمن القومي للبلاد وتهديد مؤسساتها الوطنية بصورة علنية ومكشوفة، حتى تأكد من أن جماعة الإخوان الإرهابية وتوابعها ما هم إلا أداة لضرب المصريين بعضهم ببعض تحت ما يسمى (التدمير الذاتي)؛ فرايتهم عمية غير واضحة، وقيادتهم ممولة، وصغارهم مستغلون مذلون.

والمصريون انطلقوا في هذا اليوم فأعلنوا عدم رضائهم الذي مكن هذه الجماعة الإرهابية من السلطة السياسية للدولة المصرية.

وإذا تحدثنا عن ثورة 30 يونيو من الناحية الشرعية؛ نجد أن الفقهاء قرروا أن ولاية السلطة السياسية عقد اجتماعي رضائي بين الشعوب والحكام، مبني على الكفاءة والصلاحيه للحكم، ومؤسس في أصله على

أضاف الدكتور شوقي علام، في حوارهِ لـ«صباح الخير»، أن جماعة الإخوان الإرهابية تواصل خيانتها للوطن بترويج الأكاذيب تحت دعوى أن ما جرى في رابعة جريمة ضد الإنسانية، ويتناسون ما اقترفوه في حق الوطن والمجتمع من جرائم التحريض والقتل والتعذيب ضد كل من انتقدهم أو خالفهم في وقائع مثبتة صدر بشأنها أحكام قضائية، وطالب المفتي الجميع بفضح كذب وخداع هذه الجماعة الإرهابية في تلبسها لما جرى في رابعة والنهضة على الصعيد الدولي حيث تعمل ماكينة الدعاية الإخوانية على تضليل الرأي العام العالمي؛ لاستئثار التعاطف الدولي في منح بعض قاداتها اللجوء السياسي.

واستعرض مفتي الديار المصرية، في حوارهِ الأدلة الشرعية الثابتة التي تؤكد أن جيش مصر خير أجناد الأرض، مؤكداً أن من يشككون في هذا «أغراضهم دنيئة»، كما تناول الحوار رأي فضيلة المفتي في مسلسل الاختيار، وكيف ينظر إلى المطالب المستمرة بضرورة فصل الدين عن السياسة، وهل الإسلام دين ودولة أم أنه دين فقط؟ وهل السنة النبوية من مصادر التشريع الإسلامي؟ وما حكم الشرع في مسألة «الاغتصاب الزوجي»؟ وهل التصوف وما يندرج تحته من ذكر جماعي وزيارة للأضرحة من الدين أم أنه بدع وزندقة؟ وهل أصبح تنامي ظاهرة الإلحاد

«فض اعتصام رابعة الإرهابي كان واجبا.. والجماعة تروج

الأكاذيب وتدعى المظلومية لتحقيق أطماعهم غير المشروعة

«مصر آمنة من الفتن وجيشها خير أجناد الأرض.. والمشككون

في هذه الحقيقة «أغراضهم دنيئة»

# السياسة.. والخلافة ليست ركنًا إسلامياً

## نى سبب الارتفاع فى أعداد الملحدين

صلى الله عليه وآله وسلم فى خطبته الشهيرة التى خطب بها أهل مصر المحروسة على أعماد منبر مسجده العتيق بفسطاط مصر القديمة، وكان ذلك فى أواخر فصل الشتاء، حيث كان يحض الناس فى أواخر شهر مارس أو أوائل شهر أبريل على الخروج للربيع. وقد سمعها منه المصريون وحفظوها، وتداولوها جيلاً بعد جيل، ودونوها فى كتبهم ومصنفاتهم، وصدروا بها فضائل بلدهم، وذكرها رواتها فى تواريخ المصريين ورجالهم كإبراً عن كابر، وأطبّقوا على قبولها والاحتجاج بها فى فضائل أهل مصر وجندها عبر القرون؛ لا ينكر ذلك منهم منكر، ولا يتسلط على القدر فيها أحد يُنسب إلى علم بحديث أو فقه؛ بل عدوها من مآثر خطب سيدنا عمرو رضى الله عنه ونفيس حديثه، ولم يطعن فيها طاعن فى قديم الدهر أو حديثه.

وهذه الخطبة قد قبلها أهل مصر من المحدثين وأصحاب التواريخ والتراجم، ورووها فى كتبهم من غير تكبير: فمنهم الإمام المحدث المؤرخ أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم (ت 257 هـ)، الذى أوردتها فى كتابه «فتوح مصر والمغرب» (ص: 166-167)، وكذلك الإمام الحافظ المؤرخ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى (ت 347 هـ)، أوردتها فى مؤلفه «تاريخ مصر»، وأيضاً العلامة المؤرخ أبو عمر محمد بن يوسف الكندى (ت بعد 355 هـ)، ذكرها فى كتابه «فضائل مصر المحروسة»، وكثير غيرهم.

### • ما الهدف من التشكيك فى خيرية جند مصر؟

- البعض يشككون فى صحة هذه الأحاديث لأغراض دينية؛ فجدد مصر هم الآباء والأبناء والإخوة، حفظ الله بهم البلاد والعباد من شر الخراب وضان بهم الأعراس والممتلكات ومستقبل الأبناء.

فأبطال الجيش يرابطون فى سبيل الله يقدمون أرواحهم وأجسادهم ثمناً لتأمين فى بيوتنا وشوارعنا لتستمر الحياة؛ فهم صمام الأمان لتحقيق مقاصد الأديان ورفع معالم الإسلام.

والنبي محمد (ص) قد شهد لجيش مصر وجندها بالخيرية والنجاة من الفتن، حيث قال (ص): «ستكون فتنة أسلم الناس فيها، أو قال لخير الناس فيها، الجند الغربى»، والمقصود بالجند الغربى هم أبناء الجيش المصرى.



ومعروف لدى أهل العلم أن أحاديث الفضائل يكتفى فيها بأقل شروط القبول فى الرواية وتكون عندهم مقبولة حسنة؛ وقد وردت هذه الأحاديث بأكثر ألفاظها فى خطبة عمرو بن العاص رضى الله عنه، وهى خطبة ثابتة مقبولة صحيحة بشواهدا، رواها أهل مصر وقيلوها، ولم يتسلط عليها بالإنكار أو التضعيف أحد يُنسب إلى العلم فى قديم الدهر أو حديثه، ولا عبرة بمن يردّها أو يطعن فيها هوى أو جهلاً.

وما ذكره سيدنا عمرو بن العاص رضى الله عنه وما أورد من أحاديث مرفوعة عن النبي

• يزعم البعض ممن يتصدرون المجال الدعوى أن الحديث النبوى الذى وصف فيه رسول الله (ص) جند مصر بخير أجناد الأرض ليس صحيحاً؛ كيف نرد على هؤلاء بالأدلة الشرعية المعتبرة؟

- ورد فى فضل الجيش المصرى عدة أحاديث شريفة من بينها حديث رواه عمرو بن العاص رضى الله عنه، قال: حدثنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إذا فتح الله عليكم مصر بعدى فاتخذوا فيها جنداً كثيفاً؛ فذلك الجند خير أجناد الأرض».



## « الفن الراقى عنوان تقدم ورقى الأمة.. ومسلسل الاختيار رسـ « نحن مأمورون بالحفاظ على الدولة ولسنا مأمورين بـ



د. شوقى علام خلال الحوار

والمؤامرات التى تحاك لاستقطاب الشباب لتفويت الفرصة على المتربصين بأمن واستقرار البلاد والعباد.

• متى تتخلص مصر من لوثة التطرف الدينى؟

- لا بد من مواجهة الفكر بالفكر، ودار الإفشاء المصرية لديها مجهودات كبيرة ومتنوعة فى مواجهة الفكر المتطرف على مستويات عدة، ليس فقط على مستوى رصد الفتاوى المتطرفة وتفنيدها والرد عليها، ولكن أيضاً على مستوى الأبحاث والدراسات المتعمقة والمستقبلية لمواجهة هذا الفكر الإرهابى الذى بات يهدد الجميع، ومن بين تلك المجهودات التى قامت بها الدار إنشاء «مركز سلام لدراسات التطرف والإرهاب».

ومركز سلام مركز بحثى وعلمى لإعداد الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية، يركز على مناهج وسطية إسلامية ويعالج مشكلات التشدد والتطرف الخاصة بالمسلمين حول العالم، ويقدم توصيات وبرامج عمل لكيفية مواجهة تلك الظاهرة الأخذة فى الزيادة، ومحاربتها، والقضاء عليها، آخذاً بعين الاعتبار الخصوصيات المرتبطة بتنوع الحالات وتعددتها، واختلاف المناطق والبلدان.

• الضمانة المثلى لحماية المجتمع من الإرهاب والوقوف أمام أى محاولة لاستخدام الدين مطية لتحقيق أغراض سياسية هو فصل الدين عن السياسة؛ كيف ينظر فضيلة المفتى إلى هذا الطرح؟

- الدين من مكونات المنظومة الحياتية للإنسان، وهو الضابط لهذه الحياة، فقد اقتضى خلق الإنسان ووجوده نوعين من الهداية: هداية فطرية وهداية تشريعية؛ فإذا حادت فطرة

• كيف نجح الإخوان والتيارات المتطرفة التى ولدت من رحم هذه الجماعة الإرهابية فى استقطاب الشباب والعامة، أو ما السبل التى نفذوا من خلالها إلى العقول؟

- تسعى الكتائب الإلكترونية لجماعات الفتنة والضلال بكل قوة لاستقطاب الشباب من خلال الأكاذيب والشائعات المسمومة التى تروج لها، بهدف تفويض قدرة الدولة على العمل والبناء، واستمرار إنجاز المشروعات التنموية الكبيرة، وتعطيل مسيرة الدولة وقيادتها السياسية نحو تحقيق الاستقرار والأمن والرخاء لمصرنا الغالية.

كما تسعى هذه الجماعات دائماً إلى استغلال التجمعات الدراسية من أجل بث سمومها الخبيثة فى عقول الطلبة والتلاميذ، مستغلين بذلك خطابات هوجاء عاطفية تستميل تلك العقول.

كما أن تلك الجماعات تركز جهدها بشكل أساسى على الفئات العمرية التى تبدأ من سن الطفولة والمراهقة، وهى المراحل التى تشهد بعض التقلبات النفسية والمزاجية المصاحبة للنمو الطبيعى لدى الفرد.

فضلاً عن اعتمادها على بعض الأبواق الإعلامية الخارجية الفاسدة لتزييف الوعى بالشائعات المغرضة، التى هى عبارة عن تدوير لخبر مختلق لا أساس له من الواقع، ناهيك عن استغلالها لمواقع التواصل الاجتماعى لاختراق عقول الشباب ومحاولة تزييف وعيهم، وقد انتبهنا جيداً إلى المخططات

• بعض الأعمال الفنية تلعب دوراً مهماً فى إحياء الشعور الوطنى وترقية الحس الإنسانى، وعلى سبيل المثال مسلسل الاختيار الذى لعب دوراً مهماً فى فضح مخططات جماعة الإخوان الإرهابية وإظهار حقيقة أطماعهم وكشف جرائمهم للشعب؛ إلا أن هناك كثير من الفتاوى تحرم الفن.. فهل الفن حرام؟

- الفن الهادف النظيف الذى يعمل على معالجة سلبيات الواقع دون أن يزيد بها، ليس حراماً، بل إنه رسالة عظيمة فى رفع وعى الإنسان وثقافته ورقيه، والفنون الراقية هى عنوان التقدم والرقى والحضارة فى كل أمة، ورسالة الفن رسالة سامية لها أثر بالغ فى صناعة الأمم، وتربية الأجيال، وتبصير وتوجيه الناس نحو الغايات الحميدة السامية. فالفن بمنزلة قوة ناعمة يمكنها إيضاح الحقائق وبيانها، كما يمكنه أيضاً الرد على الجماعات الإرهابية، ومجابهة الفكر بالفكر، وإبراز دور أفراد الجيش والشرطة فى المحافظة على أمن البلاد واستقرارها، وما قدموا من تضحيات فى سبيل ذلك، ومن شأن الفن أيضاً أن يقدم ضربات موجعة لقادة حروب الجيل الرابع، الذين يستهدفون تثبيط الروح الوطنية ونشر الفرقة والاختلاف، ويكيدون لمصر بوابل من الشائعات والأكاذيب عبر صفحات التواصل الاجتماعى وفى وسائل الإعلام الحديثة.

• كيف يرى فضيلة المفتى أعمالاً فنية مثل فيلم الممر ومسلسل الاختيار؟

- لا شك أن مسلسل الاختيار وفيلم الممر عملان متميزان رسماً لوحة للصمود والفخر الوطنى، وبثا الروح الوطنية فى النفوس، وأبرزوا بطولات المصريين فى القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وتضحياتهم خلال المواجهة مع أعداء الوطن والمخربين، الأمر الذى أعاد روح النصر والفخر والاعتزاز بقيم الفداء والوطنية والاعتزاز بالهوية، حيث نجح صناع العاملين فى دمج وتوثيق الوقائع والأحداث فى قالب درامى، ذلك بهدف تقريب التاريخ للأجيال الجديدة، وإحياء المشاعر الوطنية وتكثيفها فى سبيل مواصلة التصدى للفكر المتطرف والجماعات الإرهابية.

« صنفتنا الملحدين 3 أنواع.. والإسلام يدعو إلى استمرار الأوطان والتعايش بين أبناء الديانات المختلفة

## م لوحة من الصمود والفخر الوطني استعادة الخلافة الإسلامية

استقرار أمور البلاد والعباد، وهو تزييف يهدد حفظ المقاصد الشرعية الخمسة، وهي: حفظ النفس والعقل والدين والعرض والمال.

• هل الإسلام دين ودولة أم أنه دين وشؤون الدولة ينظرها الناس حسب مقتضيات زمانهم ومكانهم بمعزل عن النص الديني؟

– الإسلام يدعو إلى التعايش والتماusk بين طوائف المجتمع، والبناء على الأسس المشتركة، ونبذ العنف والفتنة بين رعايا الدولة؛ قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (الحجرات: 13).

والله سبحانه جعل التعددية سبباً دافعاً للتعارف والتواصل لا للتصارع والتقاطع، ويقول سبحانه: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) (النحل: 125)، فأمر عز وجل بدعوة الآخرين إلى سبيل الرشاد بالكلمة الحكيمة التي تستثير بها العقول، وبالموعظة الحسنة التي تهتز لها القلوب، وإذا تطلب الأمر الجدل لإظهار الحق فليكن بالتي هي أحسن؛ حتى لا يؤول إلى التعصب الأعمى والبغضاء.

والدولة في الإسلام يأمن فيها أصحاب الديانات السماوية على حريتهم التامة في البقاء على عقائدهم وشعائرهم، كما أثبت ذلك التاريخ الطويل لتعايشهم مع المسلمين على مر العصور في الأوطان الإسلامية، وأنه في حالة وقوع العدوان من الآخرين على أبناء الإسلام، فالجزء المستحق هو المعاقبة بالمثل دون زيادة أو إفراط في الانتقام.

ومع أن هذا هو العدل إلا أن الله سبحانه رغب المؤمنين في الفضل، فنذكر أن الصبر على المسيء خير لمن صبر.

والفقهاء اهتموا ببيان معنى الوطن وأقسامه؛ والوحدة الوطنية تعد رابطة سياسية واجتماعية ينتج عنها الاستقرار والتآلف بين أهل البلد الواحد مهما تعددت دياناتهم وانتماءاتهم العرقية.

• يقول البعض أيضاً، إن الإسلام يتناقض مع العلم وأن كثيراً من نصوصه تحرم أعمال العقل وتعدده شيطاناً مضلاً؟

– الإسلام دين العلم والمعرفة، ويدعو أتباعه دائماً إلى طلب العلم والحث عليه بل جعل طلب الإنسان المسلم للعلم فريضة على كل مسلم ومسلمة لقول الرسول -صلي الله عليه وسلم- «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، والشريعة الإسلامية تدعونا إلى طلب العلم واحترام مكانة العلماء حيث أمرنا المولى عز وجل بتعمير هذا الكون والتدبر في آياته

ولعل جماعة الإخوان أبرز مثال على استخدام الدين للوصول للحكم والدعوة لفكرة الخلافة للوصول لمآربهم من خلال دعوات خبيثة تحمل طموحاً سياسياً، فقد استغلوا حب الناس للدين ودغدغوا مشاعرهم بهذه الدعوات.

• هذا يعني أن الخلافة الإسلامية ليست أصلاً من أصول الشريعة أو ركناً من أركان الدين وأنها نظام حكم لم يعد صالحاً لزماننا الحالي؟

– الخلافة صيغة تاريخية للدولة، ارتضاها المسلمون في بعض العصور، وهي ليست عقيدة ولا ركن من أركان الدين؛ وإنما هي وسيلة من وسائل الحفاظ على الدولة.

فكان الغرض من الخلافة في الماضي هو بعينه ما يقوم به الآن رئيس الدولة حديثاً؛ من نحو سياسة الناس وتديبر شؤونهم وتجهيز الجيوش وكسر شوكة المجرمين والأخذ على أيديهم، وإظهار الشعائر.

وإذا ذهبت الخلافة كاختيار سياسي في الماضي فنحن مأمورون بالحفاظ على الدولة وليس استعادة الخلافة.

الحفاظ على الدولة فرض على الأمة؛ إذ لا بد لأي دولة من تقييم لها أمور دينها ودنياها، ويحقق لهم المصالح ويدفع عنهم المفساد بأية صيغة تؤدي المقصود منها.

وادعاء إقامة خلافة مزيفة تدعى إقامة الحدود وتعتدى على الأنفس والأعراض والأموال عمل إجرامى فيه هدم للدين والدنيا، ومآله إلى الفوضى وعدم

الإنسان عن مسارها الصحيح احتاجت إلى الهداية التشريعية.

وحب الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره يُعد أساساً من أسس التدين الصحيح؛ لأن المسلم الحق هو الذى يحب وطنه ويعمل جاهداً على دعم مقومات الدولة والحفاظ على مؤسساتها؛ لأن فى ذلك حفاظاً على شعائر الدين ورعاية لمصالح الخلق وانضباطاً لحياتهم.

والأمة الإسلامية تميزت دون سائر الأمم بالوسطية، والتي تعنى التوسط والاعتدال بين طرفى الإفراط والتفريط، ولقد سلك المتطرفون مسلك التشدد وركبوا مركب التعصب باسم التمسك بالسنة المطهرة، لكن نصوص السنة واضحة وقطعية فى نبذ التشدد والغلو، ولا يجوز استغلال الدين لتحقيق أغراض سياسية، بل ينبغى أن ننحى الدين عن أمور السياسة.

لكن الدين كتشريع لا بد أن يكون ضابطاً لأموال الناس فى الأسرة والتجارة والصناعة، وغيرها من القضايا المعقدة التى لو درست بصورة فردية ستأتى الأحكام مبتورة.

وهنا ينبغى علينا التفريق بين أمرين، الأول: السياسة الشرعية، وتعنى أن الدين هو الذى يدير شؤون الأمة من خلال المبادئ العامة والكلية التى وضعها ويطبّقها المشرع، فالاجتهادات الفقهية فى السياسة الشرعية هدفها مصلحة الأمة، وتشريعاتنا مستمدة من الشريعة، أما الأمر الثانى: فهو استغلال الدين لتحقيق أغراض سياسية والدخول فى صراعات حزبية، لأن أخذ الدين إلى هذه المنطقة يؤدى إلى مفساد، ونحن لسنا مع استغلال الدين لأجل الوصول إلى مآرب سياسية.



## « الإسلام أنصف المرأة وكرمها وأعلى من شأنها.. وتولى المن العلاقة بين الزوجين مبنية على المودة والرحمة.. و«الاعت

الرجال في تنمية البلدان والمجتمعات وتولى المناصب القيادية في الدولة، وبلغ الاعتداد بالمرأة في الإسلام مبلغاً لم تصل إليه تشريعات البشر الوضعية إلى يومنا هذا ولا تستوعبه حتى قيام الساعة، فقد ضمن للمرأة حقها في الميراث وحرم أكله بالباطل، ويكفي أن إكرام المرأة وتقوى الله فيما يخصها كان من خواتيم وصايا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، حيث قال: (استوصوا بالنساء خيراً).

• مما أثير مؤخراً على منصات التواصل الاجتماعي قضية الاغتصاب الزوجي؛ هل الإسلام يبيح للزوج أخذ حقوقه الشرعية من زوجته بالقوة حتى إن وصل في هذا إلى حد الاغتصاب؟

- العلاقة بين الزوجين مبنية على المودة والرحمة، وينبغي على الزوجين أن يحترم كل منهما نفسية الآخر، ومن الواجب على الزوج أن يعاشر زوجته بالمعروف، قال الله سبحانه وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً» (سورة النساء: 19)، وقال سبحانه وتعالى: «والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر ويعولتهن أحق بربدهن في ذلك إن أرادوا إصلاحاً ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم» (سورة البقرة: 228).

ومن أشكال العشرة بالمعروف مبيت الزوج في فراش الزوجية، وأدائه لحق الزوجة عليه، ولا يجوز له أن يترك ذلك إلا بمانع شرعي، ومن ثم فالعلاقة الزوجية ممنوعة في الحيض والنفساء، وإجبار الزوجة على العلاقة الزوجية غير جائز شرعاً، وفي العموم لا يجوز أن يحدث أي شيء بين الزوجين بالإجبار لأن العلاقة الزوجية قائمة على المودة والرحمة.

• الأيام الأخيرة شهدت هجوماً حاداً على الصوفية ووصل الحد بالبعض إلى إصدار فتاوى تنص على أن التصوف وما يندرج تحته من ذكر جماعي وزيارة للأضرحة بدع وزندقة؛ كيف يرى فضيلة المفتي هذه الفتاوى في ميزان الشرع؟

- التصوف هو الفهم الصحيح للإسلام، ومن فضائله الزهد والورع؛ فمن ذاق حلاوة الإيمان

آحاد فباتتالي السنة كلها لا تعد مصدراً للتشريع؛ فهل السنة النبوية مصدر من مصادر التشريع؟ وهل يؤخذ بأحاديث الأحاد في الأحكام أم لا؟

- السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، والمطلع على علم الحديث النبوي الشريف يرى أنه إلهام من الله تبارك وتعالى، حفظ به دينه وشريعته لتبقى السنة محفوظة إلى جانب القرآن الكريم.

والمصدران يمدان المسلمين في كل العصور بما يحتاجون إليه من أجل إسعادهم في الدنيا والآخرة، ولولا هذا الإلهام والعناية الربانية لما استطاع المحدثون أن يضعوا هذه الضوابط الدقيقة للتأكد من صحة المرويات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أما عن حديث الأحاد فهو كل حديث لم تتوافر فيه شروط الحديث المتواتر، ويسمى خبر آحاد وهو أقسام ثلاثة: مشهور ويسمى المستفيض، وعزيز، وخبر الواحد كما أوضح ذلك أئمة الحديث ومنهم الحافظ ابن حجر رحمه الله في النخبة وشرحها، وحديث الأحاد حجة في العقيدة وغيرها، عند أهل السنة إذا صح سند الحديث.

• فيما يتعلق بالمرأة؛ يذهب كثيرون إلى إن الإسلام ظلمهن ظلماً كبيراً وأوضح دليل على هذا الحكم عليهن بنقصان العقل والدين وتحريم توليهن المناصب العليا في الدولة؛ كيف ترى هذه الأقوال؟

- الشريعة الإسلامية جاءت لتنصف المرأة وتكرمها وتعلي من شأنها بعدما كانت تتعرض للكثير من الظلم والمهانة قبل الإسلام، كما أن الشريعة الإسلامية تكرم المرأة وتمنحها كافة حقوقها المشروعة، والإسلام جعل بر الأم ثلاثة أضعاف الأب حتمياً على الأبناء، وجعل الجنة تحت أقدام الأمهات أي بطاعة الأبناء لهن.

والإسلام أعطى المرأة حق العمل ومشاركة

واستغلال خيراتهم وثوراته مصداقاً لقول المولى عز وجل «وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمِ مَسِيرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ»، وقوله تعالى أيضاً «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ».

• لكن التراث يحوي مسائل عدة تتناقض مع العلم ويرفضها العقل؟

- التراث الإسلامي في مجمله مشرف، لأنه تعامل بعقل منضبط مع واقعه، ولذلك كانت الفتاوى مناسبة للعصر الذي صدرت فيه ولم يعترض عليها أو يرفضها المسلمون في ذلك الوقت.

والأزمة التي تحدث في واقعنا المعاصر تتمثل في أن البعض يصرون على الأخذ بما تم التعامل به في واقع معين، ويريدون تطبيقه على واقعنا الحالي الذي هو واقع مختلف ومغاير تماماً.

والسبيل الأمثل للتغلب على هذه الأزمة هو أخذ المنهج الصحيح (المنهج وليس الفتوى نفسها) لهذه الفتاوى وتطبيقه لإصدار فتاوى تتماشى مع مقتضيات زماننا الحالي وتجنب على الأمور والقضايا المستحدثة.

وهنا يجب أن نتنبه لما تفعله عناصر الجماعات المتطرفة؛ إذ أنهم يستندون على فتاوى مغلوبة أو يجتزأون من الفتاوى والنص ما يحققون به أغراضهم غير المشروعة، وهذا أمر خطير.

وما أود التأكيد عليه، هو أن كتب التراث ليست مقدسة ولكن يجب أن نحترمها، ونحن لسنا ضد تنقيحها بشرط أن يكون التنقيح في إطار الفهم الجماعي والاستناد على المنهج العلمي الصحيح.

• هنا يجب أن نخرج على قضية حجية السنة النبوية، والتي تصدرت أحاديث الرأي العام في الآونة الأخيرة وخرج كثيرون يؤكدون أن أحاديث الأحاد لا يؤخذ بها وبما أن أكثرية الأحاديث الواردة إلينا هي أحاديث

« لا يجوز استغلال الدين لأغراض سياسية.. ولا يجوز التعصب باسم التمسك بالسنة النبوية

« كتب التراث ليست مقدسة.. وتنقيحها يجب أن يستند على الفهم والمنهج العلمي الصحيح



## صاب القيادية حق أصيل لها صاب الزوجي لا يجوز شرعاً



الإسلام يدعم العلم.. وفتاوى زمان موقوفة على ظروفها

والصنف الثالث: يكون صاحبه بالفعل لديه فكر وعلم، ويحتاج إلى مناقشة علمية هادئة، وهذا بالفعل يتم الاستمرار معه في النقاش لفترة طويلة من الزمان.

وهناك من استمر معه الحوار لمدة أشهر، وبعضهم أيضاً استمر الحوار لأكثر من عام، وما زال يتردد علينا وناقشه دون ملل أو كلل، بل نريد الوصول به إلى الحق والحقيقة.

وأستلثة الإلحاد ذات طبيعة خاصة تحتاج إلى حوار علمي خاص وراق، وتتلقي دار الإفتاء المصرية أسئلة عن الإلحاد منذ 5 سنوات، حيث وجدنا أن أمناء الفتوى لديهم أجوبة عن الأسئلة، ولكن في بعض الأحيان لم يكن الجواب مسعفاً ومقنعاً؛ لذا قمنا بتدريب مجموعة من أمناء الفتوى داخلياً وخارجياً على كيفية مواجهة قضايا الإلحاد، وتلك الوحدة تعمل حالياً في سرية تامة من حيث نوعية الأسئلة المطروحة، وصاحب السؤال، وتعمل بانعزال عن مسار كل الأسئلة الشفوية.

• هل باتت الموجات الإلحادية تشكل خطراً على المجتمع؟

- الدراسات والإحصاءات أظهرت أن الإلحاد في السنوات الأخيرة شهد تنامياً كبيراً، ومركز «ريد سي» التابع لمعهد «جلوبال» وضع مؤشراً للإلحاد في كل دول العالم، وقال إن مصر بها 866 ملحدًا في عام 2014، ورغم أن الرقم ليس كبيراً إلا أنه الأعلى في الدول العربية، فليبيا ليس بها سوى 34 ملحدًا، أما السودان ففيها 70، واليمن فيها 32، وتونس 320، وسوريا 56، والعراق 242، وفي السعودية 178، والأردن 170، والمغرب 325 ملحدًا.

وقد أصدرنا من خلال مرصد الفتاوى التفسيرية التابع لدار الإفتاء المصرية تقريراً رصدنا فيه أسباب تزايد ظاهرة الإلحاد بين الشباب في الدول الإسلامية، ووجدنا أن من أهم أسباب الإلحاد تشويه الجماعات الإرهابية التفسيرية لصورة الإسلام من خلال تطبيق مفهوم خاطئ للدين، وتقديم العنف والقتل وانتهاك حقوق الإنسان على أنها من تعاليم الشريعة الإسلامية.

وكشف التقرير كذلك عن أن مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة وفرت لهؤلاء الشباب المغرر بهم مساحات كبيرة من الحرية أكثر أماناً للتعبير عن آرائهم ووجهة نظرهم في رفض الدين، بعيداً عن التابوهات التي تخلقها الأعراف الدينية والاجتماعية.

كما أوضح التقرير أن مرصد دار الإفتاء للفتاوى التفسيرية، رصد حلقة نقاشية أجرتها «هيئة الإذاعة البريطانية» على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر» تحمل عنوان «لماذا نرفض تطبيق الشريعة الإسلامية» وقد تجاوب معها خمسة آلاف تغريدة في يوم واحد، حيث تركز النقاش حول ما إذا كانت الشريعة الإسلامية مناسبة لاحتياجات الدول العربية والنظم القانونية الحديثة.

مع الصالحين فيه نفع كبير، وقد نهى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، عن جليس السوء وحبب إلى المسلمين الجلوس مع الصالحين.

• تشير الإحصائيات الرسمية إلى تزايد أعداد الملحدين في مصر بالحد الذي جعل أعدادهم تتجاوز الملايين؛ من وجهة نظركم ما هي الأسباب التي تدفع الشباب إلى الإلحاد؟

- دار الإفتاء تتلقى أسئلة متنوعة حول الإلحاد، ومن خلال تلك الأسئلة استطعنا تصنيف الأشخاص الذين يتعرضون لقضايا الإلحاد بعد مناقشتهم إلى 3 أصناف، الصنف الأول: يكون بالفعل لديه مشكلة معينة، ولكنها خفيفة، وبمجرد النقاش العلمي معه من قبل المدرسين والمتخصصين يصحح أفكاره ويتغلب على المشكلة التي واجهته، وبالفعل رجع عدد كبير بعد إزالة اللبس في الفهم الموجود لديهم.

أما الصنف الثاني: لديه مشكلة نفسية، وبناءً على ذلك تقوم دار الإفتاء المصرية بإحالة مباشرة إلى الأطباء النفسيين، ونقول له إن عليه الذهاب لعلاج نفسه.

أدرك المعنى الحقيقي للتصوف، وغرس مفاهيم التصوف الصحيح أول خطوة لهزيمة الأفكار الإرهابية، التي تتخذ الإسلام قناعاً للمخادعة.

والتصوف الصحيح - مفهومًا وممارسة - له أهمية كبرى في حياة المسلمين أفرادًا ومجتمعات، فضلاً عن دوره في بناء شخصية المسلم وترسيخ الهوية الإسلامية ومواجهات الأزمات المعاصرة.

والتصوف الحقيقية تحمل خطاباً روحياً وتربوياً أساسياً في مواجهة الإرهاب والتطرف، فهي ترقق القلوب وتشغل الفراغ الروحي وتمثل مجالاً لاجتذاب طاقات الشباب العطشى إلى تجارب روحية لاستثمار ميل بعضهم لهذه التجارب بعد أن ملوا ثقل الحياة المادية سواء أصابوا حظاً منها أو لم يصيبوا.

أما عن زيارة أضرحة أولياء الله الصالحين، فهو أمر محبب، وكذلك الدعوة من أماكنهم، فهذه الأماكن تشهد تنزل الرحمات، والتبرك وزيارتها ليست شركاً، فهؤلاء الأشخاص كانت تنزل عليهم الرحمات أثناء حياتهم وتنزل عليهم أيضاً في قبورهم، والجلوس

# التعنت الإثيوبي سبب لجوئنا موقفنا ثابت في التوصل لاتفاق قانوني يحقق مصالح الجميع ويحفظ الحق



الرئيس السيسي والسيدة قرينته يقدمان واجب العزاء في السيدة جيهان السادات

كما تلقى الرئيس، اتصالاً هاتفياً من رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكيدى الرئيس الحالى للاتحاد الإفريقي، حيث أكد أن قيام مصر والسودان بطلب عقد جلسة لمجلس الأمن للنظر فى قضية سد النهضة الواقع من جانب إثيوبيا، الأمر الذى أدى إلى تعثر مسار المفاوضات الجارية برعاية الاتحاد الإفريقي.

كما أكد الرئيس أن تحرك مصر والسودان فى مجلس الأمن يهدف لتعزيز المسار الأفريقي ويؤكد على قيادة الاتحاد الأفريقي ورئاسته للمسار التفاوضى، مع تمكين رئاسة الاتحاد الإفريقي، بالتعاون مع الدول والأطراف المشاركة، من الاضطلاع بدور فعال فى تسيير النقاش، ومعاونة الدول الثلاث على التوصل لاتفاق ملزم قانوناً ملء وتشغيل سد النهضة فى إطار زمنى وواضح ومحدد.

كما أكد الرئيس الكونغولى أن التحرك المصرى السودانى فى مجلس الأمن من شأنه أن يدعم مساعى التوصل لحلول أفريقية لمشاكل القارة، مشيراً إلى أهمية تكاتف الجهود لتوفير جميع العوامل

الدولى بالأمم المتحدة للنظر فى القضية، الخميس، فى ضوء عضوية تونس الحالية فى المجلس.

وأكد الرئيس التونسى على دعم بلاده الكامل لكل ما من شأنه الحفاظ على الأمن المائى المصرى كجزء لا يتجزأ من الأمن القومى العربى، ومساندتها للتحرك المصرى- السودانى داخل مجلس الأمن بهدف تعزيز مسار المفاوضات، والتوصل إلى اتفاق عادل وشامل بشأن قواعد ملء وتشغيل السد.

ومن جانبه، أكد الرئيس على موقف مصر الثابت والساعى للتوصل لاتفاق قانونى ملزم يحقق مصالح الجميع ويحفظ الحقوق المائية التاريخية لدولتى المصب، ومن هذا المنطلق جاء التحرك المصرى السودانى لدى مجلس الأمن الدولى، وأعرب الرئيس عن تقديره لمساعى تونس فى حلحلة الجمود القائم فى المسار التفاوضى ودعم موقف مصر بهدف الوصول لاتفاق ملزم لقواعد ملء وتشغيل السد.

كتبت- ياسمين خلف

اعتمرت الأجندة الرئاسية، الأسبوع الماضى، بالعديد من الأحداث والمواقف والاجتماعات، حيث افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسى المؤتمر الوزارى الثامن لمنظمة التعاون الإسلامى الخاص بالمرأة بمقرها الدائم فى مصر.. وأصدر قراراً بمنح السيدة جيهان السادات وسام الكمال وإطلاق اسمها على محور الفردوس، ومؤكداً أن قيام مصر والسودان بطلب عقد جلسة لمجلس الأمن نتيجة للتعنت وفرض الأمر الواقع من جانب إثيوبيا.. وموجهاً بتدقيق جميع الدراسات والبيانات ذات الصلة بالمشروعات القومية الجديدة.

### جنازة عسكرية

بعد ظهر الجمعة، تقدم الرئيس السيسى الجنازة العسكرية للسيدة جيهان السادات قرينة الرئيس الراحل محمد أنور السادات.. وقدم الرئيس والسيدة قرينته واجب العزاء لأسرة السيدة جيهان السادات.

ونعت رئاسة الجمهورية ببالحزن والأسى السيدة جيهان السادات، قرينة الرئيس الراحل محمد أنور السادات، بطل الحرب والسلام، والتي قدمت نموذجاً للمرأة المصرية فى مساندة زوجها فى ظل أصعب الظروف وأدقها، حتى قاد البلاد لتحقيق النصر التاريخى فى حرب أكتوبر المجيدة الذى مثل علامة فارقة فى تاريخ مصر الحديث، وأعاد لها العزة والكرامة.

وأصدر الرئيس قراراً بمنح السيدة جيهان السادات وسام الكمال، مع إطلاق اسمها على محور الفردوس.

### سد النهضة

وفيما يخص قضية سد النهضة تلقى الرئيس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس التونسى قيس سعيد قبل انعقاد جلسة مجلس الأمن

◀ **جنازة عسكرية ونعى رئاسى للسيدة جيهان السادات وإطلاق اسمها على محور الفردوس ومنحها «وسام الكمال»**

# المجلس الأمن وق المائة لدولتي المصب



الرئيس يلقي كلمة في مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الخاص بالمرأة



..وخلال استعراض الموقف الإنشائي لعدد من المشروعات القومية

## مشروعات قومية

وفي إطار متابعة المشروعات الإنشائية القومية، اجتمع الرئيس مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، وعدد من المسؤولين تناول الاجتماع متابعة الموقف الإنشائي والهندسي لعدد من مشروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية، بالتعاون والتنسيق مع الجهات والوزارات الحكومية.

وتم استعراض الموقف التنفيذي الحالي لمنشآت العاصمة الإدارية الجديدة خاصة مركز مصر الثقافي الإسلامي، إلى جانب مسجد مصر الذي يعتبر من أكبر مساجد العالم.

كما تم عرض الموقف التنفيذي الخاص بالبحى الدبلوماسية وما يضمه من مقار للسفارات الأجنبية بالقاهرة بما في ذلك مناطق الإقامة السكنية للدبلوماسيين والعاملين بتلك السفارات والمنظمات الدولية، فضلا عن المناطق الخدمية التي تضم مدارس دولية وفندقا عالميا ومنتزهات ترفيهية ودور عبادة، كما تم استعراض المقر الجديد الموحد للمنظمات

الدولية المتواجدة في مصر، والذي سيتم إنشاؤه في الحى الدبلوماسي بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة.

الإدارية الجديدة، وشهد المؤتمر إطلاق عمل «منظمة تنمية المرأة» بمصرها الدائم في مصر، وهي أول منظمة دولية متخصصة في إطار منظومة التعاون الإسلامي لتعزيز وحماية حقوق المرأة والنهوض بأحوالها في جميع الدول الأعضاء بالمنظمة الإسلامية.

وقال الرئيس: إن افتتاح هذا المؤتمر المهم في العاصمة الإدارية الجديدة التي تعكس صورة مصر الحديثة ونهضتها، وتؤكد ميلاد جمهوريتها الجديدة التي تتسع للجميع.. دون أي تمييز أو تفرقة.

وأعلن الرئيس أن مصر ستسعى مصر خلال رئاستها للدورة الثامنة لمؤتمر وزراء المرأة لدول منظمة التعاون الإسلامي إلى التركيز على قضيتين هما التمكين الاقتصادي للمرأة باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق وإرساء قيم المساواة بين الجنسين، ومكافحة التداعيات السلبية للإرهاب والتطرف على المرأة والتي تكون عادة من أكثر الفئات معاناة من ويلاتهما.

والسبل اللازمة لتعزيز المسار الأفريقي لتمكين الدول الثلاث من التوصل لاتفاق، والحيولة دون زعزعة الاستقرار في المنطقة. **التعاون مع بيكتل**

على صعيد العلاقات الاقتصادية الخارجية استقبل الرئيس، بريندان بيكتل، الرئيس التنفيذي لشركة بيكتل الأمريكية، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء والمهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وأكد الرئيس عمق علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية الممتدة بين مصر والولايات المتحدة في جميع المجالات، والحرص على تعزيز تلك العلاقات بين البلدين بما يساهم في تحقيق الأهداف المشتركة.

وأطلع الرئيس على تفاصيل المشروع القومي المزمع إقامته بالشراكة بين قطاع البترول وشركة بيكتل لإنشاء مجمع للبتروكيماويات في المنطقة الاقتصادية لمحور قناة السويس والذي يعد الأضخم من نوعه في المنطقة بقيمة استثمارية تبلغ حوالي 7.5 مليار دولار.

وأشاد رئيس شركة بيكتل بالمنهج الاستثماري الإيجابي الحالي في البلاد، بالإضافة إلى ما تتمتع به القطاعات التنموية في مصر من فرص كبيرة في ظل الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لتطوير هذه القطاعات الحيوية، لا سيما على صعيد البنية التحتية والنقل والصناعة، فضلا عن قطاع الطاقة نظرا لما تحظى به مصر من جميع المقومات اللازمة لإنجاحه.

## مؤتمر المرأة

وكان الرئيس قد افتتح المؤتمر الوزاري الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي الخاص بالمرأة، وذلك بقاعة مؤتمرات الماسة بالعاصمة

التأكيد على الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة  
ومجمع بتروكيماويات جديد باستثمارات 7,5 مليار دولار



إشادات غربية بالموقف

## لا تنازل عن حقوقنا المائية وخير

◀ جبر: مصر لن تعطش أبداً وثقة كاملة في قيادتنا.. عبدالعاطى: ج  
◀ السفير محمد إلياس: معركتنا الدبلوماسية مستمرة.. وأمج

كتب - هايدى فاروق - ماجى حامد - مايكل عادل - بسمة مصطفى عمر - خلود عدنان:



عبدالعاطى



جبر

فى المياه التى تصل إلى مصر، موضعاً أن مصر تؤمن بالتنمية  
لمصر ولجميع دول حوض النيل.

وأوضح أن هناك تنسيقاً كاملاً بين جميع أجهزة الدولة للتعامل  
حول قضية سد النهضة بلا تسرع فى اتخاذ أى قرار، بل يتم دراسة  
جميع القرارات التى تخص الأمر بتأن حتى يتم تحديد الوقت  
لتنفيذ أى سيناريو.

قال الكاتب الصحفى كرم جبر رئيس المجلس الأعلى لتنظيم  
الإعلام: إن مصر لن تعطش أبداً، ولن تتنازل عن حقوقها  
التاريخية فى مياه النيل، مشيراً إلى أن علينا أن نصطف جميعاً  
خلف الدولة المصرية والرئيس عبدالفتاح السيسى، ونثق أن حقوق  
مصر محفوظة ونمتلك حق الدفاع الشرعى إذا تعرضت تلك  
الحقوق لأى خطر يهدد المصريين.

وأضاف جبر فى مؤتمر نظمه الأعلى للإعلام بالتعاون مع  
وزارة الرى حضره وزير الرى وعدد من رؤساء تحرير الصحف  
والإعلاميين: «إن الثقة فى قيادتنا السياسية بلا حدود وإن رئيس  
الدولة الذى تمكن ومعه الشعب من القضاء على جماعة الإخوان  
الإرهابيين، قادر على أن يضع كافة الحلول الممكنة للتعامل مع  
حقوق مصر التاريخية فى مياه النيل».

وأوضح أنه من حق الشعب الإثيوبى أن يستمتع بالتنمية، ولكن  
دون المساس بحقوق مصر والسودان التاريخية فى مياه النيل،  
مضيفاً أن هناك تأييداً عربياً كبيراً لمصر والسودان فى الحفاظ  
على حصصهما التاريخية فى مياه النيل.

من جانبه أكد د.محمد عبدالعاطى وزير الرى والموارد المائية،  
وأضاف: إن مصر جاهزة للتعامل مع كل السيناريوهات حول سد  
النهضة، مضيفاً أن المصريين بكل أطيافهم على قلب رجل واحد،  
وأن الدولة لن تسمح بحدوث أزمة مياه فى مصر أو حدوث ضرر

## أبى أحمد من نوبل للسلام لـ "مجرم حرب"

بفتح تحقيق دولى فى المجازر التى ارتكبتها  
أبى أحمد فى تيجراى، وجرائم الاغتصاب  
التي قام بها الضباط الإثيوبيون، وتسببهم  
فى تجويع الآلاف ومنع وصول المساعدات.  
وسينزف الصراع الممتد فى تيجراى  
حسب تقارير غربية موارد إثيوبيا، وأنفق  
أبى أحمد أكثر من 100 مليار بر إثيوبى  
على الحرب، وفى النهاية ازداد الوضع سوءاً  
فيما توقع مراقبون أن تجر جبهة تحرير  
تيجراى أبى أحمد إلى حرب إقليمية طويلة  
الأمم، تقضى فيها على موارد الحكومة  
الإثيوبية بالكامل.

### جذور الصراع

وتراجع الجيش الإثيوبى من إقليم  
تيجراى بعد أن تعرض للإذلال أمام العالم؛  
حيث تمكنت قوات تيجراى من أسر 7 آلاف  
جندي من الجيش الإثيوبى، ونظمت جبهة  
تيجراى استعراضاً ضخماً لموكب الأسرى.  
وأشار زعيم تيجراى ديبريسيون  
جبريمايكل إلى احتمالية انفصال الإقليم  
عن إثيوبيا، بعد عنف الحرب بين الجانبين،  
ونشرت تقارير صحفية لهروبه الأسبوع  
الماضى عن جبريمايكل أنه وجه للمجتمع  
الدولى ومحكمة العدل الدولية مطالبه

كتبت- خلود عدنان:

بعد أكثر من ثمانية أشهر من النزاع  
فى إقليم تيجراى الإثيوبى، انسحب جيش  
أديس أبابا من الإقليم وسط اتهامات من  
شعب تيجراى لـ أبى أحمد بارتكاب جيشه  
جرائم حرب ضد المدنيين لتحول رئيس  
الوزراء أبى أحمد من حائز على نوبل  
للسلام إلى مجرم حرب.

وتداولت تقارير غربية مطالبات جبهة  
تحرير تيجراى «بمحاسبة رئيس الوزراء  
الإثيوبى وأعوانه على جرائم القتل الوحشية  
التي ارتكبتها قواته بحق التيجرانين».

## ارات مصر مطلقة

### اهزون لكل السيناريوهات في الازمه سد العضايلة: دعم عربي كامل

وأعلنت الكنائس المصرية بكل طوائفها دعمها الكامل للقيادة السياسية في أزمة سد النهضة، واتخاذ عدد من الإجراءات العاجلة لمساندة مصر في قضيتها العادلة الخاصة بمياه نهر النيل. وقال قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، إن الكنيسة تصلى من أجل نجاح الجهود المصرية الجارية للوصول لحل للمشكلة رغم الاستفزازات التي تصدر من إثيوبيا.

من جانبه، قال السفير محمد إلياس المندوب الدائم لجمهورية السودان لدى جامعة الدول العربية: إن الأمر لم يعد يتحمل مزيداً من الوقت، معركتنا الدبلوماسية لا تزال مستمرة. وجدد السفير الأردني ومندوب الأردن لدى جامعة الدول العربية «أمجد العضايلة» التأكيد على موقف بلاده الداعم للأمن المائي لمصر والسودان، مشدداً على أنه جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي.

وفي أعقاب جلسة مجلس الأمن الأسبوع الماضي لبحث قضية سد النهضة، تمت تقارير أوروبية الموقف المصري، مشيرة إلى أن مصر فرضت على العالم الانتباه لحقوقها المائية، وجهودها الضخمة في الدفاع عنها، وكشفت عن نوايا إثيوبيا السيئة لتهديد حياة الملايين وعرقلة المساعي الدبلوماسية للإصرار على إلحاق الضرر بدول المصب.

وتصدر الموقف المصري - السوداني الموحد اهتمامات الصحف الأجنبية، ورصدت شبكة بلومبرج الأمريكية الآثار السلبية لسد النهضة ووصفت تصريحات إثيوبيا بالتى تزيد الأمور تعقيداً، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء الإثيوبي يستغل السد لاستعادة شعبيته المتراجعة بعد انهيار اقتصاد بلاده بسبب الاشتباكات الدامية بين قواته وقوات إقليم تيغراي.

فيما تمت «واشنطن بوست» الأمريكية، التزام مصر والسودان بمسار المفاوضات والدبلوماسية لحل الأزمة، موضحة أن إثيوبيا تصر على التعنت والمضى قدماً في ملء السد. واتهمت صحيفة «دويتشه فيله» الألمانية إثيوبيا بتعمد إثارة الأزمات، وتكرار عرض أزماتها الداخلية والخارجية على طاولة مجلس الأمن، مشيرة إلى أن الصورة الدولية لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أصبحت ضعيفة ومشوهة.

برلمانيا قال النائب طارق الخولى عضو مجلس النواب لـ «صباح الخير» مصر تضع خطأ أحمر نحو قضية السد والمساس بحقوقها المائية، فعندما تضع مصر الخطوط الحمراء فلا أحد يستطيع تجاوزها، فيما قال الدكتور صلاح الطحاوى، أستاذ القانون الدولى لـ «صباح الخير» إن ثوابت مصر لن تتغير، فيما يتعلق بالحفاظ على حقوقها المائية دون انتقاص منها، مرتكزة إلى ميثاق الأمم المتحدة عام 1945، وهو اتفاق أممى أصبح قانوناً ملزماً بالأعراف الدولية.

وأوضح صلاح، أنه كما أعلن وزير الخارجية المصري أن بين يدي مصر جميع الخيارات، انطلاقاً في حق مصر الشرعى في الدفاع عن أمنها المائى والقومى.

وقال الدكتور عدلى سعداوى، العميد السابق لمعهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل، عضو المجلس المصرى للشئون الخارجية: قدمت مصر فرص التعاون وتبادل المنافع والاستثمار والتجارة والسكك الحديدية وصندوق للاستثمار بين الدول الثلاث من أجل إعلاء قيم التعاون على الصراع، ومع ذلك ظل التعنت الإثيوبي فى شكل مناقض لكل حقوق وعلاقات الجوار.

وأوضحت الدكتورة أماني الطويل، مديرة البرنامج الإفريقى بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن إقدام السلطة الإثيوبية على الملء الثانى دون اتفاق، يعنى أن لديها مصالح يدعمها بعض الأطراف الإقليمية والدولية.

## توضيح

جاءنا من قطاع الإعلام بوزارة الداخلية أنه، بالإشارة إلى ما نشرته «صباح الخير» فى العدد الصادر بتاريخ 22 يونيو الماضى، متضمناً كلمة للكاتب الكبير مفيد فوزى، انتقد خلال إحدى فترات انتشار المخالفات المرورية بشارع الثورة بمنطقة المهندسين بمحافظة الجيزة، مما يتسبب فى إعاقة الحركة المرورية.

تود الوزارة الإحاطة بأن مديرية أمن الجيزة قامت بتوجيه العديد من الحملات المرورية بالمنطقة محل الشكوى، لضبط المخالفات المرورية، واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.

وأسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن سحب 20 رخصة متنوعة، وضبط عدد 41 مخالفة انتظار خاطئ.

كما تود الوزارة الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهداً فى مجال توجيه الحملات المرورية، لضبط كل ما يشكل مخالفة.



أسرى إثيوبيا فى تيغراي

## «الجمهورية الجديدة».

◀ السعيد : 1,7 تريليون جنيهه للبنية  
◀ القباچ: كارت ذهبي للمسنين بخدمات

كتب- وليد طوغان :

أطلق المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام برئاسة الكاتب الصحفي كرم جبر مبادرة «30 يونيو والجمهورية الجديدة»، بقاء شهرى لمدة عام، لاستعراض الطفرات التي شهدتها مصر على جميع الأصعدة خلال السنوات السبع الماضية.

وعقد المجلس الأعلى لقاء الأسبوع الماضى، حضره وزراء التخطيط والأوقاف والتضامن الاجتماعى والشباب والرياضة، وعدد من رؤساء تحرير الصحف والإعلاميين، وقال كرم جبر: إن المصريين خرجوا فى 30 يونيو، واستجدوا بعبد الفتاح السيسى لتخليص البلاد من الإخوان، والتطلع لمستقبل يسترجع أمجاد الوطن.

وأضاف جبر: «اتحدثت إرادة الشعب مع الرئيس فى استعادة الوطن، بعد حكم جماعة أرادت استباحة دم المصريين والتفريط فى التراب».

واعتبر الدكتور مختار جمعة وزير الأوقاف ما أنجزته مصر خلال السنوات السبع الماضية أشبه بالحلم، مؤكداً: «نتتبع الفكر الإخوانى الإرهابى لتستأصله حيث كان، من خلال مؤتمرات دولية وإصدارات مترجمة صارت مطلوبة دولياً».

وقال جمعة: «نواجه التطرف لا التدين ونواجه التسيب والانحراف، ونعمل على اجتثاث الفكر الإخوانى ونشر الفكر الوسطى المستنير».

وأكد جمعة أن الأوقاف نجحت فى تخليص المنابر من دعاة الفتنة والتطرف والإرهاب، مؤكداً أنه: «لا مكان للمتطرفين أو المتشددى على المنابر.. وإن فهم صحيح الدين أساس لبناء شخصية سوية».

## مساعداً للسودان وتونس



المساعداً المصرية للسودان

كتبت- شاهنדה الباجورى - ياسمين خلف :

أعرب الرئيس التونسى قيس سعيد عن خالص شكره فى مكالمة هاتفية أجراها مع الرئيس عبدالفتاح السيسى لارسال مصر مساعداً لتونس لمكافحة فيروس كورونا.

وتنفيذاً لتوجيهات الرئيس السيسى، كانت مصر قد أرسلت مساعداً طبية للأشقاء فى السودان، إضافة لمساعدات طبية إلى تونس، فيما عاد إلى أرض الوطن الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة قادماً من اليونان بعد زيارة رسمية.

وأقلعت أربع طائرات نقل عسكرية متجهة إلى مطار الخرطوم الدولى بالسودان بكميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية للمساهمة فى تخفيف الأعباء عن كاهل السودانيين.

ومن جانب آخر شكرت السودان مصر مثمناً للجهود المبذولة من جمهورية مصر العربية، قيادة وحكومة وشعباً، للوقوف بجانبها فى أوقات المحن والشدائد، مؤكداً على أهمية تلك المساعداً فى مساندة قطاع الصحة السودانى.

## العاشرة يا أهلى

◀ 4 أزمات تواجه «الأحمر» قبل نهائى إفريقيا

كتب- محمد عبد العاطى :

يلتقى النادى الأهلى مع كايزر تشيفز الجنوب إفريقيا، السبت المقبل، على ملعب محمد الخامس بالمغرب فى نهائى دورى أبطال إفريقيا وسط مطالب من الجمهور الأهلاوى بضرورة الفوز باللقب العاشر والوصول مرة أخرى إلى كأس العالم للأندية.

فى المقابل، يبحث بيتسو موسيمانى المدير الفنى للنادى الأهلى عن حلول لأربع مشاكل قبل اللقاء، حيث يخشى موسيمانى انشغال تفكير اللاعبين فى أولمبياد طوكيو وخوفهم من التعرض للإصابة قبل السفر إلى اليابان، خاصة أن شوقى غريب المدير الفنى للمنتخب الأولمبى ضم 6 لاعبين من

الأهلى، هم: محمد الشناوى وأحمد رمضان «بيكهام»، وناصر ماهر وهاجر محمد طاهر وأكرم توفيق وصلاح محسن.

وكشف مصدر مقرب من الجهاز الفنى للنادى الأهلى لصباح الخير أن موسيمانى حذر هؤلاء اللاعبين من التشتت قبل نهائى دورى أبطال إفريقيا وطالبهم بضرورة التفكير أولاً فى اللقب العاشر للمارد الأحمر.

أما المشكلة الثانية التى تواجه موسيمانى فهى كيفية مراقبة الصربى سمير نوركوفيتش المهاجم الأول لنادى كايزر تشيفز والذى يعد مصدر الخطورة الرئيسى للفريق الجنوب إفريقياى.

وكان الأهلى يفكر فى ضم نوركوفيتش فى وقت من الأوقات بسبب تألقه مع ناديه ولكن كايزر تشيفز رفض بشدة لأنه كان معاقباً

بالحرمان من شراء اللاعبين وكان لا يمكن الاستغناء عنه بأى حال من الأحوال.

ويشكل نوركوفيتش مع الجناح السريع ليبوجانج مانياما ثنائياً خطيراً فى خط هجوم كايزر تشيفز.

وحذر موسيمانى بشدة من التحركات الخطيرة للمدافع طويل القامة إريك ماتوهو الذى يجيد استخدام رأسه فى الكرات العرضية والثابتة وطلب من الدفاع التركيز على مراقبته جيداً وهى المشكلة الثالثة التى تؤرق مدرب «الأحمر».

أما رابع المشاكل التى تواجه الأهلى فهى ارتفاع المصايب

بفيروس كورونا فى المغرب مستضيفة المباراة النهائية

وهو ما يدفع الجهاز الطبى لمضاعفة

الإجراءات الاحترازية خشية تعرض أى

لاعب للإصابة بالمرض قبل المواجهة.



## • شهريًا بالأعلى للإعلام

ة الأساسية .. وجمعة : حاربنا التطرف لا التدين  
مجانية .. وصبحى : 16,6 مليار استثمارات رياضية

لحصول آلاف الأسر على سكن كريم، مؤكدة أنه في ملف التأمينات تم التواصل مع وزارة المالية والخزانة العامة للدولة لفض التشابكات المالية، وتم زيادة المبالغ للأسر المضارة من الإرهاب بما يقدر بمائة ألف جنيه، ومعاش يصل إلى 1500 جنيه.

من جانبها، أكدت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن معدلات البطالة انخفضت إلى 7.5 % النسب المقبولة في ظروف كورونا، مع معدلات ملحوظة في استقرار الأسعار، مشيرة إلى أنه نتيجة إجراءات الدولة الجذرية للإصلاح الاقتصادي، انخفضت لأول مرة منذ 1999 مؤشرات الفقر، بالرغم من 2.5 مليون زيادة سكانية سنويًا. واعتبرت السعيد إطلاق مبادرة حياة كريمة التاريخية نموذجًا في التنمية.

وبينت السعيد آثار العديد من التشريعات الجديدة لجذب الاستثمارات الأجنبية، بالتوازي مع الاستثمار في العنصر البشري بتطوير منظومة التعليم.

ولفتت وزيرة التخطيط إلى نسبة نمو وصلت 5.6 % ، قبل جائحة كورونا، وبوضع أفضل من

معظم دول العالم بعد الجائحة نتيجة برنامج الإصلاح الاقتصادي، لافتة إلى إنفاق الدولة أكثر من 1.7 تريليون جنيه لتحديث البنية الأساسية في مصر.

من جانبه، قال الدكتور أشرف صبحى وزير الرياضة: إن الدولة استثمرت 16.6 مليار في الشباب والرياضة خلال الـ 7 سنوات الماضية. وأكد صبحى على عمل الوزارة وفق رؤية مرتبطة بالتنمية المستدامة، ونفذت الوزارة 5047 برنامجًا شبابيًا على مدى 7 سنوات بإجمالي 13 مليون شاب سنويًا مشاركين.



مؤتمر 30 يونيو المجلس الأعلى للإعلام

من جانبها، كشفت نيفين القباج وزيرة التضامن، خلال المؤتمر عن الإعداد لقانون للمسنين لتمكينهم، مشيرة إلى إصدار كارت ذهبي للمواطنين فوق الستين بجميع المزايا والخدمات المجانية.

واستعرضت القباج جهود الدولة لزيادة الدعم النقدي، حيث وصل لـ 20 مليار جنيه، مقارنة 3.6 مليار عام 2014، ووصله مستحقه. مؤكدة على الربط الشبكي لقاعدة بيانات لـ 9.3 مليون مواطن، و5 مليارات دعمًا للمعاقين.

وأشارت الوزيرة إلى جهود التضامن بالتعاون مع وزارة التخطيط

## بسبب غياب «ثلاثى الأحلام»

# شوقى غريب يلجأ للخطة «ب» فى أوليمبياد طوكيو

إسبانيا سيكون أصعب من مواجهة الأرجنتين لأن الماتادور يضم 6 لاعبين شاركوا مع المنتخب الأول فى يورو 2020 ووصلوا إلى نصف النهائى وهم بيدرى جونزاليس «برشلونة» وباو توريس «فياريال»، ودانى أولو «لايبزيغ الألماني» وميكيل أويارزبال «ريال سوسيداد» والحارس أوناي سيمون «أتليتك بلباو» وأريك جارسيا «برشلونة».

ويخشى غريب من تعرض شبك الضراعة لنتائج كبيرة أمام فرق صعبة لذا فإن التأمين الدفاعى سيكون الحل الرئيسى للمدرب والأسلوب الأمثل مع الاعتماد على المرتدات. وسيسعى غريب لتدريب اللاعبين للوصول إلى المرمى بأقل عدد من التمريرات فى محاولة لخطف هدف وسيكون رمضان صبحى الورقة الرابحة لديه فى الهجوم نظرا لسرعته الكبيرة فى التحول من الدفاع إلى الهجوم.

الرياضة 54-55

كُتبت - محمد عبد العاطى :

بدأ شوقى غريب المدير الفنى للمنتخب الأولمبى التفكير جيدا فى كيفية مواجهة الثلاثى الأرجنتين وإسبانيا وأستراليا أطراف المجموعة التى وقع فيها الضراعة فى أوليمبياد طوكيو.

وبعدما وجد غريب صعوبة فى ضم ثلاثى الأحلام الهجومى محمد صلاح ومصطفى محمد ومحمود حسن تريزيجيه قرر الاعتماد على الأسلوب الدفاعى كخيار أول أمام منتخبي الأرجنتين وإسبانيا تحديداً. وكشف مصدر مقرب من الجهاز الفنى للمنتخب أن الأسلوب الذى سيتبعه المدير الفنى والذى يميل أكثر للتأمين الدفاعى كان طاغيا على قائمته فاختر ثلاثة لاعبين فوق السن هم الحارس محمد الشناوى وثنائى الدفاع أحمد حجازى ومحمود حمدى الوثنش ، وسيعتمد غريب على الهجمات المرتدة كسلاح رئيسى فى محاولة لخطف هدف ويدرك غريب أن لقاء



شوقى غريب

# الصندوق الأسود والنائب العفاري

« صعود مريب لعالم الملايين من ديرمواس بالمنيا.. وشقيقه: إنا معانا ناس ثقيلة!!



نائب العفاري و صداقة نفاها حسن راتب

## خلود عدنان

جن وعفاري، طقش مغربي، وطلاسم شيطانية ورصد وهمى تُذبح له القرابين، شيوخ وسياسيون ورجال أعمال وإعلاميون، هؤلاء هم أبطال المشهد، الذين بدأت تتساقط أقنعتهم واحداً تلو الآخر، في قضية الآثار الكبرى التي أثارَت جدلاً واسعاً بعد ضبط عصابة الاتجار بالآثار وزعيمها النائب البرلماني السابق علاء حسنين، ومتهم بتمويلها رجل الأعمال حسن راتب.

وحوى الصندوق الأسود لـ«نائب الجن والعفاري» مفاجآت كبيرة ستكشفها جهات التحقيق تباعاً في الأيام القادمة بعد الكشف عن تورط شخصيات ذات ثقل سياسي وإعلامي وعلمي في استخدام الشعوذة لسرقة الآثار الفرعونية وتهريبها خارج البلاد.

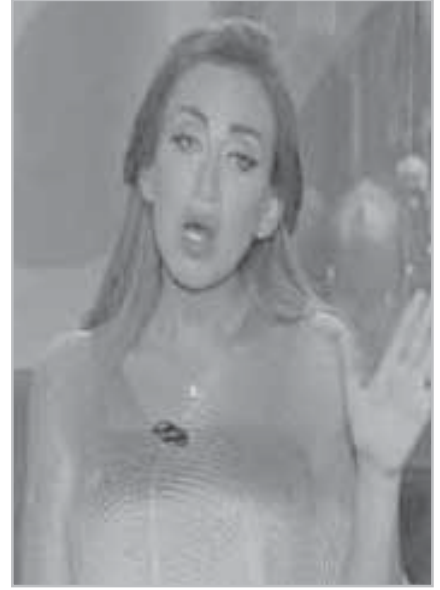
هذا الاعتراف الذي أدلى به عز حسنين شقيق «نائب الجن» سبباً في اتساع دائرة القضية، لتجر أسماء كبار كانوا على صلة وثيقة بحسنيين، وقاموا بتمويله لاستخدام كتب السحر الأحمر في فتح المقابر الفرعونية، وسرقة 200 قطعة أثرية.

في الفترة الأخيرة، ربطت الشائعات، بين اسم أحد وزراء الآثار

ذكر، وهو ما خالف التحريات بوجود معاملات مالية وشيكات بين راتب وحسنيين تبادلها القضايا المرفوعة وصدرت فيها أحكام. «إنا مش لوجدنا ومعانا ناس ثقيلة، كان

وواجه النائب السابق خلال التحقيقات رجل الأعمال حسن راتب حيث تبادل الاتهامات، بعد نفي حسن راتب معرفته بالنائب، مؤكداً لقاؤه به مرة واحدة في حلقة

« ارتبط بشخصية كروية كبيرة في نادي الزمالك وتفاصيل ادعاء زواجه من بنت ملك الجن



علاء ضيف دائم مع ريهام سعيد

السابقين وقضية آثار نائب الجن والعضاريت، ورغم نفي تلك الشائعات، فإن الجدل ما زال مستمراً بعد أن تكشفت حقائق جديدة تثبت تعاونه مع حسانين.

وطالت الشائعات عدداً من الإعلاميين ورجال الأعمال إلا أن جهات التحقيق لم توجه اتهاماً لأشخاص بعينهم حتى مثول المجلة للطبع.

وتحمل قوائم أصدقاء نائب «الجن



الكشف عن عفاريت تونى خليفة

وتداول على مواقع التواصل لجوؤها إليه لمساعدتها بعد توقف برنامجها المذاع على شاشة قناة النهار، وحكمت المحكمة عليها بالحبس سنتين و6 أشهر وغرامة 10 آلاف جنيه بتهمة السب والتشهير في القضية المعروفة إعلامياً بـ«فتاة المول».

وتنافس علاء منذ بداية الألفية الجديدة وقبل ذبوع صيته إعلامياً مع «ح.ش» الذي اشتهر وقتها بقاهر العفاريت، واستطاع حسانين هزيمة قاهر العفاريت إعلامياً بعد ذبوع صيته في إنهاء حرائق كانت تشتعل بلا أسباب في إحدى قرى الصعيد بعقد تحالف مع الجن، وبعد فشل قاهر العفاريت الذي استدعاه الأهالي في السيطرة عليها.

وللسلفى محمد حسان صلة وطيدة بحسانين حيث لم يكن مجرد صديق، وإنما كان بوابته لتبرير جريمته، فأباح له سرقة الآثار بفتوى سلفية قال فيها: «يجوز بيع الآثار إن كانت في أرضك، لأنها حقلك ورزقك ولا إثم، وقال حسان في نفس الفتوى إنها ليست من حق الدولة».

والعضاريت» العديد من أسماء مشاهير المجتمع، حيث حرص حسانين على تقوية صلاته بهم والتقاط الصور معهم، وكان منهم سفراء ومسؤولون كبار، استقبلهم بمنزله، وعدد من نجوم المنتخب الوطنى من لاعبي الأهلي والزمالك.

وارتبط علاء حسانين فترة طويلة بابن شقيق رئيس وزراء سابق ظهر معه سنوات طويلة وتلازم ظهورهما معاً في المناسبات وكان ثالثهما ناشراً معروفاً.

بعد أن نجح في انتخابات مجلس الشعب عن الحزب الوطنى، مدعياً أن الفضل في فوزه يعود للوك الجان الذين استعان بهم خلال الانتخابات، وأصل «تقريبه» من الوزراء والساسة حتى فاز في انتخابات مجلس الشعب لدورتين متتاليتين عامى 2000 و2005.

وداع صيت «حسانين» ضيفاً دائماً على برنامج الإعلامية ريهام سعيد «صبايا الخير»، مارس خلاله طرد العفاريت والجان، وزارته ريهام مرتين في قريته،



علاء مع الفتوى



## « لغز جهاز حديث بـ3 ملايين جنيه للتقريب عن الآثار.. وتفاصيل اتهام شقيق النائب لحسن راتب بتمويله



محمد حسان أجاز التقريب عن الآثار



حسانين في القدس

ومن فتاوى الشيخ حسان إلى صفحة «نائب الجن والعفاريت» الشخصية على مواقع التواصل متعدد الصور التي تجمعها بمحمد حسان، بسبب تبرعاته لقريبة حسانين بالأموال وتبرعه بمستشفى الرحمة لعلاج المرضى بالمجان.

ووصلت عفاريت حسانين لملاعب الكرة، ففى ظل أزمة نادى الزمالك والخسائر المتتالية فى نهاية 2016، زعم حسانين أن هناك أعمال سحر سفلية صُنعت بهدف إسقاط النادى وإسقاط مرتضى منصور رئيس النادى فى ذلك الوقت، وتداولت أخبار عن استعانة شخصية كبيرة داخل النادى بحسانين الذى أصبح مقرباً من تلك الشخصية إلى حد التدخل فى اختياراتها.

ورافق حسانين بعثة نادى الزمالك للمغرب للقاء نادى الوداد فى دور الأبطال الأفريقي، بدعوى إحباط أية أعمال سحر وشعوذة من قبل السحرة المغاربة، وتوثقت علاقته وقتها بالجهاز الفنى وعدد من اللاعبين، والطريف أن عفاريت حسانين لم تستطع حماية الزمالك من الهزيمة، وخسر المباراة (5-2) لصالح الوداد، وخرج الزمالك من بطولة دورى أبطال أفريقيا بعد هزيمة أخرى من صن داونز.

### الصعود للهاوية

بدأت رحلة صعود حسانين عام 2000، حيث كان شاباً متوسط الحال، عُرف فى مركز ديرمواست محافظة المنيا بـ«الشيخ علاء» مدعياً زواجه من بنت ملك الجان، وقدرته على تسخير الجن لجلب الحبيب ورد المطلقة وفك السحر وعلاج المرضى.

وبدأ ذيوع صيته حينما لجأ إليه أحد أعيان مركز ملوى بالمنيا لإخماد حريق اندلع بسبب أعمال السحر، حسب تفسير أهالى القرية، وتمكن حسانين من إخماد الحريق، ثم بدأت تزداد شعبيته، ما مكنه من الترشح للانتخابات البرلمانية فى عام 2000.

وازدادت شعبية نائب الجن، وبعدها تمكن من اكتساح انتخابات 2005 على قوائم الحزب الوطنى، وكان هذا الفوز حجر الأساس فى طريق حسانين لاقتحام عالم المال، وافتتح

بلاغاً ضد حسانين بتهمة النصب فى مبلغ 3 ملايين دولار.

ورغم رد حسانين للمبلغ، والتصالح مع راتب، لكن هناك من رأى أن هذه التهمة أثرت على شعبية حسانين، وفشل فى الوصول إلى مقعد بالبرلمان بسبب عدم أحقيته فى خوض الانتخابات بسبب ملاحقته بأحكام قضائية رغم صدور حكم بالسماح له بالترشح.

### سقوط راتب

تظل المعلومات غير مؤكدة عن تفاصيل التعامل المالى بين حسن راتب وعلاء حسانين، رغم ما نسب إلى شقيق نائب الجن والعفاريت عن اتهام لحسن راتب بتمويل علاء حسانين بنحو 50 مليون جنيه فى عمليات التقريب عن الآثار.

وقال شقيق نائب الجن: راتب ساهم فى شراء أجهزة حضر منها جهاز حديث سعره نحو 3 ملايين جنيه، كما مَوَّل شراء بخور مغربى خاص يستخدم فى تسهيل فتح المقابر الأثرية.

أول مصنع لإنتاج الرخام بمنطقة شق الثعبان بالقاهرة، ومحجر كبير للرخام.

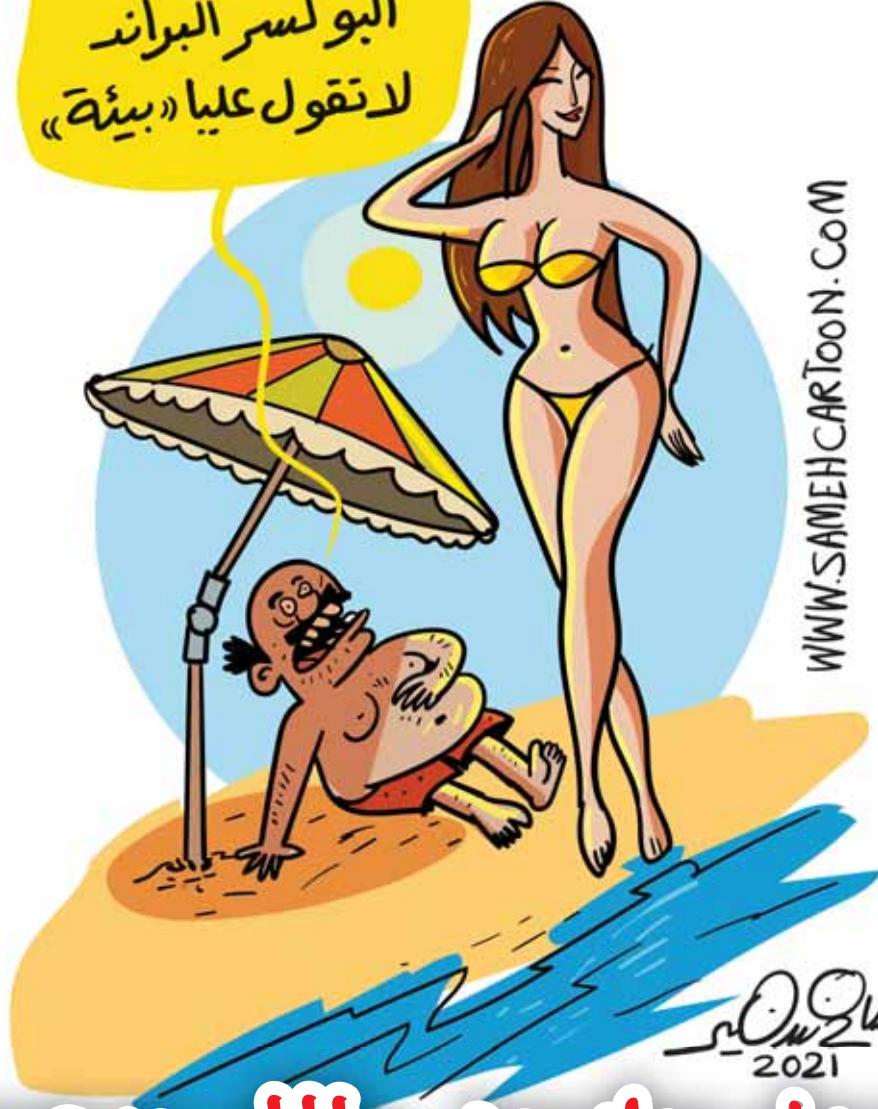
فى انتخابات 2010 لم يتمكن حسانين من الاستمرار فى عضوية مجلس الشعب لعدة أسباب منها ما طارده من شبهات سرقة الآثار والدجل والشعوذة وممارسة أعمال السحر على منافسيه.

ويعتبر رجل الأعمال حسن راتب آخر محطات حسانين فى رحلته مع عالم المال ورجال الأعمال عندما دخل معه حسانين فى علاقات مالية لم تتضح معالمها لسنوات، ثم وقع بينهما خلافات أدت إلى تقديم راتب

## « أسرار علاقة نائب العفاريت بابن شقيق رئيس وزراء سابق.. وحكايته مع الناشر الشاب

## « كيف أساءت الهزيمة من نادى صن داونز لعلاقة حسانين بنادى الزمالك.. ولماذا لم ينجح فى انتخابات 2010؟

كويس انى لبست  
البوكسر البراند  
لا تقول عليا «بيئة»



## الصيف وبلاويه.. واللى بيجرى فيه

ويرجع الصيف بحواراته وحكاياته وترنداته وحكاويه  
يلا ساحل.. وتعالى يا ونش نشد البنش ونعلى الأكتاف عشان الفورمة.  
بنت وولد كله نفس الهدف.  
وده رايح يدفع ألوفاات عشان رسمة على ظهره، ودى بترسم وردة على ذراعها وجنبها سهم مش عارف رايح فين؟!  
وخرناقة كل صيف.. البيكىنى عيب.. اختشوا يا بنات.. لأ.. ده البوركينى بيئة وخطر على البيئة!!  
ويطلع ناس زى حالتنا يقولوا يا جماعة استهدوا بالله كل واحد حر!!  
وهنا.. الناس اللى أنتم عارفينهم يطلعوا بدقونهم وجلالبيهم يقولك لأ مفيش حرية البكىنى حرام والبوركينى..  
كمان حرام!!  
عن الصيف وحواراته.. الصفحات التالية.



ياسمين خلف

# «المصيف وبلاويه..»

«مشكلة كل صيف التي لا تفرق بين فكيهة هانم وأم حماسة!  
و« bocket money » لحمادة أم سندوتش الحلاوة بالقشطة يكسب!«

تنتظر غالبية الأسر المصرية بفارغ الصبر مجيء الصيف، باعتباره المتنفس الوحيد للانطلاق والسفر والخروجات والسهرة على شواطئ البحر حتى شروق الشمس.. فإذا ذكر الصيف ذكرت معه المصايف، سواء كانت 7 stars أو zero stars.. فهو في كل الأحوال شيء مهم بالنسبة للغالبية.. وطقس أساسي من طقوس الصيف للتخلص من روتين الحياة اليومية، وكسر الملل الحياتي، مهما ظهر له من معوقات.. فرغم ظهور الضيف الثقيل «كورونا» الذي كدر حياة المصريين والعالم أجمع، إلا أن هذا لن ينقص من الاستمتاع الذي يقضيه المصيفيون على شواطئ البحر برماله وهوائه الطلق.. والذي يحمل لنا كوايس مليئة بالمشاكل سواء من حيث التكاليف أو التجهيزات.. فتزداد المشاكل داخل كل بيت، كلما اقترب ميعاده..



عائلة ثرية فالزوج هو رجل الأعمال «تهامى بيه»، وفكيهة لديها ثلاثة أبناء أحمد، هشام وتمارا.. المصيف بالنسبة لهم أشبه بالمعركة، فكل شخص منهم يريد أن يقضيه بالشكل الذي يناسبه.. فكلما حاولت أن تضع خططاً تتلشى بها الوقوع في مشاكل كل مصيف، تفضل.. فكل آمال فكيهة هانم هو أن تقضى مصيفا يجمعها مع أبنائها وزوجها في جو أسرى دافئ.. لكن تزداد المشاكل في اختيار المكان كل سنة.. سواء مع أبنائها أو زوجها أو حتى هي شخصياً!

ففي الوقت الذي تريد فيه الذهاب للاسترخاء والاستجمام في الجودة مع زوجها وأبنائها في جو عائلي، يختار أبنائها الذهاب إلى الساحل الشمالي، حيث القرى السياحية والألعاب المائية والأكوا بارك والملاهي ووسائل الترفيه والمتنزهات والحفلات الغنائية..

أما «تهامى بيه» زوجها فقلما ما يتواجد معهم في مصيف واحد بسبب ارتباطه الدائم بمواعيد عمله، ما يؤدي إلى شجار كبير بينهم، خاصة في ذلك الوقت من السنة، بسبب عمله وإهماله الأوقات المخصصة للعائلة.. لتبدأ وصلة من العتاب بينهم، فيتروكون موضوع المصيف الأساسي ويتطرقون فيها لمواضيع شخصية أخرى.





# واللى بيجرى فيه!!



الشاطئ»، وشراء العوامة السوداء لأبنائها واللى تشبه إطار السيارات، فهى إحدى علامات البذخ على هذه الشواطئ.. بالإضافة إلى شراء ملاءة الشط للجلوس عليها مع عم عبده الذى يتألق بفانلته الحمالات البيضاء وشورته الشرعى ذى اللون الأخضر الفسفورى.. وأبناؤه الصغار يلعبون حوله بملابسهم الداخلية فى جو أسرى مليء بالدفء العائلى.. بالإضافة إلى اصطحاب الأطعمة المفضلة لأبنائها من المحاشى والكبدة والمكرونة وسندوتشات الحلاوة بالقشطة. فالشواطئ المجانية دائما مقصدهم، فهى فى متناول أيديهم.. فالجلوس على الرمال الساخنة ونزول المياه الدافئة منتهى السعادة بالنسبة لهم مهما تكبد ذلك من عناء الوصول لها أو وضعهم ذلك فى ضائقة مادية باقى السنة!

لذلك ستظل مشكلة كل مصيف قائمة لن تنتهى، مهما اختلفت الفوارق الاجتماعية.

## أم حماسة!

على النقيض تعيش عائلة أم حماسة فى عائلة بسيطة على قد الحال زوجها « عم عبده» الساعى يعمل فى إحدى المؤسسات الحكومية، ولديهم أربعة أبناء.. المصيف بالنسبة لهم فسحة ولكنها على «قد الإيد».. فالتنقل والمأكل والمصاريف من أهم المشاكل التى تواجه عائلة أم حماسة كل مصيف.. لذلك تحاول دائما بقدر الإمكان أن توفرها لهم.. فبالإضافة إلى عملها فى البيوت لمساعدة زوجها فى تكاليف المعيشة، لكن هذا لا يمنع رغبتها فى المصيف فتضطر أم حماسة مع بداية كل صيف أن تدخل جمعية كبيرة، تطلق عليها اسم «جمعية المصيف» وهى الجمعية المقدسة التى تقوم بها قبل كل صيف، وتقوم بتسديدها باقى السنة.. حيث تشتري من خلالها مستلزمات المصيف التى تضمن شراء عباءة سوداء جديدة مليئة بالترتر المرصع محاولة منها أن تكون «فاشونستا

لن تتوقف مشكلة المصيف عند هذا الحد، فإلى جانب ذلك تستمر المشاكل حتى فى اقتناء الأشياء والمستلزمات الخاصة بالسفر.. فلكل ابن ذوقه الخاص فى اختيار ملابس البحر الخاص به واللى تختلف كل سنة عن ما قبلها، لتتماشى مع أحدث صيحات الموضة والبرندات العالمية فى المايوهات ومستحضرات التجميل والاعتناء بالبشرة.. بالإضافة إلى ال BCKET MONEY الخاص بالخروج والسهرة والأكل.. واحياء الحفلات الخاصة مع الأصدقاء داخل الفيلا.. مما يضعها دائما فى مواجهة عنيفة مع زوجها كل مصيف بسبب التكاليف الباهظة والتبذير المبالغ فيه.. واللى تجعلها دائما تتمنى للحظة أن تنتهى مشاكل المصيف إلى الأبد واللى تتكرر كل سنة قبل بدئه، وتكسر بداخلها لذة الاستمتاع قبل السفر.



لميس سامي

## الطريق لفورمة الساحل

# ياللا يا ونش نعلى البنش!

«ياللا يا ونش نعلى البنش» الشعار الدارج بين الشباب استعداداً للصيف بفورمة الساحل. للتخطيط لفورمة الساحل ومراسم ومراحل وطريق الألف ميل يبدأ بخطوة، ولكن الصعوبة في اتخاذ تلك الخطوة لإنجاز الألف ميل، فعادة المشكلة تكمن من نقطة الصفر وصولاً للنقطة واحد. «فورمة الصيف» هي ما يطلق عليها «فورمة الساحل» أسوة بأحمد مكي في فيلم «طيرانت»، جميعنا الآن في الصيف بجنسنا نتمنى تلك الفورمة، أو على الأقل أن نعود كما كان سابق عهدنا قبل الآثار على أجسامنا التي أحدثها فصل الشتاء.

كريم يتجاوز متابعوه على الإنستجرام 800 ألف متابع، يقطع كريم الشك باليقين، مؤكداً أنه لا يمكن أن يصل الجسم إلى الفورمة في شهر أو اثنين، مشيراً إلى أن هناك عمليات احتيالية كثيرة ولعب بمشاعر الراغبين في تنزيل الوزن أو عمل العضلات المطلوبة للجسم المثالي، وأن هذا لا يتحقق بسرعة، وإنما يمكن في خلال ثلاثة أشهر أن يحدث تحول جذري في وزن الشخص وأن يصبح جسمه مرضياً وليس مثالياً. يقول كريم: بالتأكيد كل حالة تختلف عن الأخرى، فهناك حالات تحتاج إلى فقد 30 أو 50 كيلو، وهناك حالات تحتاج إلى فقد 10 كيلو فقط، فيختلف الأمر وفقاً للطول والوزن ونسبة الدهون وسرعة الحرق.. وعوامل كثيرة.

يضيف: خلال 3 أشهر يمكن للإنسان أن يلمس نتيجة ملحوظة من حيث الوزن، ويكون نزول الوزن بشكل صحي، أي ليس يفقد المياه من الجسم والعضلات، وإنما فقد الدهون بصورة تدريجية وبناء عضل. كريم يرى أن المشكلة عادة في فكر من يرغب في «فورمة» أو تنزيل الوزن، وهو ضد نزول الوزن السريع، لأن الفقد السريع يعني اكتساب أضعاف الوزن فيما بعد، وضد نظرية حرمان الجسم من مكون معين كالكاربوهيدرات أو السكريات، وإنما الأصح التوازن الغذائي في كل ما يحتاجه الجسم من عناصر غذائية، بالتناسب مع الجهد الاعتيادي الذي يبذله الشخص، ويرى أن معدل النزول الطبيعي هو نصف كيلو أسبوعياً، على أن يكون المفقود من الوزن من الدهون، وهذا دور المدرب،

بالشيكولاتة»، لذلك ينصح خبراء التغذية بأن نعامل الشاي الأخضر باحترام أكثر لأن وظيفته المساعدة على حرق السعرات الحرارية في المعقول، فلا تطلبوا منه المستحيل بالمزيد من السعرات الحرارية على أمل أن يؤدي وظيفته، فالموظف بدون حافظ غير منجز ولا يقوم بوظيفته مع أنه يصل إلى الظهر أربع مرات!

هكذا الشاي الأخضر وأدوية الحرق بدون حافظ ولا نظام أو ممارسة رياضة، بلا نفع ولا وظيفة حتى لو ضغطت على نفسك وشربته بدون سكر ثلاث مرات في اليوم! الحل الحقيقي والأمثل «أسلوب حياة» أي تغيير نمطية «اللايف ستايل» الخاص بنا، أي الاعتماد على وجبات منزلية أكثر من «الفاست فود»، واتباع سياسة الوجبات المتعددة الكثيرة على مدار اليوم، ولكن تقليل كمية الوجبة الواحدة، والابتعاد تماماً عن سياسة الحرمان.. ومن خلال هذا الموضوع سنتعلم كيفية تغيير الأسلوب الغذائي بأكل كل شيء ومحافظة على وزن سليم، ونعمل فورمة الصيف، «ياللا يا ونش نعلى البنش»! كريم عمرو، 27 سنة.. مدرب لياقة أون لاين، دخل هذا المجال منذ 8 سنوات، كريم حرفياً عمل «جسم جديد» يصفها بأنها «عملية تحويل».

ومما لاشك فيه أن الأغلب يجد زيادة في الوزن بدخول فصل الصيف، ونبحث دائماً عن حلول سريعة لفقد هذا الوزن، ونتمنى فقد الوزن ولو على يد جزار باكستاني ممسك بساطور لا تأخذه بنا شفقة ولا رحمة و«يشفى على قد ما يقدر»! ولكن تلك العبثية لا وجود لها في دنيا المنطق، والعقل يقول إننا نحتاج لبذل جهد واتخاذ الخطوة الأولى في طريق «الفورمة»، أو الدايت لاجتياز الألف ميل أي الوصول لجسم مرضى أو كما يقول مدربو اللياقة، أنه لا طريق سريعاً لفورمة في الصيف بعد ما يحدثه الشتاء من آثار على أوزاننا. في الطريق لفورمة الساحل يلجأ البعض للعديد من المنتجات In Shape المصرح بها في وزارة الصحة تعمل على سد الشهية أو ملء المعدة والإحساس بالشبع، أو المنتجات الحارقة للكاربوهيدرات أو السكريات وغيرها.

ولكن كما يقول المثل «إيد لوجدها ما تصتقش»، فمثلاً لا تعتقد أن الشاي الأخضر مارد سيحقق لك أحلامك، فتأكل الأخضر والأخضر واليابس وتحبس كوابية شاي أخضر، لأن حينها سينزل الشاي الأخضر معدتك وهو مشوش، لأنه غارق في كم من الدهون ومحتار يحرق أكلة «السجق الحرشنة» ولا «حتة الجاتوه السايحة

« أفكار خاطئة عن قدرات الشاي الأخضر في التخلص من «آثار الشتاء»! »  
« الوصول للفورمة في شهرين مستحيل.. »  
والـ « life style » من غير حرمان الحل



ريشة: أحمد جعيصة

القلة رى و اتسلاهاش  
الى الالاصيرل ووزنك



« مكملات البروتين مطلوبة «بالمعقول».. و 80% من النتائج  
تعتمد على «توازن الأكل»

« طرق الريجيم الخاطئة تؤدي إلى خسارة الجسم للعضلات..  
وهذه أفضل بدائل لخسارة الدهون

العضل للجسم بالشكل الذى يحتاجه الجسم فيعتمد على المواد الطبيعية. خلال 3 أشهر ممكن يختلف الجسم اختلافاً ملحوظاً، وخلال 3 أشهر أخرى تتم ملاحظة زيادة نسبة العضلات والفكر الشائع بأن ترك التمرين يزيد الوزن ليس له أساس من الصحة إذا ظل الشخص يتعامل بنظام غذائى متوازن معتمداً على حساب السعرات الحرارية، لهذا لا بد من إيجاد نظام غذائى يعتمد عليه ويصبح أسلوب حياة وصولاً لفورمة الساحل طوال السنة.

على البروتين بشكل عال وكمية معينة من الكربوهيدرات وشرب كميات كثيرة من الماء، فإذا كان الشخص غير قادر على أكل الكمية المطلوبة من البروتين، فمن الممكن أن يلجأ للبدائل بروتين خام، كمشروب بعد التمرين أو قبل التمرين بساعة. يشير كابتن كريم إلى أن الأضرار ليست من المكملات، وإنما من الحقن، وعادة لا يستخدم الأشخاص العاديين الحقن فى بناء العضلات، ولكن قلة قليلة من بعض المشاركين فى بطولات رياضية والذين يحتاجون شكلاً معيناً للعضل، أما بناء

مراجعة أوزان الجسم بصفة دورية ليرى نسبة الدهون والعضلات والمياه فى الجسم. هناك فكر خطأ شائع، وهو أن مقدار الوزن ينخفض طردياً مع عدد ساعات التمرين، وبالطبع نسبة ونزول الوزن أو بناء عضلات يعتمد 80% على نظام الغذاء.. والباقى تمارين وحمل أوزان، والمكملات الغذائية ليس لها شرط ويجب تعاطيها بالقدر المعقول، ويمكن استخدامها إذا كان الشخص غير قادر على الحصول على كميات كافية من البروتين مثلاً، فعند بناء العضل نحتاج نظاماً غذائياً يعتمد





## بكييني ولا بوركييني؟!!

### «البكييني عيب ولا البوركييني بيئة»

قصة البكييني والبوركييني.. تذكرني دائما بقصص الممثلات التائبات اللاتي يعدن دائما للتمثيل.. الحقيقة لا أعرف تماما لماذا؟!!

ولكن هكذا يكون إحساسا كلما ذكر الموضوع أمامي..  
فالبكييني كان شيئا عادياً جداً في الماضي.. لا يعلق عليه أحد ولا يلفت حتى الانتباه وفجأة وبدون مقدمات أو ربما كان هناك بعض المقدمات التي لم نضعها في الحسبان.. كالبكييني المايوه القطعتين أيضا ولكنه مستور بعض الشيء.. يظهر جزءاً من البطن ويوجد سكيرت فوق القطعة التحتية..

هنا أمان .. الحرب ما بين  
البكييني و البوركييني مولعه البحر!





◀ مودى حكيم

## لغتنا الجميلة 4-2

بعد سنوات من الغربية فى المملكة المتحدة البريطانية، عدت إلى «المحروسة»، وبشرت العمل فى المجال الإعلامى الخاص، وبدأت فى تكوين طاقم عمل، فكنت أتجاهل السيرة الذاتية Curriculum Vitea (أو CV اختصاراً) لمن يتقدم للعمل، فمعظم تلك السير الذاتية يكتبها متخصصون محترفون. فتأتى مبهرة، جذابة، خالية من الهنات والأخطاء الشنيعة، والأغلب على الظن أنها مبالغ فيها. فوضعت وسيلة جديدة للتعرف بالمتقدم بشكل مغاير للمعتاد، فكنت أطلب ملاء «مستند التقدم» باليد، وشهدت العجب، فكانت الاستمارات مليئة بأخطاء إملائية غريبة، ليست مشابهة للأخطاء الشائعة فى علامات التشكيل، أو كتابة الألف المقصورة عوضاً عن الألف الممدودة، أو التاء المربوطة عوضاً عن التاء الممدودة.. مثلاً. لم تكن أخطاء فادحة بل فاضحة، ولا أزال أحتفظ باستمارة، أنقل منها الآتى:

عنوان السكن، الدور «الأوضى»، بدل «الأرضى»، «مصر الجديدة»، وليس «الجديدة».

والمؤهل الدراسى، «بكلوريوس» أما الكلية فهى «الأعلم» بدل «الإعلام»، وهلم جرا.. ناهيك عن رداءة الخط اليدوى سواء باللغة العربية، أو الإنجليزية.

وقد وصل الأمر إلى أن بعضهم يعجز عن التعبير باللغة العربية فيلجأون إلى الأحرف اللاتينية، وهذا ما لم يستطع الاحتلال الأجنبى أن يحققه!

لا ملامة، ها هنا، على مدارس اللغات الأجنبية، إنما اللوم، كل اللوم، هو على «المنظومة التعليمية»، التى تحتاج إلى فهم محدث لتدريس اللغات، ونفض المنهج من الشوائب، وتجديده على أحدث أساليب «علم اللسانيات» Linguistic الذى يتضمن علم الأصوات الكلامية Phonology و«علم التشكل» أو الصرف Morphology وعلم بناء الجملة وتركيبها وترباطها Syntax وعلم الدلالات اللغوية Semantics.

أين مناهج تدريس اللغة العربية عندنا، من هذه العلوم المتطورة التى دخلت على علم اللسانيات، وتدريس اللغات؟ يكفى مراجعة الكتب المدرسية المتداولة لنعرف أننا ما زلنا نعتد أسلوب الذى تجاوزه الزمن، وما عاد معتمداً فى التعليم الحديث.

زمان، سقى الله أيام زمان، لم يكن لتعليم اللغات الأجنبية بالمدارس و الجامعات الحكومية أى أثر سلبى على اللسان العربى. حتى المستعمر الإنجليزى لم يطمس الهوية الثقافية للشعب، فالإدارة الأجنبية لنظام التعليم، فى هاتيك الزمن، كانت شديدة الحرص على تدريس اللغة العربية، نحواً، وصرفاً، وأدباً، وبيانا، وبلاغة، على نحو لم يدرك إتقانه أى نظام تعليمى فى مصر طوال عقود لا حقة بعد التحرر من الاستعمار البريطانى.

لغتنا الأم جزء أساسى من الهوية القومية. لغتنا العربية أحد المحددات الحيوية للهوية الوطنية فهى الوعاء الحضارى الذى نستمد منه سمات الشخصية المواطنة الصالحة، فهل القضاء عليها وجه من الوجوه القبيحة المتسللة لحروب الأجيال الرابعة أو الخامسة التى تحاول أن تخترق مصر، ومع الأسف فإن اللغة العربية فى المدارس الحكومية ليست أحسن حالا.

ترى ماذا يفعل الآخرون بلغتهم الأم؟!

## ريشة: ياسمين مأمون



## مافى خاص

لم يلتفت أحد لذلك.. ثم فجأة أصبح المايوه الكامل بكم وينطلون يشبهه بدل الغطس اسمه بوركينى.. ترتديه المحجبات.. ولم يلتفت فى البداية أيضاً أحد لهن..

لكن بدأت المشكلة فى الشواطئ الخاصة.. التى يدخلها البعض عندما بدأ مرتدو البوركينى التحديق بأشمنزاز لمرتدى البكيني، والتعليق بالسلب على مظهرهن.. واعتبارهن بنات بلا حياء.. ضاربات بالحرية الشخصية عرض الحائط. فكان الرد أعنف من مرتدى البكيني ومناصريهن.. فمعنوا مرتدى البوركينى من دخول الشواطئ الخاصة واعتبروهن دون المستوى!

وهنا بدأت المعركة الدامية وأصبح الموضوع ليس مجرد حرية فى ارتداء نوع وشكل المايوه بل ثقافة وحكم على المظهر وعلى الأخلاق وعلى المستوى الاجتماعى..

المشكلة أن هناك فئة تسللت ودخلت بين مرتدى البكيني كان من بينهن من ينزلن البحر بالجلباب.. فأصبح ارتداؤهن للبكيني غير لائق لأنهن غرباء على تلك الثقافة.. وللأسف هن الأعنف فى الهجوم على مرتدى البوركينى.. ربما لينفيهن عن أنفسهن ما فى الجلباب والكلسون الأبيض!

وبين مرتدى البوركينى.. تسلل مجموعة ممن يرون فى أنفسهن حماة الدين والأخلاق.. لذا أصبحن هن الأشد والأقسى حكما وعلما لمرتديات البكيني!

> وبسؤال الدكتور هدى زكريا أستاذ علم الاجتماع السياسى قالت أنه فى موضوع الزى عموماً.. وزى البحر خصوصاً هناك فئة تسمى نفسها المنتزعات.. اتخذت هذه المجموعة من زى المرأة موضوعاً للاختراق الثقافى للمجتمع.

لأن أى موضوع يهم أو يخص المرأة يثار يهز المجتمع كله.. فأنا فى جيلى كان البنات يلبسن البكيني ولا ينظر لهن أحد ولا يتعرضن لأى نوع من المضايقات..

لكن هذه الفئة دائماً تبحث عن المرأة لى تؤثر على المجتمع.. فى الماضى القريب شجعوا البنات على الحجاب مقابل مرتبات شهرية وبعدها كانت موضة الفساتين التتابيات، لأن الفساتين تكون قدوة للبنات وبذلك لو تحجبت الفساتين فسينجذب الكثيرات لنفس الطريق.. وكانوا يقنعون الفساتين بأن الجمال غير دائم ومن الأفضل لو قبلت بضعة ملايين وتعتزل وتتوب ثم وضعوا فى خطب الجمعة أهمية حجاب المرأة وسترتها!

لم يقولوا الاحتشام حتى أخلاقياً.. لم يقولوا غصوا البصر! قالوا الكاسيات العاريات.. وخلقوا عداوة بين الرجل والمرأة ثم عداة بين المرأة والمرأة..

وأضافت: هناك هناك اتجاه الرجل الملتزم أن المرأة بالنسبة له متعة مشروعة.. والرجل الآخر الذى يريد أن يعرى المرأة ليتاجر بها، وكلاهما يفكر فى المرأة أنها «جسد فقط»، وليست إنساناً! ثم إن مشكلتنا فى المجتمع أننا عندنا ثقافة سيئة جداً وهى «ثقافة البلحقة» سيدات قبل الرجال!

وتابعت: وعموماً ما نمر به هو مؤامرة ليشغلونا بتوافه الأمور ونترك ما هو مهم.. لنظل نتراجع وبمنعوتنا من التقدم!

التاتو موضة وبيزنس ص 32

أمانى زيان كاريكاتير: ياسمين مأمون



# أنا بابا يلا

هذه الحكايات، حكايات من وحي خيال الكاتب والرسام، وليست لها أى علاقة بالواقع الجميل، حكاية أب شايف المصلحة وعارفها وفاهمها.. ما هو كان جاى لما الباقي كان لسه هيروح! أو مال إيه؟! غصب عنه، مش بخاطره، رافض يسيبهم يجربوا بحريتهم، خايف عليهم حتى من أنفسهم، أما أولاده.. لأنهم لسه رايعين فمش فاهمين، عايزين يجربوا، عايزين يفكروا بنفسهم لنفسهم.. وهنا تبدأ الحكاية.

## ثانوية عامة وشقي لمة

لدا، المهر قليل أوى ..  
انت عارف بنتى جايه كام فى الثانوية؟!





الأب: يعنى راسم على كام فى المية كده؟  
 وليد: قول يا باسط.. كل اللى يجيبه ربنا كويس.  
 الأب: (بعد نظرات تأمل مليئة بالغضب) هتشل.. أنا يا ابنى  
 داخل على جلطة.  
 وليد: ألف سلامة عليك يا بابا.. العصبية وحشة والله.  
 الأب: ادينى بريق أمل يا بارد.. ده أنا دافع فلوس مادفعتهاش  
 فى جوازتى من أمك.



وليد: يعنى هو ليه حضرتك دائماً محسنى أنك الأب الوحيد  
 الفريد من نوعك.. ما كل الأبهاش بيعملوا كده.  
 الأب: لكن مش كل الأولاد ولاد... مش كلهم باردين زيك!  
 وليد: أنا مش بارد.. أنا خايف على مصدوم.. وبعدين العلم  
 فى الراس بقى وماحدث بينجح فى حياته عشان جاب مجموع  
 كبير فى الثانوية العامة.  
 الأب: (لحظات صمت) على فكرة أنت صح.. بس طالما ده رأيك  
 ما كنتش دفعتنى دم قلبى وكنت ذاكرت على قدك وخلاص.  
 وليد: على فكرة أنتم اللى بتصمموا آخد دورس مش أنا.  
 الأب: كمان!! بقينا إحنا اللى بنصمم؟! طيب امشى يا ابنى ربنا  
 يسعدك ويبعدك.  
 وليد: بابا..  
 الأب: نعم.  
 وليد: هات فلوس المراجعات.  
 الأب: وحياة أمك ماهاخذها.. أنا بقى مش مصمم المرة دى..  
 اخفى من وشى.

ما فيش كحك.. ابنك فى الثانوية العامة..  
 مش ناقصين نحس!



الأب: ها يا وليد.. مستعد للامتحانات.  
 وليد: امتحانات إيه؟ أه بتاعتى!! أه إن شاء الله.. ربك كريم.  
 الأب: ربك كريم!! يا ابنى هو أنا بيعاق قوطة؟! ومش فاكرا  
 امتحانات إيه؟  
 وليد: متوتر.. الله.. مش ثانوية عامة يا بابا؟!

ألو.. حماية المستهلك..  
 الإمتحانات تسبب الإنتحار!





هى منصور

# «التاتو».. موضة

«وشم الرموز تكلفته 5 آلاف جنيه .. والرسوم الكبيرة على

«بهجت أرتين: اهتمام بعض النجوم برسم الوشم زاد

الجرى خلف الموضة كانت دافعا لكثير من الفتيات المراهقات والشباب لتسليم أجسادهم بمحض إرادتهم إلى أيدي محترفة تتفنن بتحويل أجسادهم إلى لوحات فنية تمثل آخر صيحات الموضة لرسم «تاتو»، وتطور الأمر ليظهر مؤخرا موضة «تاتو» الساحل مما أعطى الوشم رواجاً في هذا التوقيت من كل عام، ففى بداية فصل الصيف يبدأ الشباب من البنات والأولاد فى المبارزة على أشكال الوشم المختلفة، كجزء من «فورمة الساحل».



العام والذى يسبقه، حيث إنه لا توجد إحصائيات محددة تكشف حجم انتشار الظاهرة، إلا أن مشاهدات غالبية المتخصصين تؤكد تضاعف أعداد المقبلين على رسم الوشم بأكثر من 10 أضعاف، وهى نسبة تستند إلى تضاعف عدد المراكز التى تقدم خدمة رسم الوشم بنفس النسبة تقريبا، إضافة إلى بعض الهواة الذين يعملون بنفس المجال بشكل شخصى خارج المراكز المتخصصة.

يؤكد ذلك الفارق الذى يمكن أن تلمحه بين مشهد فيلم «تمر حنة» وطريقة تناول الفيلم لفكرة الوشم وهدفه، وبين ما رصده بعد 57 عامًا فيلم «الفيل الأزرق» المأخوذ من رواية الكاتب أحمد مراد، والتي كشفت عالمًا أكثر غرابة وتطرفًا وهوسًا بفكرة الوشم والهدف

ولأن سباق الموضة لا ينتهى فى ظل الحاجة لاختيار كل ما هو غريب من مجتمعات مختلفة ينقلها جيل لتصبح فيما بعد جزءًا من شخصيته، صار السباق بين أجيال هذا العصر على جلب كل ما هو غريب مثل تطبيقه على أجساد فتياتنا كحلق السرة المعروف بـ «بيلى باتن» أو «بيلى توب رينج» أو كما هو شائع «بيلى بيرسنج Belly Piercing» وثقب اللسان والشفة والأظافر وحتى الجفن والحواجب، بالنسبة للبنات، أما الشباب فيرسمون الحيوانات المختلفة وربما فضلوا كتابة جمل معينة أو رموز وشفرات لا يعرف معناها غير صاحب الشفرة.

لا توجد إحصائية محددة لأعداد المقبلين على رسم «التاتو» لهذا



جميل كراس

## أشرب منه وباركته

من خلال الاحتفالية الكبرى التي أقيمت بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية وفي حضور قداسة البابا تواضروس الثاني وضيوفه من المدعوين من السادة الوزراء والمحافظين والسياسيين وكبار رجال الدولة والنواب عرضت «البانوراما» التاريخية الخاصة بمسار العائلة المقدسة على أرض مصر ومن ثم العمل الجاد والمستمر على إحيائها من جديد حتى تصبح مزاراً عالمياً ومركزاً للحج الديني من شتى أنحاء العالم.

وخلال هذا الاحتفال أعرب د. خالد عناني وزير السياحة والآثار عن سعادته الغامرة من خلال هذا الحدث الكبير لاسيما أن الدولة المصرية وتوجيهات مباشرة من السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي تعمل بكل ما تملك على إحياء مسار العائلة المقدسة وتسخر كافة الإمكانيات لتحقيق هذا الهدف، وكذلك الأماكن التي توقفت عندها ثم استقرت فيها وسوف تصبح مصر من خلال ذلك منارة مضيئة للسياحة الدينية العالمية وهو بمثابة حدث عالمي يتجلى على أرض مصر.

في ختام الحفل ظهر شباب مصر وفتياتها على المسرح وهم يهتفون باسم مصر ويتغنون باسمها على أنغام الموسيقى يرددون تحيا مصر حرة وهم يرفعون إعلامها بيدا واحدة .

وكان مسك الختام عبارات قداسة البابا الرائعة معلقاً عن ذلك الحدث الكبير ومرحباً بالضيوف بأن مصر كبيرة وسوف تبقى كذلك على مدار الزمن أو التاريخ لاسيما ونحن نشاهد صفحات رائعة من تاريخها الطويل والممتد في جذور الحضارة الإنسانية ومن ثم الاهتمام بمسار العائلة المقدسة تلك الصورة المشرفة التي تهم العالم ونقدمها له والتي تعبر أيضاً عن روعة الشعب المصري مسلمين أو مسيحيين، وكذلك قيادتها التي لم تدخر جهداً في سبيل ذلك وقد سبق ذلك المشهد صورة أخرى عندما جذبت مصر أنظار العالم بتاريخها وحضارتها من خلال الملوك الفرانجة والمومباوات التاريخية منذ فجر الحضارة فنحن نحيا ونعيش على أرض مباركة ذكرت في الكتاب المقدس وعلى ضفاف نيلها الخالد، وهكذا كان أسلافنا من القدماء المصريين أو الفرانجة

على موعد مع الحضارة بين أحضان النيل منذ فجر التاريخ .. وأضاف أن المسيحية بدأت في القرن الأول الميلادي وكانت الحياة خلالها مرتبطة أو ممتزجة بالنيل والمصريون جميعاً يعيشون معاً روح العائلة الكبيرة ويحييون على أرضها المباركة مسلمين ومسيحيين معاً يداً واحدة على قلب رجل واحد وكيان متصل ولذلك نحن المصريين نحيا في إطار «العيلة» الواحدة تفمرنا جميعاً بالنعمة والبركة وقد اختارها الرب كي تكون الملاذ الآمن للعائلة المقدسة أو السيد المسيح وأمه العذراء مريم وعلى هذا الأساس نحن بالفعل محظوظون بالحياة على أرضها الكريمة نأكل من خيرها ونشرب من نيلها الذي باركه السيد المسيح والعذراء مريم .

واحتفالنا بإحياء المسار المقدس ذات دلالة كبيرة ويحوى الكثير من البركة لكل بيت في مصر وكذلك كل أسرة أو عائلة . وفي كل وقت أدعو الله أن يحفظ مصرنا الطيبة التي احتمى بها المسيح هرباً من بطش هيردوس الملك اليهودي ومصر ذلك البلد الجميل الذي عبر عنه الكتاب المقدس في سفر أشعيا النبي قائلًا «مبارك شعبي مصر» ولكل من يحيا ويعيش على أرضها..



ملف خاص

# وبيزنس

## الكتف أو الظهر 30 ألف جنيه

## من إقبال الشباب عليه

منه، من خلال الدور الذي قام به الفنان «خالد الصاوي» وتبايعات الأحداث المرئية التي خلقتها «تعويذة» و«وشم» رسمه على جسده.

ويرى علماء النفس أن اتباع الموضة باختيار الغريب والمميز والخارج عن المألوف يعزز الجوانب النفسية في شخصية الفتاة كالثقة بالنفس من خلال تقديم نفسها بصورة مختلفة ومميزة لتجذب إليها الأنظار وأحياناً يكون ذلك لتعويض نقص في الشخصية فتكون بحاجة إلى تلبية رغبات داخلية من سماع عبارات الإطراء، كل هذا فقط من أجل أن يكون الشباب stylish wow.

وأكد الكثير من الخبراء أن الوشم يحمل مخاطر كبيرة صحية من حساسية وعدوى وانتقال للجراثيم، فمن الأمراض المعدية التي يمكن أن تنتقل عن طريق استخدام معدات غير معقمة أو حبر وشم ملوث الالتهابات السطحية الفطرية والتهاب الكبد والسل وفيروس نقص المناعة المكتسبة، فضلاً عن الأمراض السرطانية الجلدية، وقد تسبب أحبار الوشم حساسية تظهر على البعض وترجع إلى مادة النيكل الموجودة في صبغة الحبر، إضافة إلى عرض آخر يتمثل بأنه قد يُغيب أحد الأوعية الدموية أثناء إجراء الوشم ما يؤدي إلى ظهور كدمة مؤقتة على البشرة.

وكلما زادت تكلفة الرسم كلما كانت عملية الوشم نظيفة وأمنة، وبينت إحدى الخبرات في «التاتو» طلبت عدم ذكر اسمها، أن أسعار الرسوم الصغيرة كالأحرف والرموز تتراوح ما بين 1000 إلى 5 آلاف جنيه مصري، حسب نوع الحبر ومستوى الرسم والمركز، أما بالنسبة للوشم الكبير الذي ينقش على الكتف أو الساعد أو الظهر مثلاً، فيبلغ سعره ألف جنيه للسنتيمتر الواحد المرسوم حيث تصل تكلفة بعض الرسوم لبلغ 30 ألف جنيه وأكثر على حسب التفاصيل داخل كل رسمة.

«بهجت أرتين» محترفة الرسم على الجلد وعمل التاتو، أوضح أن الرسم الاحترافي مرتفع التكلفة إلا أنه لم يرفع أسعاره منذ أن بدأ من 10 سنوات، بسبب زيادة المنافسة مع مراكز أخرى، موضحاً أن ذلك بسبب اقتصار رسم الوشم على طبقات اجتماعية واقتصادية معينة قادرة على تحمل تكلفة الرسم والإزالة إذا احتاجت للإزالة.

وأوضح أن اهتمام بعض النجوم برسم الوشم زاد من إقبال الشباب عليه، وضرب مثلاً بالنجم أحمد الفيشاوي كاشفاً أنه أول من رسم للفيشاوي وأنه يرسم أيضاً لكثير من المطربين والرياضيين، موضحاً أن ما يحدد شكل الرسمة هي الرغبة الشخصية وليس اختلاف المجال.

قال إن هناك كثيراً من المهوسين بالوشم لحد الإدمان وأن أحد تلك النماذج هو صاحب كشك من الطبقات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة إلا أنه يدمن الرسم لدرجة أنه أحياناً لا يتفق على أسرته في سبيل رسم وشم جديد.

وكشف أنه التقى خلال عمله بنماذج كثيرة فبعضهم يأتون إليه لرسم تعاويذ وطلاسم ورموز لا يفهمها لكنه يرسمها فقط على حسب رغبة العميل.



# الكلام بفلوس؟!!

« سلبير وايجبشان كريب وجرين بودينج.. مصطلحات ضاعفت فاتورة الاستهلاك

## شيء قنصوة

نجرى وراء كل موضة دون التفكير فى هل تناسب طبيعة وظروف معيشتنا أم لا؟ اعتياد الموضة إلى أساسيات الحياة بأعباء مادية جديدة غير مبررة. «فزلكة» المصطلحات الجديدة وتنامى قيم الاستهلاك غيرت طموحاتنا بشكل كبير بسبب الجرى وراء كل ما هو جديد دون تفكير. وكما تغيرت قيم الأشياء المعنوية والمادية، فأصبح الجميع يسعى لامتلاك كل ما هو جديد ومتطور بالمصطلح الحديث وتحديدًا من الأماكن التى كشفت عن هذه المصطلحات.

يعنى ايه ما ينفعش  
احضر الاجتماع كده!  
انت عارف الطقمه ده بلام

WWW.SAMEHCARTOON.COM





د. عزة بدر

## رسالة التنوير

فهم النص القرآني وتفسيره، وتأويله من أهم قضايا الفكر الديني الآن، بل هي قضية المستقبل لأن الفهم الخاطئ أو التفسير الذي يجافي العقل، ولا يستند إلى التأويل الصحيح للآيات القرآنية الكريمة هو الذي تسبب في كثير من المحن الفكرية، والفتاوى التي أهدرت دم المفكرين على مر العصور.

وأرى أن صدور الكتاب الذهبي عن «روزاليوسف» بعنوان: «شيوخ التنوير وزعماء التكفير»، هو خطوة مهمة لتوثيق دور الصحافة المصرية في دعم رسالة التنوير، فمن خلال جهد بحثي لافت لرئيس تحرير الكتاب أيمن عبدالمجيد، وفريق عمل متميز تم التأريخ لدور مجلة «روزاليوسف» في مواجهة دعاوى التكفير، وفتاوى إهدار الدم.

ومن خلال الحوارات والمقالات والتحقيقات التي قام بها كتاب المجلة نوقشت أهم قضايا الفكر والثقافة، والتصدي للفتاوى الإرهابية التي تسببت في محاولة اغتيال نجيب محفوظ، بل تسببت في اغتيال الشيخ الذهبي ود. فرج فودة.

وكانت المجلة منبراً للتعبير عن الرأي الحر، والمطالبة بمواجهة حاسمة للإرهاب، والتأكيد على أن أى محاولة لتكفير المفكرين أو ترويعهم هي محاولة فاشلة لإهدار قرنين من التنوير، وما تحقق على يد الإمام محمد عبده، ولطفى السيد، وطه حسين، وسلامة موسى، والشيخ على عبدالرازق.

لأن التطرف ضد أعمال العقل فالذين اغتالوا الشيخ الذهبي كانوا يريدون اغتيال فكره بعد أن أصدر كتاباً عن «التطرف»، ناقش فيه أفكارهم، رافضاً رغبتهم في السيطرة على عقول الناس، وفرض الجمود الفكري على عقول لا يشغلها سوى التفكير والتطور.

والذين اغتالوا فرج فودة كانوا يخشون تكفيره الناقد للخطاب الديني، وإدانته للإرهاب «لأنه فعل وقول بالتي هي أسوأ، والإسلام دين القول بالتي هي أحسن».

والذين حاولوا اغتيال نجيب محفوظ لم يقرأوا له كتاباً مما جعله يمنح رواياته للمحقق ليهديها للذين حاولوا اغتياله ليقرأوها ويعرفوا ماذا يكتب!

إنها رحلة الدفاع عن حرية الفكر ونبد العنف والإيمان بالكلمة التي آمن بها كتاب «روزاليوسف» التي كانت المنبر الذي كتب فيه نصر حامد أبو زيد مقالاته ضد تكفيره، ومنها مقالته: «بيان للأمة.. الحقيقة أو الشهادة»، ومقالته «المؤلفة جيوبهم»، والتي قال فيها: «لقد اختلف الفقهاء في فهم الأحكام وتأويلها ولم يحكم فقيه على آخر بالردة، بل إن عمر بن الخطاب اجتهد في حكم نصيب المؤلفة قلوبهم في الزكاة المنصوص عليه في القرآن الكريم، وكان رده واضحاً بأن هذا الحكم كان في بداية الدعوة وحاجة الإسلام إلى أنصار وتآلف القلوب، وعندما اجتهد عمر في حكم قرآني منصوص عليه ولا يحتمل التأويل لم يرد عليه الصحابة اجتهداه، ولم يتهموه بإنكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة، فالاجتهاد في فهم الأحكام وربطها بأسبابها وتنزيلها على الواقع أمر لا يخرج الإنسان من العقيدة وليس مبرراً للحكم عليه بالردة».

ومن هنا نؤكد أن فهم النص القرآني وتفسيره وتأويله سيظل أهم قضايا الفكر الديني الآن، بل هي قضية المستقبل.



## ملف خاص

تغيرت المصطلحات ومسميات الأشياء فتغيرت القيم وزادت الأثمان. تضاعفت أسعار الطعمية لما أصبح اسمها «جرين برجر»، وتناقصت بعض المطاعم في رفع ثمن طبق «الملوخية البيتي» لما أصبح اسمها «جرين سوب».

وزادت أثمان الفطير المشلتت لما تحول اسمه لـ «إجيبشيان كريب». فمابوه المحجبات بعدما كان اسمه مابوه شرعى نسبة إلى أنه أفضل شيء يمكن أن ترتديه السيدة المحجبة للاستمتاع برحلة الصيف تحول إلى «بوركيئي»، ومنذ اللحظة التي أطلق عليه هذا الاسم وتحول سعره من مئات الجنيهات إلى 2000 جنيه لأقل «ماركة» يمكن التسوق منها. أما الشيبش الذي عرفه الكثير من الأجيال وكان سلاح الغالبية العظمى من الأمهات في التربية، فأصبح الآن له هيبه ووقار عما مضى فاسمه الجديد «سليبر»، وزادت هيبته عندما أصبح سعره لا يقل عن 400 جنيه بعدما كان لا يتجاوز عشرات الجنيهات.

السويت شيرت هو اختيار أغلب الشباب للجامعة أو النادي لاعتبارات كثيرة، أبرزها أنه خفيف ومريح وسعره مناسب، لكن بعدما انضم لعائلة المصطلحات الجديدة وأصبح «هوودي» 1000 جنيه.

أما «المونتو» فهو الاسم الجديد للبالطو، ورغم أنه معروف بارتفاع سعره، لكن تغيير اسمه جعل سعره خرافياً، فبعدما كان يتراوح بين 500 و800 جنيه، قد يصل سعره في بداية موسم الشتاء إلى 3000 جنيه.

الشموع من القطع الأساسية في ديكورات المنازل، سواء لإضاءة شكل مميز للسفرة كما هو متعارف عليه أو لاستخدامه كمعطر للمنزل إذا كان الشمع من النوع الذي يحتوى على روائح.

لكن منذ اليوم الذي منحه فيه جيل الشباب اسم كاندديل بشكل رسمي وسعره 600 جنيه، وفي وقت الخصومات يقل إلى 400 جنيه.

المزممية وزجاجة الماء شيء ضروري لا يمكن الاستغناء عنه في أدوات المدرسة أو حتى حقيبة الأدوات الشخصية للكبار، ومنذ أن صار اسمها «فلاسك» ارتفعت أسعارها للسماء مقارنة بأسعارها زمان.

مستلزمات حديثي الولادة لها فرحة خاصة عند الأبوين، لكن بعد زيادتها وتغير أسمائها وأسعارها أصبحت عبئاً كبيراً على الأب تحديداً، بعد أن أصبح هناك أطقم مخصصة للأسبوع يطلق عليها «ملايس بيبي شاور» وهي عبارة عن سالوبيت من اللون الأبيض يطرز باسم المولود ويتم تحديد لونه وفقاً لجنس الطفل، ولأنه يتم ارتداؤه في مناسبة خاصة أصبح سعره يتجاوز أحياناً كثيرة 2000 جنيه.

أما حامل الطفل الشهير الذي يطلق عليه «كارى كوت»، أصبح «بيبي نيس» وذلك لأنه عبارة عن سرير صغير يشبه في تصميمه عش العصافير كثير من الأمهات أصبحت تتخلى عنه وتكتفى بسرير الطفل بعدما وصل لأرقام فلكية.

تغيير أسماء الأشياء وصل للطعام، وأخل ببعض الطقوس المصرية المتوارثة منذ قديم الزمان، فوجبة المحشى الفاخرة فقدت معناها عند الكثير من المصريين بعدما أطلق عليها البعض «رايز رولز».

وتغير اسم «الكشرى» الأكلة الشعبية التي يتميز بها المصريون إلى egyptian pasta وكذلك طبق البصارة بلونه الأخضر الزاهي تحول إلى جرين بودينج.

أما فاكهة الحرنكش فقدت شعبيتها بعدما كان يشتريها الأولاد بعد المدرسة أصبحت الجولدن بيرى المغلفة على أرفف السوبر ماركت بأسعار غالية.

التغيرات في أسماء الأكلات لم تغير قيمتها لتحضيرها في البيت، لكن تناولها في المطاعم سيشعرك بفروق الأسعار التي رفعت أسهمه الأسماء الجديدة!





# تصميمات مميزة بخامات صيفية وألوان صدف



لدى مصر ثروة قومية من المصممين وداعمى صناعة الأزياء، ولدينا جيل من الرواد فى هذا المجال مؤهل أن تقتحم مصر به السوق العالمية للملابس والموضة، فقط يحتاجون إلى دعم لوجيستي من الدولة لفتح أسواق عالمية وتنمية التصدير الذى بالتأكيد سيعود على بلدنا بالخير، فصناعة الموضة صناعة عالمية تعتمد عليها اقتصادياً دول كبرى عديدة، من هؤلاء الرائدات فى مجال تصميم الأزياء المصممة شهيرة فهمى التى دخلت المجال بفكر جديد وحلم كبير بتقديم براند مصرى مميز.

وهو ما نجحت فيه واستمرت نجاحاتها وتطوراتها لتواكب كل ما هو جديد فى عالم هذه الصناعة، فكانت من أوائل اللاتى عملن فى الخامات المستدامة التى تحافظ على البيئة، فما جديد المصممة المصرية المتميزة لهذا الصيف؟ وماذا عن مجموعتها لصيف 2021.

بدأت المصممة شهيرة فهمى فى تقديم أول تصميماتها فى عام 85 بعد تخرجها فى الجامعة الأمريكية بمصر، وكانت وقتها الملابس كلها طقم كامل؛ أى تايير أو بدلة أو فستان، ولأنها منذ بدايتها كان لها فكرها السباق فقد قدمت البراند الخاص بها الذى يعتمد على Mix and Match القطع مع بعضها البعض لترتدى ملابس بذوقك الخاص وبصمتك ولكى تخلق حالة من التفرد والتميز فى الإطلالة مع





# داوية

الراحة والعملية وهو ما حافظت عليه شهيرة إلى الآن ونجد هذا واضحاً في مجموعة لربيع وصيف 2021، وهو ما يتفق مع الفكر الحديث الخامات المستدامة التي تريدها كثيراً وتعيش كثيراً وتظل تحتفظ بها وهي قطع تظل محافظة على أناقتها وجودتها.

## فكر عملي

جاءت المجموعة الجديدة بخطوط انسيابية مستوحاة من الصحراء والبدو كما اعتمدت على ألوان البدو والألوان الصحراوية. وقامت بتصوير المجموعة في منطقة زوارة بصحراء مدينة الفيوم الساحرة فانعكست الصحراء الممتدة كخلفية مبهرة للمجموعة المستلهمة من الصحراء.

اختارت المصممة المصرية خامات طبيعية مميزة، فاعتمدت على خامة القطن الصافي 100 بالمئة وكذلك الكتان المصري 100 بالمئة ومجهزة بجودة مصرية بمستوى عالمي. وهي خامات مستدامة، صحية تناسب أجواء الصيف شديد الحرارة وتكون صحية للجسم، كذلك اعتمدت المصممة على أصباغ طبيعية صديقة للبيئة ومصرية الصنع بجودة عالية.

## ألوان الصحراء

اعتمدت المجموعة الجديدة على الألوان الترابية من بيج، أوف وايت، ترابي، كموني، وأسود، زيتوني، وبنّي. مزجت فيها بين أكثر من لون في التصميم الواحد في تناغم بديع ومريح للعين وعملي في الوقت ذاته. كما استخدمت موتيقات ووحدات هندسية من صحراء مصر الممتدة والخاصة ببدو الصحراء الغربية. أما الأبيض فهو متألق دائماً خلال أشهر الصيف لذلك كان له تواجد كبير وهو يمكن أن ترتدى التوب والجيب من الأبيض، أو يتم مزج الأبيض مع الدرجات المختلفة سواء بيج أو زيتوني أو رمادي، وهو ما يؤيد فكرة Mix and Match لتجديدي إطلالتك بالاعتماد على الخيال والفن والراحة معا.

تتميز التصميمات بأنها مريحة وعملية وأنيقة وتصنع لمختلف الأجيال وكذلك الشباب وللمحتشمات، فنجد الفستان والجاكيت الطويل والشال والبنطلون السروال وكلها قطع عملية وأنيقة تجعلنا نختارها لتمييزها وتفرداها خاصة بالتفاصيل الدقيقة جيدة الصنع التي تعتبر شهادة على إتقان العامل المصري الذي احتفلنا بعيدة في أول شهر مايو وقد نشرت المصممة صور العاملين معها بالمصنع تحية لهم ونحن كذلك نحبيهم على الجودة العالية والحرفة المتقنة.

## وأخيراً

فهذه المجموعة البديعة تؤكد على أن الانغماس في المحلية والبيئة المحيطة والاستلهاً منها هو الطريق الأقرب للتفرد والخصوصية.



المصممة شهيرة فهمي





عودة الفنان الكبير: دياب



لا بيكيني  
ولا بور كيني  
أنا هنزل بالمايوه  
بتاعى

ورقة نون



دياب





## أن نعلم ونفهم.. ما عشناه وما نعيشه!!

مع قدوم الجائحة كان من الطبيعي أن يزداد الاهتمام بالعلم والاطلاع على كل ما له صلة بصحة الإنسان إلا أن اللجوء إلى الكثير من الخرافات والتشبهت بها سيطر أيضاً على مساحة كبيرة من اهتمام الناس وحوارهم الدائر.. والحائر والمحير بالطبع عبر السوشيال ميديا.

وحتى لا تختلط علينا الأمور فنكتفي باتهام النبت وشروره (كما جرت العادة) علينا أن نتذكر وننتبه بأن من يروج الأكاذيب والحقائق المغلوطة (الموصوفة أحياناً بالبديلة) من جهة ومن يتبناها ويصدقها ويدافع عنها بشراسة من جهة أخرى هم وهن من وراء ما نعاني منه.. هذا الوباء المعلوماتي الكاتم على أنفاسنا!!



مع بدء خطوات الخروج من زمن الوباء (واللهم اجعله خير) نجد في المشهد الأمريكي هذه الذهنية أو النفسية الطارحة للتساؤلات حول ما يجب اتخاذه من خطوات للتأقلم مع ما استجد وصار واقعاً نحاول أن نعيشه.. وهو ليس نسخة طبق الأصل لما كان من قبل. وأيضاً أن نتساءل كالعادة.. ماذا حدث من أخطاء يمكن تحديدها بحيث لا يتم تكرارها.. أو إن تكررت (لا قدر الله) يمكن التعامل معها بناءً على ما حدث في الماضي القريب.

الكاتب الأمريكي الشهير ثورانس رايت في كتابه The Plague Year (عام الوباء) الصادر مؤخراً يتعامل مع كوفيد 19 بهذا المفهوم الشامل ذاكراً: «هذا الوباء ليس فقط حول مرض أصابنا.. وليس حول صحة الإنسان.. إنما حول مجتمعنا الأمريكي وكيف تغير في مواجهة هذه الهجمة الشرسة. كما أنني أريد أن أبحر عبر النواحي المختلفة في مجتمعنا بحيث أرى كيف تغيرنا كبدا..» رايت يتساءل عبر صفحات الكتاب الـ 332 ومن خلال متابعة استقصائية شاملة ودقيقة.. وأيضاً فاحصة ومحللة كيف حدث ما حدث في أمريكا.. ولا بد من التأكيد هنا أن اختياري للأوصاف التي استخدمتها مع تعبير المتابعة الاستقصائية ليس كرمًا مني بقدر ما هو توصيف لما يتميز به هذا الكاتب القدير (73 عاماً) وتاريخه الثري وكتبه المتميزة سواء كانت عن أحداث 11 سبتمبر (بعنوان البروج المشيدة) أو عن مفاوضات كامب ديفيد الخاصة بالسلام بين السادات وكارتر وبيجن (بعنوان 13 يوماً في سبتمبر). وكتابه الجديد يعكس التساؤلات التي رافقت أغلب من تعاملوا مع الوباء بقلق وغضب. لماذا يفنى نصف مليون من البشر في بلد يعد صاحب أقوى اقتصاد في العالم؟ كيف فشلت الولايات المتحدة في التصدي لهذا الوباء منذ البداية؟ وهل حاولت وفشلت أم أنها هونت من خطورة كوفيد 19 وانتشاره فحدث ما حدث؟ وكم كانت إدارة ترامب السابقة تعلم عن الوباء وهل تقصيرها كان في البداية فقط أم أنه كان على طول الخط؟ وماذا عن هذا الحديث المستمر منذ البداية حول أصل الوباء وهل هو فيروس مختلق في المعامل.. ومن ثم تسرب من الصين سهواً أو قصداً ليصل العالم لما وصل إليه؟

فكان ما كان. ولا شك أن العلماء والأطباء وخبراء الصحة في أمريكا وفي العالم يواصلون أبحاثهم ودراساتهم العلمية (ومنها تشريح المخ ضحايا الكوفيد) من أجل فك ألغاز ارتبطت بالفيروس وانتشاره وشراسته في اقتحام أجساد البشر.

ولم يتردد الأطباء والعلماء الذين كانوا في مواجهة مباشرة مع كوفيد 19 في القول بأن الأسابيع والشهور التي مضت علمتهم الكثير عن الفيروس وأعراض الإصابة به وعن طرق التصدي له وتحجيم شراسته وتلجيم انقضاضه على جسد المريض.. وما تركه من آثار في البشر.

ما يمكن قوله بالنسبة لمن أصابهم الفيروس أن الأعراض شملت اضطرابات بصرية وسمعية بتبعاتها.. البعض فقد حاسة الشم.. ورؤيته صارت مشوشة.. كما أن المصاب بالفيروس بعد أسابيع وشهور من ظهور الأعراض الأولية صار لديه ما يمكن وصفه بـ«ضبابية المخ»..

رحلتنا في البحث عما حدث.. وفهمه والتعايش معه مستمرة!



واشنطن - بكين.. عودة الحرب الباردة «الحلقة الـ

# هل يفترس الذكاء الصينى عملاقه السـ

« صندوق النقد يقترح إنشاء مجلس للاستقرار الرقـمى لحل خلاف



الصراع بين واشنطن وبكين مازال مستمرا

## ميرفانا ماهر

مع اتساع الحيز الذى تشغله التكنولوجيا فقد أصبحت محور الصراع الدولى الكبير بين واشنطن وبكين، فالمواجهة ليست فى التجارة، وإنما المعارك مناسبة تماما للثورة الصناعية الرابعة، ويمكننا أن نطلق عليها «الجيل السادس». السباق يدور حول امتلاك التقنيات المتطورة، فالدول والشركات أصبحت لا تخشى من حدوث أزمة مالية بسبب جائحة كورونا، ولكن تشعر بالقلق من تدمير أنظمتها المالية الإلكترونية، فالسيادة أصبحت رقمية أو «ديجيتال»، وتسببت فى حروب وخلافات، الأمر الذى جعل خبراء صندوق النقد الدولى مؤخرا، يطرحون فكرة إنشاء ما يشبه مجلس الاستقرار الرقـمى، الذى يمكنه أن يبادر فى عملية تنظيم أمور التكنولوجيا، وتأمين حقوق الملكية الفكرية، وتقليل التوترات بين الدول.

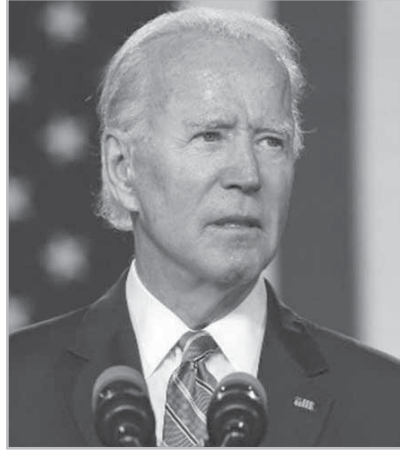
«إن الخطر الذى نراقبه أكثر هو الخطر الإلكتروني». مؤكدا أنه يجب على أمريكا أن تخصص كثيرا من الوقت والطاقة والمال لحماية نفسها». سبق هذا التحذير، هجمات إلكترونية،

الهجوم الإلكتروني الأخير على شركة «كولونيال بايبلين» المشغلة لخط الأنابيب الرئيسى فى الولايات المتحدة، حيث اهتز الاقتصاد العالمى، وأعلنت حالة الطوارئ فى أمريكا، وهو ما حذر منه «جيروم باول» - رئيس البنك المركزى الأمريكى، حين قال:

وأعلن المنتدى الاقتصادى العالمى عن نيته لإجراء محاكاة لهجوم إلكترونى على سلسلة التوريد والنظام الاقتصادى العالمى فى يوليو المقبل. وبسهولة شديدة، يمكنك أن تدرك المدافع وراءها، إذا ما تابعت الأثر الذى أحدثته

## السياسيون!

## ات أمريكا والصين



بايدن



نيكسون

التكنولوجيا الصينية جهات خبيثة، تتلاعب بالأمن القومي وتهدده، مما حذر على المستثمرين الأمريكيين شراء أسهم فيها بعدما صنفتها الإدارية الأمريكية شركات عسكرية شيوعية.

## شاومي وهواوي

أكثر من 60 شركة صينية فرضت عليها العقوبات الأمريكية أشهرها: شاومي، وهواوي، ولم تقف القيود عند ذلك، بل تعدت أيضا لحصار الاستفادة من صناعة الرقائق الذكية، والتي تمتلك بكين عناصرها النادرة.

وعندما تولى الرئيس «بايدن»، ضيق الخناق أكثر على عقود تصدير لشركة «هواوي»، كانت قد تمت الموافقة عليها من قبل، ليتم حظر بعض المواد المستخدمة، في أو مع أجهزة شبكات الجيل الخامس، .

لكن لماذا اتخذ هذا الموقف العنيف؟.. الإجابة: بسبب التاريخ الصيني الطويل في سرقة الشركات لحقوق الملكية الفكرية الأمريكية، حيث تشترط بكين على الشركات الراغبة في العمل في السوق الصينية، أن تسلم أسرارها التكنولوجية، قبل الدخول.

وتعتمد الصين على هذه السياسة في نقل التكنولوجيا، ولذلك تعهدت بداية العام الماضي بمكافحة ذلك، في اتساق المرحلة واحد التجارى الأمريكى الصينى.

وتعتبر بكين رائدة في تكنولوجيا الجيل الخامس، وصاحبة أكبر بصمة عالميا، خاصة في مجال إنترنت الخدمات، والمثير أن تقريرا حديثا لمركز الدراسات الإستراتيجية والدولية بواشنطن، أشار إلى أن أمريكا تفتقر للبنية التحتية لهذه الشبكات، لذلك تخشى أن تستخدمها الصين ضدها.

أما رد الفعل الصينى، فيذكرنا بعبارة شهيرة لـ«دينج شياو بينج» مهندس الإصلاح الصينى، عندما قال لنيكسون الرئيس الـ 37 للولايات المتحدة: «لا تتوقع أبدا أن الصين سوف تتوسل إليكم، لكي ترفع عنها العقوبات، حتى لو استمرت مائة عام».

مؤخراً قال المتحدث باسم وزير خارجية بكين: «إن الطغيان الأمريكى لن يوقف تقدم الشركات في مجال التكنولوجيا المتطورة، بينما هذه الشركات سوف تكون أكثر تصميمًا وعزما في تسريع ابتكاراتها». الدرس الذى تعلمته بكين على مدار التاريخ، هو التصلب عند التعامل مع واشنطن، لذلك قامت الحكومة الصينية بزيادة استيرادها بنسبة 20% من أشباه الموصلات، من اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان، خلال العام الماضى، بقيمة 32 مليار دولار، لتأمين احتياجاتها.

نتيجة العقوبات الأمريكية على الشركات الصينية خسر

طالت المؤسسات الكبيرة فى أمريكا، بعضها يخترق البيانات، والآخر يسرق الأبحاث العلمية، وجزء منها يطلب دفع فدية، وهو ما جعل إدارة الرئيس «جو بايدن»، تتخذ موقفا صارما تجاه معارك التكنولوجيا، فلم تكن بكين بعيدة عن هذه الهجمات، حيث إنه بنهاية أبريل الماضى، كشف خبراء شركة «فاير- إي» الأمريكية للأمن التكنولوجى، أن «هاكرز»، على صلة بالصين، يقفون وراء الهجوم على مؤسسات الحكومة والدفاع بأجهزة لتنظيم العمل عن بعد.

وفى مارس، حملت شركة «مايكروسوفت» هاکرز صينيين، المسئولية عن هجمات على خوادمها الخاصة، واخترق قراصنة، مجموعة عملاقة لبيانات 150 ألف كاميرا مراقبة، جمعتها إحدى شركات وادى السيليكون، اسمها «فيركادا» فى سابقة خطيرة أحدثت دويًا كبيرًا.

ومنطقة وادى السيليكون أو الشهيرة بـ«سيليكون فالي»، هى المنطقة الجنوبية فى ولاية كاليفورنيا، ويوجد بها عدد كبير من عمالقة مطورى التقنيات العالية مثل: «أبل»، و«جوجل»، و«إنتل»، و«فيسبوك»، و«مايكروسوفت»، و«سونى»، و«سيمنز»، و«يوتوب»، وتعتبر المنطقة التكنولوجية الأولى فى العالم.

هذه الوقائع كشفت لنا مدى حدة التنافر فى معارك التكنولوجيا بين الولايات المتحدة والصين الذى يؤكد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى «كريستوفر راي»، خلال جلسة استماع أمام الكونجرس، عن أن المخابرات الأمريكية، تفتح تحقيقا حول أنشطة تجسس للصين كل 10 ساعات، مشيرًا إلى ارتفاع فى هذا النشاط، بنسبة 1300% السنوات الماضية.

السيطرة على البيانات والبرمجيات، هى كلمة سر العصر، ولأن الأمريكيين يدركون

أنهم أصبحوا يعتمدون أكثر من أى وقت مضى على شبكاتهم، فى العمل والتعليم والرعاية الصحية، فالأمن الإلكتروني، أصبح له الأولوية.

وتسبب الخطر الصينى فى اتخاذ إجراءات أكثر تشددا مثل فرض عقوبات وقيود على شركات صينية كبيرة، ووصلت إلى التهديد بمنع منصات التواصل الاجتماعى، التى تديرها شركات صينية من العمل فى أمريكا، مثل: «التيك توك»، و«وى تشات».

بدأت هذه الخطوات خلال حكم الرئيس «ترامب»، والذى أطلقت إدارته قائمة سوداء، تتطلب من الشركات الأمريكية الحصول على ترخيص، لو أرادت بيع أو شراء تكنولوجيا أو تقنية أو حقوق ملكية فكرية، للشركات الصينية فى مجال الاتصالات. واعتبرت الإدارة الأمريكية، أن شركات

«المركزى الأمريكى: نراقب الخطر الإلكتروني وخصصنا أموالاً كثيرة لحماية أنفسنا»



شركة سيمنز الألمانية



إنترنت الأشياء

المجسم، والسيارات الطائرة، وربط الأجسام والأدمغة بالإنترنت، وإمكانية التواصل بينهم.

ولأن المنافسة على قيادة الجيل السادس، ستكون أكثر شراسة، وينظر لها على أنها سباق تسلح، اتفقت الولايات المتحدة مع اليابان على استثمار 4.5 مليار دولار بشكل مشترك، لتطوير هذا النوع من الشبكات. أما المجال الأخير الذي اهتمت به الصين

مؤخراً، فهو تكنولوجيا الفضاء، حيث ترتب الصين الثالثة عالمياً، بعد أمريكا وروسيا، وهو ما جعل «ترامب» يقرر إنشاء قوة فضائية تابعة للقوات المسلحة، مهمتها ضمان الهيمنة الأمريكية في مواجهة الإمكانيات الصينية.

لإطلاق قمرين صناعيين في يوليو المقبل، لتجربة تقنية شبكات الجيل السادس، بعد اقتراحها عام 2019، إطلاق 10 آلاف قمر صناعي، لتغطية العالم.

هذه التقنية من شبكات الإنترنت، متوقع لها أن تكون الأسرع بمقدار 50 إلى 100 مرة، مقارنة بشبكات الجيل الخامس، التي بدأ العمل بها العام الماضي، ونستطيع بها الوصول إلى تكنولوجيا التصوير

«لى جن» - مؤسس شركة «شاومي» 3.6 مليار دولار من ثروته، بعد تراجع أسهم الشركة، 13 %، فيما انخفضت إيرادات «هاوي» خلال أول ثلاثة شهور من العام الحالي، بنسبة 16.5 %.

والمعارك «الديجيتال» بين بكين وواشنطن ليس مجالها فقط أشباه الموصلات، بل أيضاً الذكاء الاصطناعي، وشبكات الجيل السادس، وأخيراً تكنولوجيا الفضاء، حيث استثمرت في السنوات الأخيرة أموالاً ضخمة في الذكاء الاصطناعي، لمواصلة اختراق الأنظمة الأمريكية.

حسبما قالت الحكومة الصينية، فإنها تهدف إلى تطوير صناعة ذكاء اصطناعي محلية، قيمتها 150 مليار دولار، بحلول عام 2030، وتمتلك بكين أكبر عدد خريجين في مجال علوم الحاسب، وتقوم بتدريبهم، ليصبحوا علماء بيانات، ومتخصصين في التعلم الآلي.

وكشفت الصين من جانبها عن خطة للاستثمار في الذكاء الاصطناعي، وأشباه الموصلات، وعلوم الدماغ، والجنومات، والتقنيات الحيوية، والاستكشافات الفضائية، وزيادة 7 % في ميزانيات البحث والتطوير.. لمواجهة الهيمنة التكنولوجية الأمريكية.

وليس هناك دليل أوضح على التفوق الصيني في مجال الذكاء الاصطناعي أكبر من أزمة فيروس كورونا، حيث بدت قدرة أكثر على التعامل مع الجائحة، في وقت كانت فيه أمريكا منهارة.

ونجحت بكين من خلال تقنيات التشخيص الرقمي، الذي طورته حيث يكشف عن الفيروس من خلال تصوير مقطعي في 20 ثانية.

وحسب ما أشار «أريك شميدت» - الرئيس التنفيذي لشركة «جوجل»، خلال جلسة استماع في مجلس النواب الأمريكي، فإن الصين ستتفوق على الولايات المتحدة في الذكاء الاصطناعي، خلال 5 إلى 10 سنوات. مجال آخر من مجالات التنافس الذكي، بين الولايات المتحدة والصين كانت بطلته هذه المرة شركة «هاوي»، وهو ما يمنحنا تفسيراً آخر للموقف الصارم الذي اتخذه «بايدن» تجاهها، حيث تستعد الشركة

«هاكرز صينيون يهاجمون مؤسسات الدفاع في الولايات المتحدة.. وبرمجيات «مايكروسوفت»

«المخابرات الأمريكية تحقق في أنشطة تجسس للصين كل 10 ساعات.. وقائمة سوداء لشركات التكنولوجيا في أمريكا





# وداعاً لساحر الألوان!



فقدت حركة الفنون الجميلة في مصر فناً كبيراً، الكتابة عن رحيل صديقي الفنان عبدالعال شيء محزن حقاً، فأنا أكتب عن الذكريات الجميلة التي عشتها معه عبر أكثر من ثلاثين عاماً، إنه صداقة العمر وزمالة الفن الجميل في مجلتنا «صباح الخير».

في معارضه، فهو رسام البورتريه الرائع الذي لا يبارى.

وهب الفنان عبدالعال ريشته لتصوير الروح المصرية الأصيلة، ولم تكن لوحاته سوى تعبير عن عشقه لهذه الروح، فقد رسم الأسواق والحقول وكانت المرأة المصرية البسيطة هي بطلة لوحاته، صور وجهها وبشرتها السمراء تحت ضوء الشمس، رسمها عائدة من السوق أو في الحقل كان مثل الرحالة يصطاد الجمال من حياة الناس اليومية.

وكانت ألوانه المبهمة انعكاساً لأحاسيسه المتدفقة، فهي تدهشك بدقتها وقدرتها على التوافق مع بعضها البعض لتغنى وتطرب عين

طوال تلك السنوات كان رقيقاً وعذباً ومخلصاً لفنّه، لم أره يوماً إلا والريشة في يده يرسم، داهمه مرض ألم به وفقد على أثره بصره وسمعه وغيبه عن الإبداع في السنوات السبع الأخيرة من حياته، وأوقف ريشته التي كانت تشدو بالألوان الجميلة الساحرة.

إنه حالة إبداعية متميزة أعطى نفسه بإخلاص شديد لفنّه، ولذلك كانت لوحاته تخطف العيون فهي تدهش من يشاهدها بألوانها المبهمة الدافئة.

ظهرت ريشته في منتصف السبعينيات، وأحبت الجماهير العريضة أعماله الرائعة على أغلفة مجلة «صباح الخير»، ثم فيما بعد

المشاهد للوحاته.

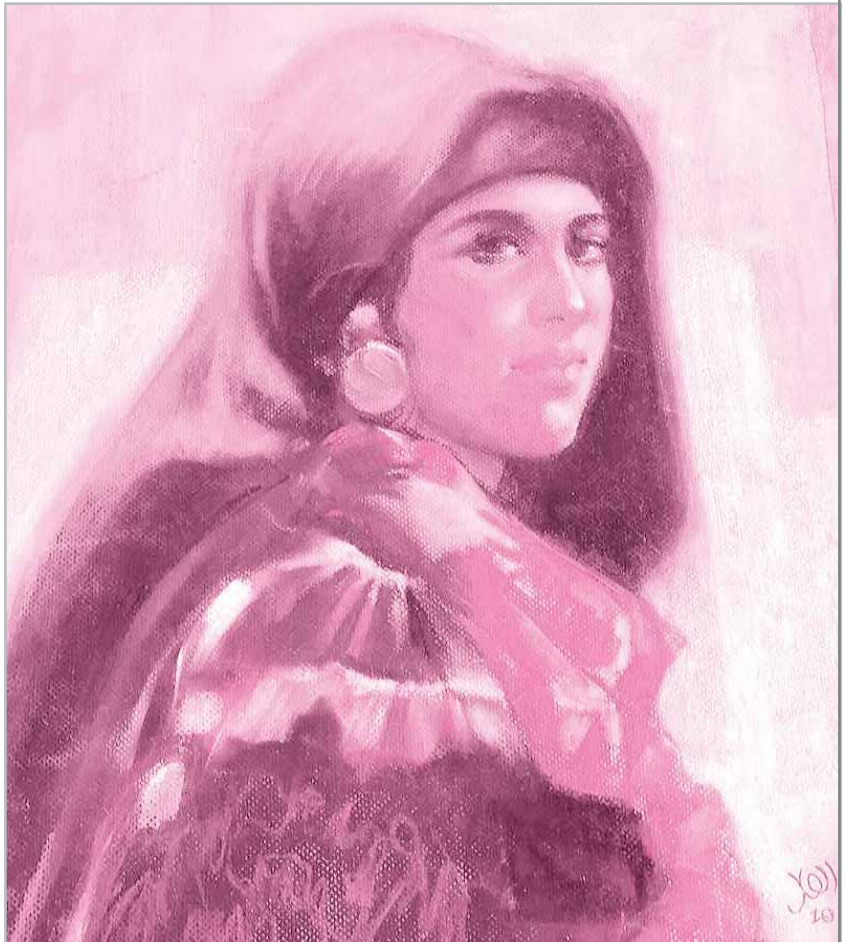
تظهر شخصه التي يصورها بارزة على سطح قماش اللوحات، فهو يهتم ببناء الفورم أو الكتلة، وذلك جعل لأعماله ثقلاً مادياً يدهش المشاهد.

ولأن اللوحة عنده احتفاء وشغف باللون، فقد أحب خامة ألوان الباستيل ذات النضارة اللونية الفائقة والتي مكنته من إرسال النغم اللوني على لوحته، ولهذا كان لخامة الباستيل النصيب الأكبر في أعماله في السنوات الأخيرة، وذلك رغم براعته في الرسم بالزيت والألوان المائية.

بدأ الفنان عبدالعال حياته الفنية غارقاً في المدرسة التكعيبية، حيث تحويل الشكل إلى مسطحات لونية هندسية، وجد في تلك المدرسة متعته وكانت مراكب بحيرة المنزلة موضوعه المفضل، وظهرت ميوله في الاهتمام بالتلخيص والبناء القوي للوحته، وقد ترك التكعيبية بعد سنوات ليتحول إلى التأثيرية، ولكنه كان يعود من أن لآخر لرسم لوحات المراكب وتظهر في معارضه من وقت لآخر.

ما يشغله دوماً تحقيق لغته الفنية الخاصة به من خط ولون وفورم وتكوين، وقد يهرب من التفاصيل ويجنح للتلخيص من أجل تحقيق تلك اللغة، وهو يختار الخامة التي تنقل إحساسه بالموضوع الذي يرسمه، كل اهتمامه يكمن في أن يجعل ألوانه تغنى وتتوافق مع بعضها في هارموني جميل لتعزف لأعيننا موسيقى الجمال الفني.

ولذلك ليس غريباً أن تنال أعماله كل هذا الإعجاب من الجماهير العريضة، ويقبل عشاق الفن على اقتناء أعماله لتجد مكانها في بيوتهم، لأن تأمل لوحاته نوع من المتعة، وسيبقى فنّه خالداً بيننا.. وداعاً صديقي.





# مقدمة د. طه حسين على واحدة ونص!

« د. طه حسين لأنيس منصور: هل سأظهر راقصًا في مسلسلك؟! »

وقال أنيس: العفو يا أستاذ دي نكتة أطلقوها وزودوها شوية وصدقناها وروجنا لها ويس!

وعاد د. طه حسين ليقول لأنيس منصور: على كل حال لقد أعذر من أنذر! وكل ما أطلبه هو أن يكون لي رأى فى الراقصة التى سوف تؤدى مقدمة الكتاب هاها.. هاها.. أنت تعرف أن الشاعر «فيكتور هوجو» قد وجد بيتا من الشعر مكتوبًا على أحد الجدران.. فقرأ البيت ثم وقف أمامه طويلًا، وكان البيت من نظمه هو وظهر عليه الاستياء فسأله الذين معه فقال: لا مانع أن أجد شعري مطبوعًا على الورق أو على الخشب أو على الجدران، ولكن يحزننى أن تكون به هذه الأخطاء الإملائية.. هاها.. هاها.

وضحك أنيس منصور وأخيرًا يقول: وكان من رأى طه حسين أن يظهر الكتاب فى مسلسل ظريف لا مانع بشرط أن يكون محترمًا، وقد حدث أن جاء الشاعر الغنائى عبدالسلام أمين وجعله إحدى فوازير «نبيللى»، ولكن بعد وفاة طه حسين بعشرين عامًا!

•••

بعد ذلك عزيزى القارئ أظنك فى شوق لتقرأ مقدمة طه حسين عن أنيس منصور وكتابه «حول العالم فى 200 يوم»، وهذه بالضبط مقدمة د. طه حسين:

«هذا كتاب ممتع حقًا تقرؤه فلا تنقص متعتك، بل تزيد كلما تقدمت فى قراءته، ومع أنه من الكتب الطوال جدا فميزته الكبرى هى أنه حين تقرؤه لا تحتاج إلى راحة، وإنما تود لو تستطيع أن تمضى فيه حتى تبلغ آخره فى مجلس واحد، لأنك تجد فيه المتعة والراحة والسلوى وإرضاء حاجتك إلى الاستطلاع.

ومن المحقق أن هذه الرحلة الرائعة يمكن أن تقرن إلى الرحلات العربية القديمة،

لست وحدى الذى كان - ولا يزال - معجبًا بكتابات ومقالات وكتب الأستاذ الكبير «أنيس منصور»، ومازلت أفتقد مقالاته وكتاباته!

كان هناك - ولا يزال - مئات الألوف وربما أكثر، وقعوا فى غرام ما يكتبه أنيس منصور، لكنى أتوقف عند قارئ مهم وهو عميد الأدب العربى د. طه حسين، الذى لم يكتب بكونه قارئًا لأنيس منصور، بل كتب له مقدمة الطبعة الثالثة من كتابه «حول العالم فى 200 يوم»!

أم المقدمة من غير الكتاب هاها! أما المقدمة الجميلة فقد كتبها طه حسين وهو يسألنى إن كانت الراقصة سوف تؤدى «المقدمة» رقصًا.. أو يظهر طه حسين راقصًا، يا أستاذ أنيس إن كان هذا مصير كتابك الجميل، فأرجو ألا يكون مصير مقدمتى المتواضعة!



غلاف الكتاب

بل كان يتابع الضجة المثارة حول تحويل كتاب أنيس منصور إلى مسلسل تليفزيونى! تفاصيل الحكاية سوف تدهشك وتثير فضولك، وقد رواها الأستاذ أنيس منصور، فى كتابه الممتع «الكبار يضحكون أيضًا»، حيث يقول:

فى يوم كنت أزور أستاذنا طه حسين وكنت أجلس معه طويلًا استعدادًا لعمل حوار معه، الحوار الوحيد لطه حسين فى التليفزيونات العربية، وقد جلسنا حوله: نجيب محفوظ ويوسف السباعى وثروت أباطة وأمين يوسف غراب وعبدالرحمن الشرقاوى وعبدالرحمن صدقى وكامل زهيرى وأنا. وهى لوحة تذكارية للأدباء الشباب مع أستاذهم وعميدهم طه حسين.

وكان هذا التسجيل قد مسحه التليفزيون المصرى ولكنى حصلت عليه من إحدى الدول العربية.. تصور؟!

وبعد المناقشة الطويلة الممتدة مع أستاذنا طه حسين سألتنى بضحكته «الفولتيرية» الجميلة التى هى خفة دم ومكر، وكان كلما قال كلمة أتبعها بضحكته! قال لى: يا أستاذ أنيس: هاها.. أنت هاها.. سمحت بظهور كتابك هاها على الشاشة، كامل الشناوى قال لى: هاها.. إن المسلسل كله قد تحزم ليرقص هاها.. هذا شأنك.. ولكنى أريد أن أعرف منك.. هل الكتاب كله ما عدا المقدمة؟

## « طه حسين يطلب أخذ رأيه فى الراقصة التى سترقص مقدمته ويطالب أنيس بالقيام برحلات أخرى حول العالم! »

عليه زيارة هذه البلاد كلها ووصفها كما وصف البلاد التى زارها مهما يكلفه ذلك من مشقة فى السفر والإقامة والكتابة بعد ذلك.

ومادام قد بدأ فأحسن البدء فيجب عليه أن يتم ما بدأه فيزيد فى إمتاع قرائه، ثم هو لا يتمتع قراء هذا الجيل وحدهم، وإنما يتمتع أجيالا أخرى كثيرة، كما استمتعت أجيال كثيرة برحلات العرب وبكثير من رحلات الأوروبيين.

ويمضى د. طه حسين قائلا: ومن المحقق أن الذين سبقوه من أصحاب الرحلات لم يزوروا الأرض كلها ولم يصفوها، وإنما اكتفوا بما زاروا من بعض الأقطار، ولكن الأستاذ الكاتب يستطيع أن يصدق بيت «أبى العلاء»: «وانى وإن كنت الأخير زمانه.. لآت بما لم يستطعه الأوائل»، فأبوالعلاء لم يغفل فى هذا البيت لأنه أتى فى شعره وبعض نثره بكثير مما لم تسبقه العرب إليه، ولم يلحقوه فيه إلى الآن، فما يمنع كاتبنا من أن يأتى فى الرحلات بما لم يستطعه من سبقه من الرحالين ولعله أخذ فى بعض ذلك فيما يأتى من الزمان.

وليس من شك فى أنه قد أتى فى رحلته هذه بما لم يسبقه إليه أحد من معاصريه، وأنا أكره أن يصدق عليه بيت المتنبى: «ولم أر فى عيوب الناس عيباً.. كتنقص القادرين على الكمال».

وفيه والحمد لله قدرة على الأسفار واحتمال للمشقات وقد منحه الله من الشباب والقوة وحسن الصبر والاحتمال ما يمكنه من ذلك إن أراد، وأنا أرجو أن يعينه الله على ما قد يحاول من ذلك، ولا أخفى عليه أى مشوق كل الشوق إلى أن أقرأ وصفه لأفريقيا، وليكن ذلك فى جزء أو جزئين، وهو قد أثبت بكتابه هذا أن الله للتطواف فى أقطار الأرض ووصف ما يزور منها كأحسن وأمتع ما يكون الوصف!

وما أظن أن «أخبار اليوم» تحول بينه وبين ما يسره الله له، فليعزم وليتوكل على الله، وأنا أهنته بكتابه هذا وأتمنى له النجاح والتوفيق حتى يبلغ من إتمامه ما نحب.

«طه حسين - القاهرة فى أغسطس 1966»  
انتهت مقدمة د. طه حسين، ولكن لم تنته الحكايات الصحفية!



طه حسين مع أنيس منصور

وأشهد بأنى وجدت هذا الشعور منذ أخذت فى قراءة الكتاب إلى أن فرغت منه، وما أرى إلا أنى سأعيد قراءة فصول كثيرة منه، وهذا أقصى ما يتمنى رحالة أن يبلغ من نفوس قرائه، ومع أن الكاتب يسمى كتابه «حول العالم فى 200 يوم»، فهو قد طوف فأكثر التطواف ووصف فأحسن الوصف، فهو لم يزر العالم كله، وإنما زار الأجزاء البعيدة منه فى الشرق الأقصى وفى أمريكا! وما زالت هناك بلاد كثيرة لم يلم بها ولم يتحدث عنها، فهو لم يزر من الصين إلا هونج كونج ومن يدري ماذا كان يقول لنا لو أنه زار الصين وبلادا أخرى كثيرة فى آسيا كآسيا الوسطى الروسية وكإيران وتركيا وجزيرة العرب، ولا أذكر العالم العربى فى آسيا فأكثر الناس يعرفون عنه الكثير.

وما زالت أمامه أجزاء خطيرة من العالم يجب أن تضاف إلى الصين وإلى الأجزاء الآسيوية الأخرى التى لم يزرها، وهو قد زار بعض البلاد الأوروبية، ولكنه لم يزرها زيارة رحالة! كما أنه فيما أعلم لم يزر بلادا كثيرة فى أوروبا، ولم يزر روسيا الأوروبية ولم يزر البلقان، وتبقى بعد هذا كله قارة كاملة تدعوه إلى زيارتها فى إلحاح وهى القارة الأفريقية، على اختلاف أقطارها. لست أقول هذا ناقداً له، وإنما أقول متمنياً

ومن يدري لعل أن تمتاز منها ببعض الخصال، فصاحب الكتاب حلو الروح، خفيف الظل، بعيد أشد البعد عن التكلف والتزويد والإدلال، بما يصل إليه من الغرائب التى يسجلها فى كتابه.

وإنما هو يمضى فى الكتابة مع اليسر والإسماح، مرسلًا نفسه على سجيتهما مطلقاً لقلمه الحرية فى الجد والهزل وفيما يشق وما يسهل، لا يتكلف الفصحى ولا يتعمد العامية، وإنما كتابه مزيج معتدل منسجم من اللهجتين وهو لا يقصد إلى أن يبهرك ولا إلى أن يغرب عليك فى لفظ أو معنى، وإنما يستجيب لطبعه ويظفر بإرضاء الطباع السمحة التى تكره التكلف والتحدلق والإسفاف.

وقد أخذت فى قراءته ذات يوم فكان أشد ما أضييق به العوارض التى تعرض فتصرفك عما أنت فيه على كرهك لهذا والضجر به، والإحساس الذى لا يفارقك أثناء القراءة هو أنك مع الكاتب تشهد ما يشهد، وتسمع ما يسمع، وتجد ما يجد من ألم أو لذلة ومن سخط أو رضى، تسافر معه وتقيم حين يقيم مع أنك لا تبرح مكانك وإنما هى براعة الكاتب وإسماعه يستأثران بك ويخيّلان إليك أنك تلزمه فى حركته وسكونه كأنك ظل له لا تفارقه.



## ضمن مبادرة إحلال السيارات للعمل بالطاقة النظيفة

# البنك الأهلي المصري الأول في إطلاق أتوبيسات تعمل بالغاز الطبيعي

■ ريهام حسن



حضور يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري تم توقيع عقد توريد مجموعة كبيرة من أتوبيسات نقل موظفي البنك بالتعاون مع وزارة الإنتاج الحربي حيث قام حسام الحجار رئيس مجموعة الدعم الإداري بالبنك الأهلي المصري ورئيس مجلس إدارة جمعية خدمات العاملين بالبنك واللواء عبد المنعم عبد الحميد هندواي رئيس مجلس إدارة شركة المعصرة للصناعات الهندسية - مصنع ٤٥ الحربي بتوقيع عقدي توريد مجموعة كبيرة من الأتوبيسات الجديدة التي تعمل بالغاز الطبيعي من إنتاج وزارة الإنتاج الحربي وقد صرح يحيى أبو الفتوح أن التعاون مع وزارة الإنتاج الحربي يأتي في إطار مبادرة السيد رئيس الجمهورية لإحلال وتجديد المركبات للعمل بالطاقة النظيفة مما يساهم بشكل كبير في الحفاظ على البيئة من خلال تقليل استخدام السولار والانبعاثات الضارة الصادرة عنه، مضيفاً أن هذا التوجه يتوافق مع استراتيجية البنك الهادفة لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يتعلق بتوفير نظام بيئي متكامل ومستدام، حيث سبق وأن تم التعاون في الكثير من مجالات التصنيع والتوريد المختلفة

صديقة للبيئة منذ بداية العمل بالعاصمة الإدارية، إضافة إلى وضع خطط مستقبلية طموحة لتوفير وسائل أخرى لنقل موظفي البنك للمبنى الإداري الجديد الخاص به بحيث تعمل بالطاقة الكهربائية النظيفة سواء من خلال أتوبيسات نقل جماعي أو سيارات ملاكى للمهام المختلفة التي يقوم بها الموظفون، وهو ما يتماشى أيضاً مع خطط الدولة في هذا الشأن حضر حفل التوقيع أحمد الملاح مدير عام قطاع الشؤون الإدارية بالبنك وحسين النجار مدير عام قطاع المشتريات والمهندس حسام شاكر نائب المدير العام. ■

كما أكد حسام الحجار أن البنك الأهلي المصري حريص دائماً على التعاون مع المصانع والشركات الوطنية دعماً للصناعة المحلية التي تستخدم الاقتصاد القومي، حيث كان البنك الأول الذي يشترط في كل المناقصات التي يقوم بطرحها تشجيع الشراء من المنتجات المحلية سواء بتصنيع كامل أو بأعلى نسبة تجميع محلي، وأشار إلى أن البنك الأهلي المصري لديه رؤية أيضاً مع قرب افتتاح الفرع الجديد بالعاصمة الإدارية بالجمهورية الجديدة والذي سيكون فرع متميز يوفر كل الخدمات الرقمية الأحدث بالعالم وبالتالي كان من الضروري أن يتم توفير أتوبيسات

## في إطار استراتيجيته لدعم الشمول المالي والتحول الرقمي

# توقيع شراكة بين البنك الأهلي المصري واورنج مصر تمهيدا لإدارة محطة "اورنج كاش"

قوية لعملاء اورنج مصر في إدارة الخدمات من منظور مصري، وتمهيدا لتقديم المزيد من الخدمات والعروض الجديدة عبر الاستفادة من الإمكانيات المصرفية الهائلة التي يقدمها البنك الأهلي المصري والامتثال لقواعد البنك المركزي المصري. ومن جانبه أوضح علاء فهمي وزير النقل السابق وعضو مجلس إدارة شركة اورانج أن الشراكة ستتيح استعادة العملاء من جميع خدمات محطة



وقع البنك الأهلي المصري اتفاقية شراكة مع اورنج مصر تمهيدا لإدارة خدمات الدفع عن طريق محطة "اورنج كاش"، حضر التوقيع الذي عقد بمقر البنك هشام عكاشم رئيس مجلس الإدارة ويأسر شاكر رئيس مجلس إدارة أورانج مصر وعلاء فهمي وزير النقل السابق وعضو مجلس إدارة شركة اورانج ويحيى أبو الفتوح وداليا الباز نائباً رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري وعدد من قيادات البنك وأورانج مصر وفرق العمل من الجانبين.

اورنج كاش الحالية كالمعتاد كونها أسهل وأسرع طريقة لإنجاز كل المعاملات المالية في أي وقت ومن أي مكان عبر الموبايل. وأعرب يحيى أبو الفتوح عن اعتزازه بتلك الشراكة المثمرة بين البنك الأهلي المصري وأورانج مصر والتي ستعكس على تقديم خدمات أفضل لعملاء الشركة مع استقطاب المزيد من العملاء المرتقبين لشبكة عملاء بنك أهل مصر الذين تجاوز عددهم ١٦,٥ مليون عميل من مختلف فئات المجتمع والذي يسعى دائماً البنك إلى تقديم أعلى معدلات الخدمة لهم بأفضل الإمكانيات الفنية والبشرية والتكنولوجية المتاحة في السوق المصرية بما يتيح لشركة اورنج تقديم تجربة مالية للملايين من عملائها في جميع أنحاء الجمهورية. ومن جانبها أكدت داليا الباز أن الشراكة تستهدف إدارة محطة اورانج كاش من خلال البنك الأهلي المصري بما يعد إضافة هامة للخدمات الرقمية التي يقدمها البنك لعملائه والتي يحرص البنك على تطويرها بشكل متنامي، حيث يعد من أوائل البنوك التي أطلقت محطة الهاتف المحمول مستفيداً بذلك من إمكانياته الفنية والبشرية المتميزة وكذا بنيته التكنولوجية التي يتم تحديثها باستثمارات ضخمة لتواكب التطورات المتلاحقة محلياً وعالمياً، مشيرة إلى الاستفادة من الكوادر المتميزة من الجانبين لخدمة أهداف الشراكة. ■

وعقب التوقيع صرح هشام عكاشم أن تلك الشراكة تأتي دعماً لجهود الدولة للتوسع في خدمات التحول الرقمي والتي تتوافق مع استراتيجية الكيانين الكبيرين سعياً لتقديم تجربة أفضل وأكثر جودة لعملاء البنك الأهلي المصري وشركة أورانج والتي تعكس دعم خطط البنك الاستراتيجية نحو السير بخطوات ثابتة في تدعيم أهداف الشمول المالي والتوسع في الخدمات المصرفية المختلفة وبشكل خاص الخدمات الرقمية التي يقدمها البنك والتي أصبحت هي الاتجاه العالمي في السنوات الأخيرة، سعياً إلى تحويل المجتمع تدريجياً إلى مجتمع أقل اعتماداً على النقد، مشيداً بالتنسيق الكامل والفعال بين فرق العمل من الجانبين والذي أسفر عن الوصول إلى نجاح الاتفاقية وبما يضمن تحقيق أفضل النتائج عقب البدء في التنفيذ الفعلي لنقل المحفظة. وأشار ياسر شاكر إلى أن الشراكة بين كيانين عملاقين في عالم الاتصالات والقطاع المصرفي، حيث يلعب البنك الأهلي المصري دوراً رئيسياً في تنفيذ مبادرات البنك المركزي المصري الرامية إلى تحقيق الشمول المالي، بينما حققت شركة اورنج مصر نقلة كبيرة في تطوير البنية التحتية التكنولوجية والاعتماد على الحلول الذكية وتدريب وتأهيل العناصر البشرية بالشكل الذي مكنها من مضاعفة خدماتها للشمول المالي في عام ٢٠٢٠، وأضاف أن تلك الشراكة تعكس خطوة

إشراف: محمد عبدالرحمن



« ليلى علوي: أنا أول من قدم مسلسل 15 حلقة وماما حامل أضاف لي  
« مسلسل ليه لأ.. يناقش ثقافة احتضان البنت الـ Single لطفل في مجتمعنا





# ست الهوانم.. ليلي علوى، الناس حد

« ماما حامل فيلم مختلف وغير متوقع منى وهذا هو سر جاذبيته »

رغم أنها قدمت أعمالاً كوميدية كثيرة طوال مشوارها إلا أنها ابتعدت عنها لفترة ليست بقليلة، وبعودتها عاد لها بريقها، فهي كعادتها تحطف « ليلي علوى » القلوب بأى إطلالة فتعود لترسم ابتسامة جميلة تشبهها. وفى الدراما التلفزيونية كانت « ليلي علوى » صاحبة السبق فى تجربتها، فكان مسلسل « حكايات وبنعيشها » نقلة نوعية فى شكل الدراما فى الأعوام الأخيرة، فمن خلاله كان الاتجاه للأعمال الدرامية من 15 حلقة، وأصبحت هذه الأعمال الدرامية اتجاه دراما مكثفة الأحداث دون مط أو تطويل.

## من فخ المط والتطويل؟

- هذا حقيقى فأنا كنت من أوائل من قدموا هذه النوعية من الدراما بعد فترة طويلة اعتدنا فيها أن يكون العمل ثلاثين حلقة، أنا أكره المط والتطويل عامة، لذلك كنت صاحبة اقتراح تقديم أعمال مكونة من 15 حلقة فى « حكايات وبنعيشها » وبعدها فكرت فى أن نقدم حواديت فى صورة عشر حلقات ليس أكثر، ولكن الموضوع مكلف جداً بشكل أكبر إنتاجياً، لأننا فى هذه الحالة نحتاج إلى مواقع تصوير مختلفة لكل حدوة ومخرجين مختلفين وطواقم عمل مختلف بالكامل، لذا كانت مسئولية كبيرة بوجود المنصات، فأصبحت العشر حلقات « سيزون » من الممكن تقديمه ولم يعد من الضرورة أن يكون هناك فاصل زمنى محدد لعرض الأجزاء ولم تعد مرتبطة بموعد زمنى محدد لذلك فالفكرة أصبحت سلسة ومتاحة.

## وماذا عن «ست الهوانم»؟

- «ست الهوانم» أنا حبيبها جداً، وهى فعلاً حدوة مكثفة لا تحمل أى مجال لمط ولا تطويل فى أحداثها، خمس حلقات فى كل حلقة أحداث كثيرة وكل يوم هناك اكتشاف وهذا بالإضافة إلى أنها امرأة صعيدية، وهذا لم أقدمه فى الدراما من قبل، فكان تحدياً بالنسبة لى ولكنى كنت سعيدة جداً به وأحبيته.

## خلال فترة ابتعادك ما طقوسك وكيف تقضى ليلي علوى يومها؟

- ليلي علوى بيتوتية جداً، ليس هناك طقوس معينة لكن أهتم بممارسة الرياضة، وطقوسى العادية فى يومى تكون مرتبطة ببيتى وأسرتى وأصدقائى.

قريبة إلى قلبى جداً ولكن كل هذا متوقف على شكل الورق الذى كان يُعرض عليّ، لم أجد فيه ما أستطيع أن أقدمه أو ما أجد نفسى فيه إلى أن قرأت سكريبت «ماما حامل».

وهذا سر سعادتى أنه جاء فى هذا التوقيت ونحن فى أمس الحاجة الآن إلى هذه النوعية من الأعمال، فهناك وباء عالمى والناس محتاجة إلى ضحكة، محتاجة ما يهون عليها الوقت، والسينما تلعب دوراً كبيراً جداً فى هذا، وهو فيلم لطيف وفعلاً يستطيع أن يقوم بهذا الدور فى هذا التوقيت.

## وما الذى أضافته تجربته «ماما حامل» ليلي علوى؟

- ماما حامل فيلم مختلف وغير متوقع منى، موضوع جديد وكوميدي للعائلة بجد، وبالتأكيد نجاحه إضافة لى ولكل أسرة الفيلم.

## ألم تشناق ليلي علوى للتواجد فى دراما رمضان؟

- بالتأكيد مشتاقة للعمل فى الدراما سواء فى رمضان أو خارج شهر رمضان، ولكن الاشتياق وحده ليس كافياً ولكن يجب أن تتوافر جميع العناصر التى تجعلنى راضية عن هذا التواجد.

## هل تغير الموسم الدرامى خلال هذه السنوات؟

- نعم بكل تأكيد فعلى سبيل المثال أصبح هناك مسلسلات اجتماعية أكثر، وهذه ظاهرة إيجابية أتمنى أن تظل فى ازدياد وأن تظل نسب المشاهدة عالية طوال العام والأ ترتبط بموسم بعينه.

كنت صاحبة السبق فى تجارب الـ 15 حلقة... وأصبحت تجربة منتشرة الآن هل ترين أنها الحل الأمثل للهروب

العودة القوية للنجمة « ليلي علوى » سواء فى الدراما التلفزيونية من خلال «ست الهوانم» أو شاشة السينما بعد غياب لم يكن متعمدا بقدر ما هو انتظار لما يرضى شغفها الفنى.

## أولا يجب أن أسألك، لماذا الغياب طوال هذه الفترة؟

- الغياب لهذه الفترة لم يكن مقصوداً، بالعكس دائماً أحب أن أكون متواجدة ولكن فى سنة من السنوات كان لدى ظرف ما منعنى من التواجد، وبعدها لم أجد ما يناسبنى من الأعمال التى عرضت على وقتها، باستثناء هذا أنا دائماً موجودة والغياب لم يكن متعمداً إطلاقاً، بل بالعكس ولكنى أحبذ دائماً أن يكون تواجدى من خلال عمل مختلف وجديد وهذا ما حققته من خلال فيلم « ماما حامل » والحالة التى حققها.

## وما الذى جذبك للمشاركة فى (ماما حامل)؟

- من أول قراءتى للاسكربت والعنوان، وجدت أن العنوان نفسه «إيضيه كوميدى» الورق جذبنى بشكل كبير فى البداية وشعرت أنه عمل أستطيع أن أعود به إلى السينما بعد فترة الغياب تلك، والفيلم «مكتوب حلو» وبسلاسة وكنت أضحك أثناء القراءة، وشعرت أن هذا العمل عند تنفيذه سيكون عملاً كوميدياً جيداً جداً.

رغم أن لك أفلاماً كوميدية تعد علامات فى تاريخ السينما إلا أنك ابتعدت عن هذا النوع لفترة... هل كان الغياب متعمداً؟

- لم يكن مقصوداً بالتأكيد، ولا أسميه ابتعاداً، وأنا فعلاً أحب هذا النوع من الأفلام وقدمت بالفعل أعمالاً كوميدية كثيرة وهى



# نتيجة الضحكة



« التزايد الملحوظ في الدراما الاجتماعية  
ظاهرة إيجابية أتمنى أن تستمر  
« ابتعادى عن الكوميديا ليس مقصوداً  
بل هى الأقرب إلى قلبى

# «ليه لأ 2».. قضايا المرأة والطفل بين

« بين العاطفة والدراسة.. تحليل رفض المجتمع لتبنى الأم العزباء

## ولاء مطاوع

بعد نجاح الجزء الأول من مسلسل «ليه لأ»، الذي عرض عبر منصة شاهد الإلكترونية خلال العام الماضي وقامت ببطولته الفنانة أمينة خليل، طرحت المنصة الجزء الثاني من المسلسل مؤخراً، والذي تبني بدوره طرح قضايا إنسانية جديدة من زوايا مختلفة. يشارك في بطولة مسلسل «ليه لأ 2» كل من منة شلبي وأحمد حاتم ومراد مكرم ومها أبو عوف وسارة عبدالرحمن، وهو من تأليف ورشة «سرد» تحت إشراف السيناريست مريم نعوم، وسيناريو وحوار دينا نجم ومجدى أمين وإخراج مريم أبو عوف، وينتمي لتوعية مسلسلات الـ 15 حلقة.



مشهد من الجزء الثاني لمسلسل ليه لأ

ويتناول الجزء الثاني عدداً من القضايا الإنسانية، ومنها قضية الاحتضان أو التبني من قبل أم عزباء لم يسبق لها الزواج من قبل، بالإضافة لعرض نموذجين مختلفين من دور الرعاية، لتسليط الضوء على قضايا الأيتام من زاويتين متناقضتين.

### تأخر الزواج

وفى قضية مشابهة لما تبناه المسلسل في الجزء الأول، تطرق الجزء الثاني لقضية تأخر الزواج التي أصبحت من القضايا المطروحة في الدراما بشكل مكثف خلال الفترة الأخيرة، ولكن هذه المرة من منظور مختلف إذ تقرر البطلة «ندي» التي تعيش وحيدة بسبب وفاة والديها وسفر شقيقها الوحيد للعمل خارج البلاد، ألا تقع في فخ القبول بأول عريس يراه المجتمع مناسباً لها، وبالرغم من نجاحها كطبيبة عيون، ووجود الشخص الذي يتمنى موافقتها على الارتباط به، لا تقبل به، لأنها تبحث عن شخص تستقر معه في حياة تسير بالتوافق بينهما، وليس شخصاً يسعى لفرض سيطرته عليها.

البطلة هنا مستقلة، ناجحة ومن طبقة ميسورة الحال، وتأخر سن زواجها اختيارياً بإرادتها الحرة، وهو ما نراه في أعمال قليلة، حيث تعرض القضية في أغلب الأوقات من زاوية واحدة وهي الفتاة المغلوبة على أمرها التي تعاني من الفضل في أغلب أمور حياتها، حيث تسيطر عليها فكرة واحدة وهي الهروب من وصفها بصفة «العانس» التي تضيقها.



# ظهور مصر و جديد

## دور الرعاية

قدم مسلسل «ليه لأ 2» تجربتين مختلفتين في إظهار التباين الإنساني في المعاملة مع الأطفال داخل دور الرعاية، ففى مشهد خاطف نجح صناع العمل في إبراز صورة دور الرعاية التى تسيء للأطفال ويتعرضون داخلها للقسوة غير المبررة، وهذا المشهد على الرغم من كونه لم يتعد دقيقة واحدة، إلا أنه طرح قضية شائكة حول معاناة الأطفال المهمشين مع مربيين ومشرفين هذه الدور.

وفى صورة مختلفة، على النقيض من الصورة الأولى تماماً، استطاع المسلسل أن يقدم شكلاً موضوعياً وإنسانياً عن دار الرعاية التى قد تصبح نموذجاً للمعاملة الجيدة لقاطنيها، حيث لا تعتمد أساليب التربية فيها على العنف والقسوة فى حق هؤلاء الأطفال، لما يشوبها من حسم واقعى نراه فى بعض المشاهد.

وفى سياق متصل، أوضحت الدكتورة سامية صالح، أن دور المختصين بمؤسسات الرعاية محورى ومهم فى مسألة التبنى، مشيرة إلى أن المطلوب من هذه الدور، أبعد من أن يقتصر على مرحلة إنهاء الإجراءات الروتينية فى عملية الاحتضان أو التبنى، بل يجب عليهم متابعة الأسرة المستضيفة للحالة بصفة دورية والإشراف على دورهم وأدائهم.

أضافت أستاذ علم الاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس، أن التأثير بالتجربة الغربية فى هذا المنحى يعد تأثيراً طيباً، حيث تتابع دور الرعاية أطفالها بشكل دائم، وتعقد جلسات مستمرة مع الطفل والأسرة المستضيفة لمعرفة تفاصيل الحياة الجديدة التى يعيشها، وما إن كان سعيداً ومنسجماً أم يود العودة إلى الدار مرة أخرى، كما يعطون النصائح للأسر حول كيفية التعامل مع الطفل، وهو أمر لا بد من الاتفاق على أهميته، لمعرفة مصير الطفل المحتضن ومتابعة حالته النفسية وأسلوب معيشته وتفاصيل تعليمه وتربيته.

وعن هذا المحور تحديداً، يوضح «أندرو محسن» أن هناك عدة تجارب درامية سابقة، لتقديم شكل دور الرعاية بطرق مختلفة، مؤكداً أنه يتابع المسلسل باهتمام لرغبته فى معرفة الشكل الكامل للتجربة فى مسلسل «ليه لأ 2»، خاصة مع طرح صناع العمل لشكل دار الرعاية التى استقبلت الطفلة «أحلام» بطريقة إيجابية، وهى تجربة نادراً ما نراها فى الدراما. تابع أن تجربة تقديم دور الرعاية بصورة سلبية فى الدراما، راجع إلى أسباب تتعلق بالعمل الدرامى وشخصية البطل، الذى فى الغالب تدور القصة حول مستقبله وحياته التى يعانى فيها كشخصية غير سوية نتيجة سوء معاملته فى دار الرعاية، بينما هنا ومنذ بداية الحلقات يستشعر المشاهد رغبة صناع العمل فى تقديم تجربة متزنة بصورة جديدة فى هذا الشأن.

أكبر سناً، فتقرر احتضانه بدلاً منها. من جانبها، توضح الدكتورة سامية خضر صالح، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس «صباح الخير»، أن المجتمعات الشرقية غالباً ما تنظر لغير المرتبطين من الجنسين، نظرة تحمل نوعاً من الغرابة والشك، فتجد الأهالى يحذرون أبناءهم من الشخص الذى يقيم بمفرده، مفترضين أنه قد يحمل سرّاً غامضاً خلف بقاءه وحيداً.

## ثقافة الاحتضان

قضية التبنى أو الاحتضان طرحت فى العديد من الأعمال الدرامية، وهى قضية مألوفة بالنسبة للباحثين عن كفالة الأيتام لأسباب متنوعة ومختلفة، لكن فكرة قيام فتاة عزباء فى سن متوسط، ناجحة فى عملها ويمكنها الزواج فى أى وقت، بتبنى طفل، كانت مختلفة على الدراما المصرية.

ويؤكد الناقد الفنى أندرو محسن أن هذه الفكرة جريئة وجديدة وغير تقليدية، خاصة أن سنّها لا يعتبر كبيراً، وهى تجربة نراها لأول مرة على الشاشة، مشدداً أنه لا يستطيع الحكم بشكل دقيق حالياً على شخصية البطلة، فما زالت الحلقات فى البداية، ولم تتضح ملامحها بعد، لذلك فهو غير متأكد ما إن كانت البطلة ستكسب تعاطف الجمهور أم لا.

وتشير الدكتورة سامية صالح، إلى أن النظرة السيئة من المجتمع لفتاة عزباء تود احتضان طفل يتيم، ليست مقتصرة على المجتمعات الشرقية فحسب، بل فى الخارج أيضاً يفضل أن يتم احتضان الطفل بين أبوين وليس أم عزباء مثلاً أو أب أعزب، حتى يتم تعويض الطفل عن الجو الأسرى اللازم لإنشاء فرد سليم بين أفراد أسرة كاملة.

وتضيف أستاذ علم الاجتماع أنها ليست ضد تبنى فتاة أو أم عزباء لطفل يتيم، إذا أثبتت الدراسات والتحريات من جانب الإحصائيين الاجتماعيين والنفسيين داخل مؤسسات الرعاية، أنها أهل وكفاء لهذا الاحتضان، فالأمر لا يجب أن يتم اعتباطاً بدون دراسة للحالة، لأنه يتعلق بمصير ومستقبل طفل، يجب وضعه فى بيئة آمنة حتى ينشأ نشأة طيبة، وحتى لا يقع فريسة لشخص قد يعانى من عقد نفسية معينة، فتعكس على الطفل من خلال تربيته.

يضع القدر فى طريق «ندى»، طفلة لقيطة، تحاول التخلص منها وإعادتها لوالدها غير أنها تفشل، وبعد أن تعيش معها لمدة يومين، تحاول تسليمها للنيابة ولكن تخشى عليها من طول الإجراءات الروتينية فتخرج مسرعة، وتحاول تسليمها فى دار رعاية لتقابلها صرخات الأطفال المقيمين بها، فتسحب لتبحث عن دار رعاية آمنة وتسلمها هناك، لتعلن بعد أيام افتقادها للطفلة واشتياقها أن تصبح أما دون الحاجة لزيجة لا تلائمها، فتمضى فى اتجاه واحد وهو تبنى هذه الطفلة التى وجدت فيها ضالتها، وتبديل الأمور حين تتعلق بطفل آخر





تعيشها وتكتبها:  
مها عمران

# عيون المها



«سلامة عينيك» نبهتها زميلتها بمجرد أن رأتها إلى ارتداء جفنيها وانكسار نظرة عينها وذبولها تساءلت بينها وبين نفسها فى خجل كيف لم تلاحظها بنفسها أمام مرآة بيتها.. لقد كانت مشغولة كعادتها دائما ويا دوب أنهت مهامها وارتدت ملابسها على عجلة لتلحق بموعد الشغل.

لا بأس.. لعله إجهاد فقط.. هكذا أجابت زميلتها ولم يشغل بالها الأمر طويلا.

اليوم التالى.. بدأت عمل كمادات لكن لا استجابة. جفونها تكاد أن تتطابق.

فى اليوم الثالث قررت الذهاب إلى طبيب عيون فى المركز الطبى القريب من البيت.. فلا وقت تضيعة فابنها وزوجته سيصلان مصر بعد 48 ساعة من الخارج لقضاء آخر أيام رمضان وإجازة العيد وهناك قائمة أعمال طويلة عليها أن تنجزها من ترتيب منزل ومشتريات وإعداد طعام بالإضافة للعزومة التى تعد لها منذ أيام لأفراد العائلة الحريصين على لقاء ابنها فى إجازته القصيرة جدا.

فحصها الطبيب جيدا دون أن ينبس بكلمة ثم جلس على مكتبه يكتب تقريرا من عدة نقاط ثم رفع وجهه نحوها قائلا (لا بد أن تعرضى نفسك فورا على طبيب مخ وأعصاب والأفضل أن يكون فى مستشفى لأنه سيطلب منك أشعة مقطعية على المخ.. وفحوصات أخرى دقيقة فلا تضيعى وقتا.. عيناك كنظر سليمة لا مشكلة فيهما ولكن ما حدث مؤشر لأشياء أخرى خطيرة ليست فى مجال تخصصى!!

لا تعرف كيف خرجت من عنده ذاهلة وصلت لسيارتها وجلست شاردة واجمة تنظر للتقرير وتدقق لعينيها بمرآة السيارة.. وتتذكر كلماته الصادمة وهى لا تستطيع أن تستوعب الأمر.

معقول الأيام القليلة التى تنتظرها من العام للعام لتروى شوقها لابنها ستضيع فى المستشفيات وعيادات الأطباء.

هل يعقل كل برامج الزيارات واللقاءات العائلية والرحلات التى تعد لها من شهور ستذهب أدراج الرياح. و الأهم ما نوعية المرض التى ستواجهه؟ لقد هاجم فى الجولة الأولى أجمل ما فى ملامحها الشكلية فما هو فاعل بها بعد ذلك.. ويا ترى ماذا تحمل لها الأيام المقبلة.

بعد دقائق من التفكير مرت وكأنها ساعات قررت أن تطوى التقرير وتضعه فى أحد جيوب حقيبتها وتسقط من ذاكرتها كل كلمات الطبيب وكأنها لم تسمعها. لقد قررت تأجيل الأمر كله لمدة أسبوعين هما مدة إجازة ابنها ثم ليقتضى الله أمرا كان مفعولا.

حمدت ربنا كثيرا أنها كانت بمفردها عند الطبيب وبالتالي فلن يعرف بالأمر أى أحد من أسرتها وهذا سيسهل مهمتها ستدعى أن الأمر مجرد التهاب بالعين بسيط لا يحتاج سوى لقطرة.. وكمادات وعدم القراءة

## الحلقة الثامنة

«اكتشفت فجأة أنها في منتصف الخمسينيات من عمرها.. تلتفت حولها بعدما أفاقَت من صدمة العمر الذى تسرب دون أن تدري.. فإذا بها تبصر ما لم تبصره من قبل.. وتستشعر معان لم تدركها فى حينها.. و تمارس طقوساً لم تألفها فى نفسها.. و كأن القدر أراد أن يمنحها فرصة جديدة لاكتشاف ذاتها فكانت تلك اليوميات».

من نوبات غضب ممزوجة بالمرارة كل حين.. إلى أن وقعت الواقعة.. أصيبت ابنتها بكورونا.. وبعد أيام قليلة بدأت صاحبتنا تشعر بكل الأعراض ولكن بقسوة شديدة.

درجة حرارة تقارب الأربعين.. نوبات سعال حادة جدا جدا ومتواصلة وطويلة على مدار النهار والليل.. و.. و.. و..

وإذا بها وسط كل هذا الضباب الكثيف الذى يغلف أيامها تتراعى لها نفحات نورانية لم تكن تظن يوما أنها ستعيشها، أولى هذه النفحات.. رأتها من ابنتها التى طالما اتهمتها بحب الذات واللامبالاة فإذا بها وهى مريضة تخرج من عزلتها.. ومن ذاتها لتتولى بمفردها وبنفسها كل صغيرة وكبيرة تخص والدتها.. بداية بالاتصال بالطباء مباشرة أو من خلال صديقة والدتها المقربة التى كانت توجهها مباشرة بخبرتها الطبية.

أصرت أن تنزل بنفسها لتحضر أنبوبة الأكسجين.. وأيضاً جهاز البخار.

أقنعت والدها بصبر والحاح شديد أن يغادر المنزل حتى لا يتعرض للعدوى مع تعدها لوالدها وأخيها المقيم بالخارج بتقديم تقرير مفصل عن الحالة كل ساعتين.

كانت ابنتها تنام تحت أقدامها بكامل ملابسها تحسباً لتلبية أى شئ تحتاجه أمها أثناء ساعات الليل والملاحظة أى طارئ على حالته.

استمرت أسبوعين فى رعاية طبية منزلية مكثفة إلى أن رأى الطبيب ضرورة الانتقال إلى المستشفى.. وعندما نزلت الأم من بيتها لتركب سيارة الإسعاف بكت الابنة ورجت المسعف ألا تترك والدتها.. ولما رفض بإصرار ووفقاً للتعليمات جرت وراءها هى وخالها لتلحق بها فى مستشفى العزل البعيد لتقول لها على باب المستشفى (إحنا فى انتظارك يا ماما أرجعى لنا بسرعة بالسلامة).

فى المستشفى كانت تنام وتصحو على رسائل كثيرة من زوجها.. ابنتها.. صديقاتها.. وصديقات ابنتها وأمهااتهم (وهى لم تر بعضهن سوى مرة أو اثنتين فقط) وتلاميذها.. وزملائها.. وأخواتها وأقاربها حتى التى باعدت بينهم السنوات.

كل هؤلاء شكلوا كتائب دعم نفسى هائل ومتواصل جعل أيامها فى المستشفى رحلة استشفاء نفسى قبل أن تكون محطة استشفاء صحى وبدنى لم تستشعر وحدة وعزلة فى مستشفى العزل بل شعرت ونساً وحبا وقربا إلى الله يبذل كل وحشة وهون أى أوجاع وعندما من الله عليها بالشفاء وتعافت دخلت بيتها فى موجة من الزغاريد عبر الموبايل الذى لم يتوقف لحظة.. ووجدت زوجها وابنتها وأبنتها وزوجته عبر التليجرام مستقبليتها بالورود وبالونات الهيليم.. وتورته للميلاد الجديد.

لقد تعافت بحمد الله من الكورونا بالحب والاهتمام وليس بالدواء.

وتتوالى الإشراقات

فى التابلت والموبايل.. رددتها على الجميع وتعللت بأن معظم الأطباء بدأوا إجازة العيد.

فى اليوم التالى لسفر ابنها وزوجته بدأت الرحلة. أشعة مقطعية على المخ.. رنين مغناطيسى.. رسم عصب.. فحوصات شاملة ودقيقة.. تحاليل كاملة وساعات انتظار طويلة.

لم تتعلم فيها الصبر فحسب ولكن تعلمت الرضا بما قسمه الله.. والحمد على اعتبار «أنا أهون من غيرنا» باختصار تعلمت أن تتأدب فى حضرة «الابتلاء» وألا تعترض على مشيئته واختياراته.

إنه «نقص مناعى شديد» أدى إلى «وهن عضلات» هكذا كان التشخيص وأصبحت «الروشتة» النوم الكافى لمدة لا تقل عن 8 ساعات.

عدم الانفعال.. عدم الحزن.. لا للقلق.. لا للإجهاد البدنى.. لا للحزن والضغط النفسى.

كانت تبتسم فى استسلام المتيقن باستحالة تنفيذ وصفة العلاج إلى أن صدمها الطبيب الكبير قائلاً لها «أى عضلة لا إرادية مهددة بالإصابة.. وضرب لها مثلا بعضلة البلع، بعدها أصبح لديها هاجس يدفعها لا اختيار مقدرتها على البلع كل لحظة.

لأول مره تشعر أن جسدها يمكن أن يتمرد عليها. لقد حملته دائما فوق طاقتها وكانت تفرح دائما بأنه «الخدم المطيع» الذى لم يخذلها أبدا.. فإذا به يغدر بها بلا مقدمات فمن أساء لمن.. هو أم هى.. وهل كان لا بد من هذه اللطمة القاسية لتنتبه وتراجع علاقتها به.

لقد أصبحت تخاف منه أكثر مما تخاف عليه.. تخاف من غضبه وتمرده. أصبح أقصى أمانها ثبات الحالة.. خوفا من تدهور سريع وعواقب وخيمة.

عندما سألتها صديقتها وهى تستعد للسفر للحج عن الدعوة التى تتمنى أن تدعو بها فى الكعبة ابتمت وقد غلبتها دموعها وقالت لها هامة «ادعى ربنا يشفى عيون المها».

كو.. رو.. نا

(أنا لو وقعت مفيش حد حيسد ورايا ولا حيشلنى ولو حصل لى أى حاجة مش حتفرق معاكم وتعيشوا حياتكم عادى)

لا تذكر كم مرة نطقت تلك الكلمات.. بمرارة وغضب.. وحقن حتى باتت من الأقوال المأثورة التى يتندرون بها ويسخرون منها وهم لا يدركون أنها ليست بالكلمات بل هو ظن بات يقينا فى وجدانها وكانت عادة تنتهم نفسها بالتهاون فى حق نفسها والمبالغة فى تدليلهم (ليست أسرتها الصغيرة بحسب ولكن أصدقائهم ومعارفهم أيضا) حتى تحولوا إلى مدمنين للأخذ بلا عطاء.. وكائنات شديدة الأناية..

ولا تنكر أنها حاولت مرارا الاعتراض.. الانسحاب.. التراجع.

لكن كل محاولاتها باءت بالفشل.. فلقد اعتادوا عطاها حتى ألفوه حقا مكتسبا لا يحق لها مناقشته ولم يعد أمامها سوى التأقلم وإن كان الأمر لا يخلو





شريف مدحت

## بعد «ذهب» روسيا و«فضية» بولندا

### كيشو وسمر نجما المصارعة يحلمان بالأولمبية

واصل «محمد إبراهيم» كيشو و«سمر حمزة» نجما منتخب المصارعة، عروضهما المميزة وتحقيقهما للإنجازات والانتصارات، بعد تتويج كيشو بالميدالية الفضية والمركز الثاني لوزن 67 كجم ببطولة بولندا الدولية بعد خسارته في النهائي أمام بطل تركيا بنتيجة 5/3.

وتوجت «سمر حمزة» بالميدالية الذهبية والمركز الأول لوزن 75 كجم ببطولة الجائزة الكبرى بروسيا، بعد تفوقها في النهائي على الروسية ايكاترينا بوكينا صاحبة برونزية أولمبياد ريوودي جانيرو الماضية بنتيجة 2/5.

لاعب منتخب المصارعة «كيشو» عبّر عن سعادته بالتتويج بالفضية، معتبراً هذه الميدالية بمثابة دافع لمواصلة مشواره لتحقيق حلمه بالتتويج بميدالية أولمبية في طوكيو.

يخوض «كيشو» حالياً معسكراً خارجياً مع زملائه هيثم وعبدالله اللطيف منيع ومحمد مصطفى وعمرو رضا وضياء جودة في بلغاريا وسيستمر المعسكر حتى منتصف يوليو المقبل قبل العودة إلى القاهرة للانتظام في معسكر داخل المركز الأولمبي بالمعادي لمدة أسبوع قبل التوجه إلى اليابان لخوض المنافسات الأولمبية.

وشدد لاعب منتخب المصارعة على أن فرصة المنافسة على ميدالية أولمبية موجودة وبقوة، خاصة أنه يعتبر من أفضل 4 لاعبين في العالم في وزنه، مؤكداً أن حلم حياته هو التتويج بميدالية أولمبية.

من جانبها، عبرت «سمر حمزة» عن سعادتها وفخرها بالتتويج بالذهبية ببطولة الجائزة الكبرى، مؤكدة أنها ستسعى لاقتناص ميدالية أولمبية في أولمبياد طوكيو.

وتخوض سمر معسكراً خارجياً بإيطاليا حتى منتصف يوليو المقبل. أوضحت سمر أن هدفها في المرحلة المقبلة المنافسة على ميدالية أولمبية خاصة وأنها تعد من أفضل 5 لاعبات في العالم في وزنها.



سمر

كيشو

## تأهل الريشة أولمبياد طوكيو

إنجاز كبير حققه نجوم منتخب الريشة الطائرة حجزوا به 3 مقاعد بأولمبياد طوكيو المقرر إقامتها 23 يوليو ونجاح كل من «هادية حسنى وضحى هانم وأدهم حاتم».

وقال هشام التهامي رئيس الاتحاد المصري للريشة الطائرة، إن هذا الأمر يتطلب مجهوداً استمر لأربع سنوات من العمل المتواصل. موضعاً أنه للمرة الأولى في تاريخ الريشة الطائرة يصعد 3 لاعبين دفعة واحدة للأولمبياد.

وأضاف «التهامي» أن المنافسات التي سيشترك فيها ثلاثي الريشة هي زوجي السيدات والزوجي المختلط.

ونوه رئيس الاتحاد عن أن الاستعدادات لخوض المنافسات الأولمبية ستبدأ بمعسكر قريب، لافتاً إلى أن المنافسة صعبة في الأولمبياد، وأن هدف الاتحاد هو الوصول لأفضل المراكز بإصرار اللاعبين.



هادية وضحى وأدهم أبطال كرة الريشة

من جانبها، عبرت هادية حسنى نجمة منتخب الريشة عن سعادتها بالتأهل والمشاركة الأولمبية للمرة الثالثة في تاريخها بعد أولمبياد 2008 لأجل الوصول لأبعد مدى وتحقيق مفاجأة في الأولمبياد رغم قوة وشراسة المنافسات.

واعتبرت ضحى هانم أن ما فعلته وزملاءها في المنتخب إعجاز خاصة في ظل قلة الاحتكاك وقلة المشاركة في البطولات الدولية. فيما عبر اللاعب أدهم حاتم عن سعادته بالتأهل، مؤكداً أنه وزملاءه ضحوا بالكثير من أجل الوصول إلى هذا الحلم.

## الناشئات سر تفوق طائرة الأهلي



المدرّب مع لاعبات الفريق وتوجيهات في محلها

بعد تتويج سيدات طائرة النادي الأهلي، بالدوري للمرة الـ 37 وفازوا بالكأس بعد هزيمة نادي الصيد، قال المدير الفني للسيدات للكرة الطائرة الكابتن حمدي الصافي إن هدفهم الآن تحقيق الثنائية المحلية للمرة السادسة على التوالي.

مشيراً إلى أن فرق الدوري تطورت كثيراً السنوات الأخيرة ومؤكداً أن الاهتمام بقطاع الناشئات سر تفوق الأهلي، وقال إن دعم الإدارة والجماهير ساهم في اقتناص البطولة.

وقال الصافي في تصريحات لـ«صباح الخير» إن اللاعبات بذلن جهداً كبيراً طوال الموسم بجانب دعم مجلس إدارة النادي وأن فرق الدوري شهدت تطوراً كبيراً في مستوى الأداء خاصة الزمالك والصيد وسبورتنج، لكن الأهلي يتفوق لأنه يعتمد على قطاع ناشئات قوى ولاعباته هن الأقوى ويمتلكن الخبرات بسبب تواجدهن في القوام الرئيسي لمنتخب السيدات.





محمد هيبه

## إنهم يلعبون الكرة!

ما هذا الإمتاع والمتعة الجميلة التي تأخذ القلوب وتبهز العيون وتسلب العقول والتي نراها في بطولة أمم أوروبا والتي انتهت الأحد الماضي.

شهر كامل من الندية والقوة والإثارة والأرقام القياسية والمفاجآت في بطولة المفاجآت المدوية والتي قلبت موازين الكرة الأوروبية بخروج الكبار في أمتع وأقوى بطولات أوروبا حتى الآن. ما هذه الكرة التي يلعبونها ونشاهدها ونستمع بها والتي لا تمت للكرة التي نلعبها في مصر بأى صلة لا من قريب ولا من بعيد وكأن الذى نشاهده في هذه البطولة.. كرة من كوكب تانى!

إنهم يلعبون الكرة بجد.. وبدون تهريج وبدون هزار وبدون دلع.. لأن ما نشاهده هو نتاج طبيعى لمنظومة كروية عالية المستوى محترفة متطورة ومتقدمة لم تثنها جائحة كورونا عن أن تقدم الأفضل والأمتع رغم أنها تأجلت عاماً كاملاً. والحقيقة أننى أقر وأعترف أننى كنت قد قاطعت مشاهدة الدورى المصرى ومسابقات الكرة المصرية منذ أكثر من عشر سنوات، ولكن الذى حثنى على الكتابة الآن هو شيان.. الأول هو ما نشاهده في بطولة أوروبا كل أربع سنوات.

والثانى هو استفتاء وتقرير الفيضا الذى أصدره الشهر الماضى، ومع ذلك لم يهتز أى مسئول وما اهتزت المنظومة الكروية كلها، والذى يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن ما يقدم من كرة قدم في مصر عبر مسابقات الدورى والكأس وحتى بطولات أفريقيا لا يمت لكرة القدم بشيء.

وللأسف ما يقدم للجماهير من بضاعة هى بضاعة مضروبة، فالساحرة المستديرة في مصر أصبحت لا ساحرة ولا مستديرة، هى لعبة أشبه بالحكشة أو الحجلة، كرة يلعبها «كتع كسل كسح»، على رأى حكيم مسلسل «نسل الغربان»، وهذا طبعاً نتاج حقيقى لمنظومة احتراف وهمى مُقنع تسيطر عليه سوق السماسرة والعمولات.

واللاعب الذى يدخل المزاد ويبيع بـ 100 مليون جنيه والله لا يساوى مليون مليم فى سوق الكرة الحقيقية وعالم الاحتراف الحقيقى.

وهى منظومة لا تستطيع أن تخرج لاعباً دولياً على مستوى محمد صلاح.

وصحيح أننا وصلنا لنهاى أمم أفريقيا 2017، ومونديال 2018، لكننا خرجنا من الدور الأول فى أمم أفريقيا 2019 على أرضنا!

منظومة كروية تقوم على زرع الفتنة والتعصب بين الأهلى والزمالك، وصراع وهمى على لقب نادى القرن ونادى وحيد القرن.

ومليارات تصرف سنوياً على فرق الدورى وملايين أخرى تصرف على برامج واستوديوهات تحليلية.. تستمر بالساعات على كل القنوات.. وتزيد حدة الفتن والتعصب بين الأندية وبالذات الأهلى والزمالك.. وفى النهاية الجنازة حارة.. والميت دورى!

## الكراتيه ينافس بـ 5 لاعبين فى طوكيو

ينظم اتحاد الكاراتيه معسكرًا تدريبياً مكثفًا لـ 5 لاعبين تأهلوا لأولمبياد طوكيو، من أجل المنافسة على اعتلاء منصات التتويج فى دورة الألعاب.

وتأهل من منتخب الكاراتيه جيانا فاروق وزن (61-) كجم، وفريال أشرف وزن (68-) كجم ورضوى السيد وزن (55-) كجم وعلى الصاوى وزن (67-) كجم وعبدالرحمن ممدوح منافسات وزن (75-) كجم. وأوضح محمد الدهراوي رئيس اتحاد الكاراتيه، أن مجلس الإدارة على ثقة كاملة فى قدرات وإمكانات اللاعبين فى تحقيق ميداليتين أولمبيتين على أقل تقدير خاصة فى ظل الدعم اللامحدود الذى يقدمه الاتحاد للاعبين.

وأشار إلى أنه سيتم عقد اجتماع خلال الأيام القليلة المقبلة لوضع الترتيبات النهائية فيما يتعلق بكيفية إعداد اللاعبين المتأهلين للأولمبياد وتوفير سبل الراحة لهم للحصول على ميدالية أولمبية. وأوضح اللاعب «جيانا فاروق» أن المنافسة فى الأولمبياد ستكون قوية للغاية، خاصة فى ظل تواجد أبطال اليابان وتركيا وإيران وإيطاليا، إلا أنها ستبذل قصارى جهدها من أجل تحقيق حلمها بالتتويج بأول ميدالية أولمبية فى تاريخ الكاراتيه المصرى خاصة وأنها تعتبر المشاركة الأولى للكاراتيه فى الأولمبياد.



فريال أشرف بطلة وزن 68

وأوضحت «جيانا» أنها فى الفترة الماضية كنت تعانى هى وزملاؤها من عدم السفر للخارج لإقامة معسكرات ولقاءات دولية خلال الفترة الماضية، نظراً لغلق المطارات نتيجة انتشار فيروس كورونا، ولكنهم وصلوا التدريب والمعسكرات الداخلية حتى استطاع مسئولو الاتحاد توفير معسكر خارجى بروسيا.

بينما قال اللاعب «على الصاوى» إن الكاراتيه المصرى قادر وبقوة على المنافسة على 3 أو 4 ميداليات أولمبية فى طوكيو والعودة بميداليتين أولمبيتين على أقل تقدير فى طوكيو.

واعترف الصافى بتأثر المستوى الفنى للفريق بعد الاعتذار عن خوض منافسات البطولة الإفريقية، وقال: كنا نتمنى جميعاً المشاركة فى بطولة إفريقيا للاحتفاظ باللقب لكن الاعتذار جاء لظروف كورونا، إلا أن مجلس إدارة النادى وضع الأولوية لصحة وسلامة اللاعبين واحترام القرار، وهدفنا العام القادم العودة للبطولة واستعادة اللقب مرة أخرى. وأضاف: «نشارك فى منافسات كأس مصروبعدها انتهاء منافسات كأس مصر سنبدأ الاستعداد للموسم الجديد».

وقال الصافى إنه سوف يناقش إمكانية إقامة معسكر خارجى للفريق استعداداً للموسم الجديد. وعن الصفقات الجديدة المنتظرة خلال الموسم المقبل قال الصافى: لدينا سياسة واضحة فى الأهلى وهى متابعة قطاع الناشئات أولاً ثم ننظر للصفقات الخارجية، لا نبرم صفقات دون استعادة فنية والدليل على ذلك أننا لم نتعاقد سوى مع 3 لاعبات فى السنوات الأخيرة.

# أسرار.Net

إشراف: مصطفى عرام



السعدنى

• حرص عدد من نجوم الفن والإعلام على تدوينات دعم للفنان «أحمد السعدنى» الذى أعلن إصابته الأسبوع الماضى فى الجيم، ويقضى حالياً فترة راحة وعلاج. أبرز الداعمين للسعدنى، كان أصالة، أحمد زاهر، أسما شريف منير، بسمة داوود، محمود عز، بسنت صيام، وهيدى كرم. السعدنى كتب فى تدويته مؤخراً: «الرياضة بتفرق كثير فى النفسية.. هى دى باختصار الحياة».

والسعدنى من أكثر الفنانين تعليقا ومتابعة على مواقع التواصل لبطولة أمم أوروبا «يورو 2020» ومباريات الأهل فى الدورى وبطولة إفريقيا، بتدوينات على تويتر تثير كثيراً من الجدل.



• «الشهيد المنسى قائد عظيم لن تنساه مصر، وسعيد بتجسيد شخصيته فى المسلسل، ودائماً نتذكر سيرته العطرة الطيبة، فهو بطل مصر الذى حارب الإرهاب، ولن تنساه أبداً هو وكل شهداء ملحمة البرث.. أبرز تصريحات الفنان أمير كرامة فى الذكرى الرابعة لأبطال معركة البرث الشهيرة.

كرامة حرص على إحياء ذكرى أبطال البرث على صفحته بـ فيسبوك.. ونشر صورة وكتب: «لن ننساكم.. أبطال البرث حماة الوطن.. رحمة الله عليهم»، وشهد البوست تفاعلاً واسعاً من متابعيه.

• على معلول لاعب فريق الأهل لكرة القدم استحوذ على تريندات جوجل، بعد مشادة بينه وبين أيمن أشرف خلال مران الفريق الثلاثاء الماضى. وبعد صورة التقطت لهما أمسك كل منهما قميص الآخر والتقطتهما عدسات المصورين.

وطلب معلول تجديد عقده مع الأهل مقابل مليون و700 ألف دولار للموسم المقبل، بينما رفض مسؤولو الأهل، وعرضوا مليوناً و400 ألف فقط.



نيرمين

• فاجأت الفنانة صابرين متابعيها على إنستجرام بلايف، استعادت فيه ذكرياتها مع ردود أفعال دور كوكب الشرق أم كلثوم فى المسلسل الشهير قبل سنوات. رغم تداول اللايك بين جمهور صابرين، فإن كثيرين تساءلوا عن سببه الآن، رغم مرور سنوات طويلة على إذاعة المسلسل.

• تداول كبير لتصريحات الفنانة نيرمين الفقى فى لقاء تليفزيونى، وضعها على تريند على تويتر الأسبوع الماضى لفترة. الفقى قالت: «لو ببص للفلوس كان زمانى متجوزة ملياديرات». كلام الفقى شهد تداولاً واسع بين رواد تويتر، وسط شد وجذب وبعض السخرية، بعدما قالت الفقى إن الفلوس لم تكن أبداً مقياساً فى تقييمها للرجال الذين تقدموا للزواج منها..

## «قائمة» جديدة فى القليوبية.. تجدد جدل مواقع التواصل

وبين آخرين أكدوا على ضرورة الثقة بين الزوجين.

وتبين من التداول أن قائمة «تقوى الله» بالقليوبية، هى الأقدم زمنياً من «قائمة الدقهلية» التى كتب فيها والد العروس: «من يؤتمن على العرض لا يسأل عن المال». وقال والد عروسة القليوبية إنه رفض قائمة لابنته، بينما صمم والد الزوج، الذى دخل فى نوبة بكاء بعد أن فوجئ بما كتبه والد العروس، مشيراً إلى أن نفس الواقعة حدثت معه شخصياً قبل أكثر من 30 عاماً، حيث مزق حماه القائمة بعد كتابتها والتوقيع عليها.



قائمة المنقولات

كتب - مصطفى عرام: ..

بعد قائمة الدقهلية الشهيرة، جددت قائمة جديدة بالقليوبية حالة من الجدل على السوشيال ميديا، حول أحقية العروس فى قائمة منقولات من عدمه.

وفى واقعة جديدة نشر والد عروس بالقليوبية قائمة منقولات على حسابه على فيس بوك اقتضت على جملة: «أوصيك بتقوى الله فيها ومعاملتها معاملة الإسلام». وتفاعل رواد السوشيال ميديا، بردود أفعال متباينة، بين استحسان للآب، وبين اتهامات له بالرغبة فى «الشو» وصولاً للتريند، وسط آراء انقسمت بين ضرورة حماية حق العروس،

• قرانها الأسبوع الماضي على رأسها رفض أي مشاهد إغراء، أو مشاهد ساخنة. وقال المهدي: «أنا زى أى راجل.. قولتها ما يجلكيش أدوار فيها قبيلات وحب إثارة وإغراء ومفيش صور بالمايوهات أنا صعيدي».

وأثارت تصريحات المهدي تساؤلات عن وضع استمرارها فى الفن.. وأكدت منة أن لزوجها الحق أنه يضع شروطاً فى الحاجات اللى مناسبة.. وأنا أوافق أو موافقش مش بنفرض على بعض حاجات وبيننا تفاهم جداً».

• فى كشف أثار جدلاً وتداولاً كبيراً على مواقع التواصل، انتشرت أخبار عن سابقة زواج المنتج واليوتيوبر محمود المهدي مرتين قبل إعلان زواجه رسمياً من منة عرفة. كما تردد أن المهدي (31) سنة لديه 3 بنات من زوجته الأولى.

وتداول بعض رواد مواقع التواصل عدم علم منة بالزيجات السابقة للمهدي، إلا أنها نفت ذلك مؤخراً.

وتداولت تقارير صحفية محاذير وشروط محمود لعمل منة، عقب عقد



محمود ومنة



أوباما وعروسه

• تداول بعض جماهير الزمالك على مواقع التواصل الاجتماعى صور فرح لاعب الزمالك «يوسف أوباما» نهاية الأسبوع الماضي.

الفرح حضره عدد كبير نجوم الكرة، أبرزهم أسامة نبيه وشيكابالا وابنه.. استحوذ على أغلب الصور خلال الحفل.

أوباما استغل فترة 11 يوماً إجازة منحها المدير الفنى كارتيرون بعد تأجيل لقاء المحلة لشهر أغسطس المقبل لإقامة الفرح، بأحد فنادق القاهرة بالتجمع الخامس، ونشر بثاً مباشراً على فيس بوك لوقائع «كتب كتابه» بحضور زملائه.



مونيكا وابنتها

• حققت صورة غلاف مجلة «فوج» الإيطالية التى نشرتها الممثلة وعارضة الأزياء الإيطالية الشهيرة «مونيكا بيلوتشى» على إنستجرام مع ابنتها «ديفا كاسل» 16 عاماً أكثر من 370 ألف إعجاب، خلال ساعة واحدة.

بيلوتشى 56 عاماً ظهرت مع ابنتها على الغلاف، ترتديان فساتين من الساتان الأسود ماركة «دولتشي جابانا» يزيد ثمن الواحد على 35 ألف دولار.

• دخلت الفنانة وفاء سالم فترة اكتئاب بعد وفاة شقيقها هنا رحال فى دى الإمارات المتحدة. وكشفت وفاء فى تدوينه على فيس بوك أنه لن يقام عزاء لأختها فى القاهرة، لكنها ستدفن فى القاهرة.. وتوفيت هنا فجأة بأزمة قلبية الأربعاء الماضي، وكتبت وفاء على صفحتها: «الله يرحمها ويجعل متواها الجنة، ويصبر بناتها رهن وما وشيرين وقلوبنا جميعاً».



عمرو

• تصدرت الممثلة الأسترالية «ريبيل ويلسون» تريندات مواقع الأخبار والتواصل الاجتماعى فى أمريكا وأستراليا، بعد نشرها صوراً لها بالبيكىنى على حسابها بانستجرام.

المثير هو تعليق صديق ريبيل السابق «جاكوب بوش» بإيموشن نارى إعجاباً بالصور ما أثار تساؤلات حول إمكانية عودة علاقتهما.

## صور دينا مع ابنة الهضبة تثير تساؤلات فى «البعض لا يذهب للمأذون مرتين»



كريم وثيلى أحمد زاهر

كتب - مصطفى عرام: اشتعلت حالة من الجدل مع بدء طرح فيلم «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» للعرض السينمائى، بهجوم واتهامات للتشابه بينه وبين فيلم «نادى الرجال السرى».

والفيلمان من بطولة كريم عبد العزيز، ونفى المنتج وائل عبدالله التشابه، وكانت صورة الفنان كريم عبد العزيز مع ابنتى الفنان أحمد زاهر ملك وثيلى خلال مشاركتهما فى العرض الخاص الأكثر تداولاً.

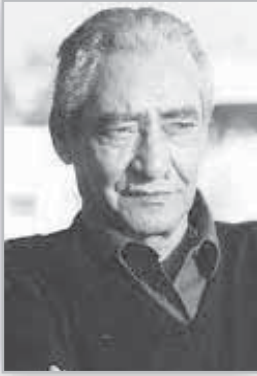
وبدا كريم عبد العزيز حملة نشطة على حسابه على فيس بوك دعاية للفيلم «البعض لا يذهب للمأذون مرتين»، فيما نشرت دينا الشربيني على إنستجرام صورة من العرض الخاص علق عليها أصدقاؤها أبرزهم نور عمرو دياب بينما نشبت مشادة بينها وبعض الصحفيين الذين اعتبروا صورتها مع ابنة الهضبة لها دلالات، فانضلت دينا وغادرت القاعة.





# سامر

## مفيد فوزى



عبدالرحمن الأبنودى  
قائمة



د. غادة والى  
اشتباك!

- مصر بالنسبة للصين: بوابة لأفريقيا.. معلومة لا اجتهداً.
- ذكاء الشر فى بعض مفاصل الدولة، تكشفه الدولة بقدراتها.
- لا أظن أن الجيل الجديد يعرف المطرب العراقى الجميل العذب ناظم الغزالي!
- لم أدخن سيجارة ولم أشد أنفاس شيشة ولم أركب عجلة!
- إن المسافة بينك وبين الأشياء والبشر تحدد حجم لهفتك!
- هل صحيح ما يقوله نجيب محفوظ: إننا حين نحكى عن عذاباتنا نتحرر برحيلها من الضلوع!
- نسمة هواء فى المساء أحلى من أجهزة التكييف!

- كان بطرس بطرس غالى يقول - عبر حوار لى معه - إن الرحمة فوق العدل. إن الرحمة مشفوعة بالعدل والمنطق.
- التنوير هو التحرر من موروثات ظلامية وتعرقل التقدم فى حياة الشعوب. هكذا أُجبت على طالب تخرج فى كلية الإعلام ويمارس - كمتدرب - العمل الإعلامى.
- لست مع لهجة النفى المطلق فقط لئنى الشائعة أنا مع «المعلومة» التى تضىء.
- لا يختلط الفهم على المصرى الفطن اسم المناورة العسكرية الأخيرة. إنها تحمل «رسالة» واسمها يحفظه المصريون جميعاً. اسمها «قادر».
- لاتزال الدكتورة غادة والى مشتبكة مع الحياة المصرية رغم منصبها الدولى، مازالت تحلل بعض الظواهر المصرية.
- أحب صوت غادة رجب، ولكن أين هو على الساحة؟
- لا أعرف شاعراً فى قائمة «الأبنودى» قد ظهر بعد؟!
- يا جارة الوادى بصوت «نور الهدى» تطرب سميرة عبدالوهاب.